

مدارات
البحرين ونموذج الاصلاح على الطريقة الامريكية 18
رأي
النظام السوري واغتيال الجميل: شارع نعمة وآخر نعمة 19

ثقافة

10 عدي مدانات وتجربة نزية من الكتابة السردية

كتب

17 ماركس والمهدي والمسيح في مناحات العراق الجديد

6 سيارات مفخخة ومئات القتلى والجرحى في اكثر ايام العراق دموية

مجازر في مدينة الصدر وحرب هاونات وحظر تجوال ببغداد

مصراع ثلاثة مارينز وتشيني زار بغداد خلسة والحكومة «اخر من يعلم»



سيدة عراقية غلت الدماء وجبهة بينما تبكي ابنتها امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

اخذ العراق اس خطوة اخرى واسعة على طريق الحرب الاهلية الشاملة اتر مجزرة واسعة استهدفت مدينة الصدر، تبعها تبادل للقصف بالقاذف بين مناطق في بغداد ما اوقع مئات القتلى والجرحى. واعلنت الحكومة حظرا مفتوحا للتجوال في بغداد تقاديا لتصاعد العنف، بينما تعرض مقر وزارة الصحة لهجوم من مسلحين.

وقالت الشرطة العراقية وشهود عيان ان ست سيارات مفخخة انفجرت بصورة متتابعة بعد ظهر الخميس في مناطق مختلفة من مدينة الصدر الشيعة في شرق بغداد.

واضاف المصدر ان السيارة الاولى انفجرت قرب (ساحة المظفر) احد مداخل مدينة الصدر، فيما انفجرت السيارات الثانية والثالثة في منطقتي الحسينية وجميلية المتاخمتين للمدينة.

واضاف المصدر ان سيارة رابعة انفجرت بعد السيارات الثلاث في شارع (الجوار) بمدينة الصدر. واقتاد مصادر الشرطة العراقية ارتفاع عدد قتلى السيارات الى 160 قتيلا، واكثر من مائتي جريح.

واضاف المصدر الامني ان القوات العراقية «اغلق مداخل ومخارج مدينة الصدر الاربعة: الجوار والحيبية والكاوية والفلاح، تدعيا الطائرات المروحية الامريكية التي تحلق في سماء المنطقة».

وعلى ضوء الهجمات قال مصدر اعلامي الخميس ان حكومة المالكي قررت فرض حظر التجوال في عموم بغداد من الساعة الثامنة من مساء امس والى اشعار آخر. وكان الناطق باسم وزارة الداخلية قد اعلن في وقت سابق امس الخميس فرض حظر التجوال في مختلف أنحاء بغداد من الساعة الثامنة مساء الخميس وحتى اشعار آخر.

وسقطت اكثر من ثلاثين قذيفة هاون مساء الخميس على مدينة الاعظمية، بينهما اثنتان سقطتا داخل حديقة مسجد «ابو حنيفة» دون ان تصيب احدا باضرار، فيما اقتاد مصادر طبية عن مقل خمسة من المواطنين وجرح 11 آخرين.

وقال المتحدث العسكري الامريكي كريستوفر غارور ان تشيني وصل الى بغداد لتخصية عبد الشكر برفقة الجنود الامريكيين، وهو عيد يعتبر احد اهم الاعياد لدى الامريكيين. في آخر خمسين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت مصادر مقربة من حكومة المالكي انها لم تعلم بزيارته الا قبل عشرين دقائق فقط من وصول نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الى بغداد الحربية في زيارة مفاجئة لتخصية عبد الشكر برفقة الجنود المنتشرين في العراق، في ضوء ارتفاع الخسائر بينهم

وازداء التدهور الامني في البلاد ولا سيما بغداد. وفي هذه الاثناء اعلن الجيش الامريكي الخميس مصراع ثلاثة من جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) الاربعة في هجوم في محافظة الانبار غربي العراق. ويصرع هؤلاء الجنود الثلاثة يرتفع الى 2866 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا او لقوا مصرعهم في العراق منذ الغزو الامريكي-البريطاني في آذار (مارس) 2003.

من جهة تبنى الجيش الاسلامي في العراق الهجمات بالسيارات المفخخة وقنابل الهاون التي ضربت المنطقة الخضراء ببغداد الاربعة وجاء في بيان تسلمت

«القدس العربي» نسخة منه ونحن ومعنا العالم كله يرى القدرة اللبنانية والتمكين اللبناني الذي يعز الله جده ويؤيدهم به لتمضي السن الكونية كما اراد جبار السموات والارض وليس كما اراد المتطرسون من اعداء الاسلام، لذا فاننا نعلن ان اسود الاسلام اسود القرآن والسنة رجال العراق الاطبال في الجيش الاسلامي في العراق ابناء الرافدين قد ضربوا المنافقين ممن باعوا دينهم بدنياهم والتكفيريين الصفيوين في عقر دار العراق منذ الغزو الامريكي-البريطاني في آذار (مارس) 2003.

من جهة تبنى الجيش الاسلامي في العراق الهجمات بالسيارات المفخخة وقنابل الهاون التي ضربت المنطقة الخضراء ببغداد الاربعة وجاء في بيان تسلمت في قلوب الذين كفروا».. (تفاصيل ص 3)

اغلاق مطار البصرة حتى «اشعار آخر»

قال مسؤول في وزارة النقل العراقية مساء امس ان الوزارة قررت اغلاق مطار البصرة وموانئها الثلاثة «محتي اشعار آخر»، وذلك «احتجاجا على الوضع المأساوي في مدينة الصدر».

واكد سامر السقلاوي، مستشار وزير النقل كريم مهدي صالح «اغلاق مطار البصرة امام حركة الملاحة وكذلك موانئ ام قصر وخور الزبير والمقل حتى اشعار آخر احتجاجا على الوضع المأساوي في مدينة الصدر».

محتجون شيعية يسدون طريق مطار بيروت احتجاجا على «اساءات لنصر الله» خلال التشييع

قوى 14 اذار استعرضت قوتها في جنازة بيار الجميل ودعت لاسقاط لحدود

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تحولت جنازة الوزير اللبناني بيار الجميل احد قادة قوى 14 اذار (مارس) المناهضة لدمشق امس الخميس الى استعراض للقوة في مواجهة سورية وحلفائها، ووجدت مطالباتها باستقالة الرئيس اميل لحود.

وقدر المنظمون عدد المشاركين بالمليون وقرها آخرون بمئات الالاف وتدفقوا من مختلف المناطق الى ساحة الشهداء في وسط بيروت التجارية للمشاركة في تشييع اخر ضحايا مسلسل الاعتقالات الذي يستهدف منذ نحو عامين مصادر لسورية.

ورأى مصدر من قوى 14 اذار ان «مظاهرة التشييع فاقت تلك التي جرت في ساحة الشهداء في الذكرى الاولى لاستشهاد رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري التي اقيمت في 14 شباط (فبراير) الماضي».

وردت المظاهرات هتافات معايدة لسورية التي تتهمها الاكثريية اللبنانية بالضلوع في اغتيال الجميل في سلسلة من الاعتداءات التي استهدفت في العامين الماضيين شخصيات مناهضة لدمشق.

وقامت مجموعة من الشبان بالقاء صور الرئيس اللبناني اميل لحود والسوري بشار الاسد على الارض وداستها وسط هتافات الاستنكار. وهتف بعضهم «يا نصر الله تعا شوفا من الاكثريية»، وسخطوا الامين العام لحزب الله الشيعي حسن نصرالله، وكتب على احدى اللافتات عبارة «اخرجوا عميل بشار (لحود) من بعيدا (القصر الجمهوري)»، فيما كتبت على لافتة اخرى «لا سلاح للاسلاح الشرعية»، في اشارة الى سلاح حزب الله الشيعي اللبناني الذي تطالب الاكثريية اللبنانية بتسليمه.

وقال شهود عيان ان مئات من المحتجين الشيعية سدوا الطريق الرئيسي الى مطار بيروت مساء امس. وفضل المظاہرون الى الطريق القريبة من ضاحية بيروت الجنوبية احتجاجا على ما قالوا انها اساءات لزعيم حزب الله السيد حسن نصر الله خلال تشييع الجميل امس.

وترأس الصلاة عن روجي الجميل ومرافقه سمير الشرتوني المطيريك الماروني الكاردينال نصرالله صفيح واكد في كلمة ان «تعاطف العالم معنا يدعونا الى التفاهم، معتبرا ان «مسلسل الاجرام يتواصل منع عودة

لبنان الى الاستقرار». وحضر الصلاة وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وحشد من الوزراء والنواب والشخصيات تقدمهم اقطاب قوى 14 اذار المناهضة لسورية سعد الحريري ووليد جنبلاط وسير جعجع.

وتقدم الحضور رئيسا البرلمان والوزراء نبيه بري وفؤاد السنيورة وغاب الرئيس اميل لحود الذي تطالبه الاكثريية اللبنانية بالاستقالة.

وبعد انتهاء القداس اكد قادة قوى 14 اذار انها ما زالوا الاكثريية في لبنان معلنين اصرارهم على تنحية الرئيس لحود، وعلى الحكمة الدولية في اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري.

وقال رئيس الجمهورية الاسبق امين الجميل والد القيد، «التغيير والاصلاح يبدأ بالعد العكسي لانتخاب رئيس جديد».

ويدون ان يعلن موعدا محسدا اضافة الجميل لعهدهم ان قوى 14 اذار بصدد اتخاذ خطوات عملية حتى لا تذهب صرخكم اليوم سدى».

وقال سعد الحريري «وحدثنا الوطنية اقوى من سلاحهم واقوى من اجرامهم واقوى من اراهم».

والعدالة حتى يتنصر لبنان». ومن جهة، قال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط من على المنصة التي وضعت في جوار ضريح رفيق الحريري «لن ينالوا من رفضنا للشمولية والديكتاتورية والعبودية. لن ينالوا من حصر السلاح في امرة الدولة لحماية الجنوب في ظل دولة الطائف، لن ينالوا من مطلبنا للحقيقة والعدالة والحكمة الدولية ولن ينالوا من مسكتنا لبنان اولاً».

واكد رئيس الهيئة التنفيذية لحزب «القوات اللبنانية» المسيحي سمير جعجع ان «التاريخ سيحكم على الرئيس لحود وصحبه».

وقال «اذا كان هناك من لاشريعة ولا وطنية في لبنان فهي في احضانهم وصقوفهم ورأس حربتهم شاغل قصر بعيدا (القصر الجمهوري)، واطراف متوجهها الى المعارضة التي استقال وزراؤها بذريعة عدم تلبية مطلبهم بقيام حكومة وحدة وطنية «ارواها معركة على المحكمة لتكتم لم يجرؤوا على اعلانها فقالوا انها معركة المشاركة».. (تفاصيل ص 6)

سلاحهم واقوى من اجرامهم واقوى من اراهم».

والعدالة حتى يتنصر لبنان». ومن جهة، قال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط من على المنصة التي وضعت في جوار ضريح رفيق الحريري «لن ينالوا من رفضنا للشمولية والديكتاتورية والعبودية. لن ينالوا من حصر السلاح في امرة الدولة لحماية الجنوب في ظل دولة الطائف، لن ينالوا من مطلبنا للحقيقة والعدالة والحكمة الدولية ولن ينالوا من مسكتنا لبنان اولاً».

واكد رئيس الهيئة التنفيذية لحزب «القوات اللبنانية» المسيحي سمير جعجع ان «التاريخ سيحكم على الرئيس لحود وصحبه».

وقال «اذا كان هناك من لاشريعة ولا وطنية في لبنان فهي في احضانهم وصقوفهم ورأس حربتهم شاغل قصر بعيدا (القصر الجمهوري)، واطراف متوجهها الى المعارضة التي استقال وزراؤها بذريعة عدم تلبية مطلبهم بقيام حكومة وحدة وطنية «ارواها معركة على المحكمة لتكتم لم يجرؤوا على اعلانها فقالوا انها معركة المشاركة».. (تفاصيل ص 6)

اعلنت جمع مئة الف توقيع للمطالبة بالغاء معاهدة «كامب ديفيد»

حركة «كفاية» تضمد خلافاتها الداخلية وتستعد لتنظيم مظاهرة في ذكرى انطلاقتها

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

نجح الفرقاء في حركة «كفاية» بعد فترة من الجفاء في انهاء خلافاتهم واعادة ترتيب صفوفهم من جديد تمهيدا لاستئناف نشاطهم والعودة للاتحاح مع الجماهير مجددا.

وفي صدارتهم د. يحيى الفزاز قد رفضوا استئثار مجموعة، لا تعدد على اصابع اليد الواحدة بالقرار وعدم وجود انتخابات او ائحة داخلية تنظم الاجتماعات والعمل.

وكان عدد من شباب الحركة اتهموا القيادات بانهم بدأوا خنق قنوات مع جهات داخلية وخارجية وطلبوا بصوررة وجود شفافية وان يخضع كل مسؤول للمحاسبة.

وقد اتفق الفرقاء على ازالة كافة الخلافات بينهم والامثال لكل ما يصدر عن قيادات «كفاية»، شريطة ان يتم طرح اي افكار او مشاريح للتصويت قبل المضي قدما فيها.

وقد قررت الحركة الاعداد بمنااسبة مرور الثاني عشر من الشهر القادم بمناسبة مرور عامين على تأسيسها.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي، اكد بهاء الدين شعبان القيادي بالحركة ان اطرافا دخلية حاولت الوقيعة بين رموز «كفاية» والشباب وذلك بغرض اقصاء الحركة عن العمل الجماهيري والتفرغ للنزاعات وذلك من خلال اطلاق الشائعات والترويج لخبار ومعلومات كاذبة بهدف احداث الفتنة وشق الاجماع بين الاعضاء.

واضاف شعبان بان جهات لها علاقة بالامن سعت خلال الشهور الماضية وبعد نجاح الحركة في لغت انظار الجماهير لتشويه عدد من كبار

القيادات بالاضافة لدفع الشباب للاصطدام مع بعضهم البعض من أجل تشويه «كفاية» عند رجل الشارع. وقال بهاء «لقد اتفقتنا على تنظيم مظاهرة ضخمة للتبديد بالفساد والفقر المتزايد واحتكار السلطة من قبل الحزب الوطني الحاكم، وقد نددت كفاية بحطاب الرئيس مبارك الاخير بسبب كشفه النقاب عن النية في البقاء في الحكم حتى آخر يوم من حياته».

وقال جورج اسحق منسق «كفاية» ان الخطاب جاء صادما فينبما كانت المعارضة تنتظر ان يقدم لها الرئيس لكنه لم يفعل شيئا باستثناء تطميع لجمع مليون توقيع الا ان اسحق اعتبر الحملة ناجحة.

وقال اسحق ان نواب جماعة الاخوان المسلمين الذين يحتلون 20% من مقاعد البرلمان سيؤيدون طرح العريضة على مجلس الشعب.

وعادت الدعوات الى الغاء معاهدة السلام مع اسرائيل اثناء الحرب في لبنان الصيف الماضي.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

استشهد سبعة فلسطينيين من بينهم احد قادة لجان المقاومة الشعبية في غزة امس الخميس في غارات على قطاع غزة، بينما فجرت امرأة عمرها 57 عاما نفسها قرب جنود اسرائيليين.

وتبنت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس الهجوم الفدائي الذي نفذته السيدة. وقال ابو عبيدة الناطق باسم القسام ان طامة عمر النجار (57 عاما) من منطقة جباليا شمال القطاع هي التي فجرت نفسها في تجمع لجنود الاحتلال شرق البلدة.

وقال ابو عبيدة ان النجار فجرت نفسها في تجمع لقوات اسرائيلية راجلة كانت تجوب المنطقة التي تنفذ فيها عملية توغل منذ اربعة ايام.

وهذه هي المرة الثانية خلال الاسابيع الماضية التي تنفذ فيها امرأة عملية تفجير في جنود اسرائيليين، حيث سبق وان فجرت فتاة في العشرينات من العمر نفسها في مجموعة من الجنود في فترة الاجتياح الواسع لجيش الاحتلال لبلدة بيت حانون شمال القطاع.

وكان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا مساء امس في عملية اغتيال نفذتها إحدى الطائرات الحربية الاسرائيلية المقاتلة.

وقالت مصادر امنية فلسطينية في اتصال مع «القدس العربي» ان مقاولين اثنين من الوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية استشهدا واصيب مواطن جراح وصفت بالخيطرية في غارة نفذتها طائرات الاحتلال على سيارة كانا يستقلانها في منطقة مدينة الشيخ زايد الواقعة شمال القطاع.

كما استشهد مواطن واصيب اربعة آخرون بجراح في قصف مدفعي بصاروخ أرض-أرض أطلقتها قوات الاحتلال استهدف أحد الشقق السكنية بمدينة زايد.

وقال شهود عيان ان الشهيد هو احمد درويش وقضى نتيجة القصف الصاروخي على المنطق.

واوضحت مصادر طبية ان جثث الشهداء وصلت الى المستشفيات عبارة عن أشلاء ممزقة مما صعب عملية التعرف على هوياتهم.



الاستشهادية فاطمة عمر النجار

ويذكر يرتفع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على شمال القطاع الى سبعة منذ فجر امس.

سياسيا بدأ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل محادثات مع المسؤولين المصريين في القاهرة حيث وصل ليل الأربعاء- الخميس.

وقال اسامة حمدان ممثل حركة حماس في لحماس هما عماد العلمي ومحمد نصر يرافقان مشعل، واجتمع مشعل والوفد المرافق له ظهر امس مع رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان، المسؤول الرئيسي عن الملف الفلسطيني في مصر.

وتركزت المحادثات حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية وحول مبادلة الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شليط بأسرى فلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

(تفاصيل ص 5)

مسؤول اسرائيلي سابق: بوش غير قادر على ضرب ايران

الاستخباراتية المتقلبة..

واضاف نقلا عن المصدر نفسه من الحزب الديمقراطي «انا لم يحصل تغيير في العراق خلال ستة اشهر، فقد ابغيت ان الناس سينزلون الى الشارع كما حدث خلال حرب فيتنام».

ونقلت «يديعوت احرونوت» عن روم قوله انه يرى «وضعا يمكن ان تقوم فيه نحن بضرب ايران لا الولايات المتحدة، لكني لا استطيع تقدير ذلك الآن».

وقال روم ان التحالف الامريكي-الاسرائيلي لم يتعرض للخطر مع فوز الديمقراطيين بانتخابات الكونغرس.

واضاف ان هناك حاجة لمصلا لحرب لبنان وقال ان «كثيرا من المظاهر العمليانية تقلقني» واستشهد بالنقص في التوجهات السياسية والسريكية.

وقال «انا حددت اهدافك باشتر بتحقيقها».

واضاف ان هناك حاجة ايضا الى تغيير في مقاربة القتال على الأرض.

واضاف «انا عرفنا ان حزب الله يخطط لضف جنودنا، يجب ان نحدد علنا وعلى الصفحة الاولى 20 هدفا في لبنان، ونقول ان عشرة منها ستدمر بغض النظر عنن يكون هناك اذا ما نفذ الخطف. ويجب ان ننقل هذه المعلومات الى الحكومة اللبنانية بشكل علني».

بليز يحذر الخروطم من رفض انتشار قوة مشتركة في درافور

«لم توافق» على انتشار قوة من الامم المتحدة في دارفور التي تشهد حربا اهلية والتي لا تقدم لها تعرض نفسها «لتدابير اقسى» اذا لم تساعد على انتشار قوة مشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور، التي وافقت عليها من حيث المبدأ.

وقال بليز ان «الحل الوحيد هو التاكيد من وضع الاتفاق موضع التطبيق».

واضاف «انا لم تغتحمم الحكومة السودانية الفرصة، ان ذلك يتعين علينا النظر في اتخاذ تدابير اقسى».

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اعلن يوم الخميس الماضي في نهاية مناقشات طويلة في ادنيس اياها خصوصا مع وفد سوداني ومن الاتحاد الافريقي، ان السودان «وافق» على «مبدأ عملية مشتركة» من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور.

تال ابيب-يو بي آي: قال مسؤول عسكري اسرائيلي سابق ان الرئيس الامريكي جورج بوش يفتقر الى الصديقة لشن ضربة ضد ايران، ملمحا الى ان اسرائيل قد تقوم بذلك.

وتذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان غيوروا روم الباحث الكبير في المعهد اليهودي لشؤون الامن القومي ابلىغ منتدى في القدس ان السؤولين الامريكيين الكبار مشغولون بالحرب في العراق.

وكان روم طيارا في سلاح الجو الاسرائيلي، وعمل مساعدا لمدير العمليات في الجيش الاسرائيلي، وملحق عسكريا في واشنطن ورئيسا للوكالة اليهودية.

وقال روم ان هناك حاجة لمصلا لحرب لبنان وقال ان «كثيرا من المظاهر العمليانية تقلقني» واستشهد بالنقص في التوجهات السياسية والسريكية.

وقال «انا حددت اهدافك باشتر بتحقيقها».

واضاف ان هناك حاجة ايضا الى تغيير في مقاربة القتال على الأرض.

واضاف «انا عرفنا ان حزب الله يخطط لضف جنودنا، يجب ان نحدد علنا وعلى الصفحة الاولى 20 هدفا في لبنان، ونقول ان عشرة منها ستدمر بغض النظر عنن يكون هناك اذا ما نفذ الخطف. ويجب ان ننقل هذه المعلومات الى الحكومة اللبنانية بشكل علني».



ضربت شوارع وسوقا مزدحمة في مدينة الصدر وتلاها سقوط قذائف

بغداد تحترق: اكثر من 160 قتيلًا بانفجارات متزامنة لسيارات ملغومة



عراقيون امام جثث الضحايا قرب موقع الانفجارات التي خلفت دمارا كبيرا في بغداد امس (رويترز)



منظمة شيعية تحذر من انتشار عصابات ايران «الصفوية» بالعراق

■ لندن - يو بي آي: حذرت «الهيئة العراقية للشعبة الجعفرية» من ما أسمته «عصابات ايران الصفوية» التي قالت انها تغلغت بين صفوف العراقيين وانتشرت على اوسع نطاق في المدن والمؤسسات الحكومية والمدنية بالعراق.

وقالت الهيئة ومقرها لندن في بيان اصدرته امس الخميس ان «العصابات الصفوية قامت بتحريف الدين الاسلامي ومذهب الامام جعفر الصادق لتجيز بغتواها الشيطانية قتل احرار العراق وديح رجال العلم والنور من ذوي الكفاءات العلمية العالية ونشر كافة انواع الفساد والدمار».

وتساءلت الهيئة في بيانها «من منكم اينها احرار يصدق بان مواطنين عراقيين يقتحمون وزارة التعليم العالي ويختطفون أكثر من مائة من المسؤولين وكبار الموظفين من احدى اديرة الوزارة بهدف تعذيبهم وبالجملة سوى عصابات الصفويين التي احتضنتها حكومة (نوري) المالكي... ومن منكم يصدق ان انسانا حراً شريفاً في العراق يجري على ان يصدر مذكرة اعتقال بحق الشيخ حارث الضاري غير الغربان السوداء القادمة من ايران والزمر الباغية الحاكمة في المنطقة الخضراء».

ووصفت الهيئة الضاري بأنه «رمز المقاومة الوطنية ضد الصفوية والاحتلال ورمز الوحدة الوطنية».

وقالت «اننا شيعية وسنة مطالبون بوقفه وطنية ضد الارهاب القادم من ايران واتباعها ومن قاعدة (زعيم القاعدة اسامة) بن لادن القادمة من خارج العراق واتباعها والذي يستهدف تدمير وحدتنا الوطنية وقيم الأخوة والسلام الاجتماعي بيننا».

احكام جنائية بالسجن 15 عاماً لفرنسي والمؤبد لسعودي الجنسية

■ بغداد - «القدس العربي»:

دانت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد بتهمةها الثلاث (13) مداناً من بينهم فرنسي و (7) مدانين من جنسيات عربية.

وصرح مصدر مسؤول في مجلس القضاء الاعلى «ان المحكمة حكمت على مدان فرنسي الجنسية بالسجن لمدة (15) سنة لدخوله الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة وبدون جواز سفر يخلوه»، و اضاف المصدر: «ان المحكمة حكمت على احد المدانين شقاً حتى الموت لاضمامه الى عصابة مسلحة فيما حكمت على متهمة سعودي الجنسية بالسجن المؤبد لاضمامه الى عصابة مسلحة، وحكمت على متهمة سعوديين آخرين بالسجن لعشرين بلغت الاولى 15 عاماً والآخرى 10 سنوات لدخولها الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة».

واشار المصدر الى اصدار الحكم بحق متهمة اردني الجنسية بالسجن لمدة عشر سنوات لدخوله الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة، وتم القاء القبض عليه في منطقة شارع فلسطين، فيما حكم على متهمة ليبي الجنسية بنفس المدة للسجن لادانها.

واضاف المصدر ان حكماً بالسجن لمدة سنة وستة اشهر صدر بحق متهمة مصري الجنسية لدخوله اراضي العراق بصورة غير مشروعة، فيما حكم على متهمة سوري الجنسية بالسجن لمدة سنة واحدة لعدم مراجعته مديرية الاقامة مشيراً الى ان المتهمة قد دخل العراق بصورة غير مشروعة الا انه لم يراجع المديرية لذا تعتبر اقامته غير مشروعة.

الاستراليون ياقون في العراق اعظم فترة العام المقبل

■ سيدني - يو بي آي: قال وزير الدفاع الاسترالي برندان نيلسون ان قوات بلاده ستبقى في العراق على الاقل لفترة تشمل معظم العام المقبل. وفي اشارة الى اعتراض بريطانيا عن عزمها على سحب قواتها من العراق في ايار (مايو) المقبل قال نيلسون لانا داعة (أي بي سي) «لن نضع أي موعد محدد لذلك»، مشيراً الى ان خطة بلاده المقبلة ستكون الانتشار في جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء الاسترالية (أي بي سي) امس الخميس «تتوقع ان يكون لنا وجود دائم خلال فترة طويلة من العام المقبل في جنوب العراق»، لكنه قال ان دور القوات الاسترالية قد يتغير اذا حصل تقدم في هذا الجزء من البلاد.

واكد وزير الدفاع الاسترالي «ليس لدينا الآن أي رغبة في سحب قواتنا حتى يكون العراقيون انفسهم وحلفاؤنا في التحالف، البريطانيون والرومانيون والآخرين الذين يعملون معهم راضين بان العراقيين سوف يكون باستطاعتهم تولي امورهم بانفسهم».

النساء في العراق يتعرضن للعنف أكثر فأكثر

■ فيينا - اف ب: اكدت رئيسة المجلس الوطني للمرأة العراقية رجاء الخزاعي الاربعة في فيينا ان النساء يتعرضن أكثر فأكثر للعنف في العراق ويتحولن الى اهداف مباشرة للقتل ويقتلن بدون معنى بعد موت أزواجهن.

وقالت الخزاعي في مؤتمر صحفي حول «اضطهاد النساء في العراق» ان «عددا كبيرا من الناشطات اغتلتن وعددا كبيرا من مدرسات الجامعات والطبيبات والشريكات والصحفيات قتلن».

واضافت «نقد وسطية رجل يمول (....) وبذلك يكون لدينا حوالي ثلاثة آلاف ارملة كل شهر (....) شابات ويحقدن انفسهن بدون معيل لهن ولاسرهن».

والخزاعي طبيببة لأمراض النساء وكانت واحدة من اوائل النساء اللاتي شاركن في الحكومة الانتقالية العراقية بعد سقوط نظام صدام حسين.

وقد اسست في كانون الثاني/يناير 2004 منظمة النساء العراقيات التي تناضل من اجل حقوق المرأة وتقدم دعما ماديا للأرامل وخصوصا للأهلات الشابات.

ومنحت هذه المنظمة التي يدعمها البنك الدولي قروضا صغيرة تبلغ مئتي يورو لحواالي التي امرأة «واللاحة تطول كل يوم».

واضافت الخزاعي «نقوم بتاهيل وتعليم النساء الشابات (....) ونقوم بتاهيل كل العراقيين»، مؤكدة ان منظمتهما يمكن ان تساعد في جعل العراق أكثر امانا.

من جهتها، قالت ابيدتي شيفر رئيسة منظمة «نساء بلا حدود» التي تتخذ من فيينا مقرا لها وتولت تنظيم المؤتمر «اننا اردنا منطقة مستقرة علينا التأكيد على دور النساء».

واوضحت ان النساء العراقيات كن يتمتعن قبل تولي صدام حسين السلطة في 1979 بحقوق اكبر من النساء في الدول الاخرى في المنطقة.

واضافت «حتى في عهد صدام حسين وبينما كان الرجال مجندين للحرب ضد ايران كانت النساء يقمن بدور الاب والام معا».

وتابعت «لكنهن اليوم اهداف سهلة وخصوصا النساء المتعلمات ممنهن»، من قبل الازميين والمتطرفين و افراد الميليشيات والمجرمين وثلاثين الف مجرم افرج عنهم صدام حسين قبل الحرب في 2003.

واضافت «نحن لا نخرج بدون حراس. بدأت بمراقبة من ستة افراد ثم اصبح عددهم 12 ثم عشرين واخيرا اصبحوا ثلاثين»، مشيرة الى انها «سجينة عليا ولا تجري اتصالات الا بالبريد الالكتروني».

وقتل العام الماضي 125 شخصا في تفجير واحد بمدينة الحلة التي تسكنها أغلبية شيعية.

وتصاعدت التوترات الطائفية هذا الشهر وخاصة فيما يتعلق بهجمات وجنود حلف يقوم بها مسلحون يرتدون ملابس عسكرية. وحفظ عشرات الموظفين الاسبوع الماضي من مبنى تابع لوزارة التعليم العالي التي يديرها السنة على يد رجال ميليشيا شيعية يشبه في انهم يقيمون بمدينة الصدر.

كما شعر السنة بالغضب الاسبوع الماضي بعد صدور مذكرة اعتقال بحق الشيخ حارث الضاري الامين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق كبرى الهيئات السننية في البلاد.

وفي الوقت الذي تقول فيه الولايات المتحدة ان كثيرا من وحدات الشرطة والجيش يشبه في ولائها لجماعات شيعية الا ان بعض الوحدات وخاصة في الجيش يعتقد ان لها صلات بزعماء سنة.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المقرر ان يجتمع في الاردن مع الرئيس الامريكى جورج بوش بحل المليشيات الموالية للزعما الشيعية ومن بينهم الصدر احد حلفاءه الرئيسيين غير انه يقاوم ضغوطا من واشنطن لتسريع وتيرة ذلك. (رويترز)

واشار فتاح الشيخ الحليف للصدر الى أن امس يوافق الذكرى السابعة بالتوقيت الهجري لقتل والد الصدر على يد عملاء للرئيس المخلوع صدام حسين والقي بالدم على «جماعات ارهابية وانتصار صدام» والاحتلال الامريكى وتوعد بان تكون مدينة الصدر صخرة تتحطم عليها جميع المؤامرات.

ودعا محمود المشهداني رئيس البرلمان وهو سني الى الهوى، وقال ان العراقيين يواجهون «عدوا مشتركا» غير ان السياسي الشيعي سامي العسكري دعا الى اعتقال عدنان الدليمي رئيس جبهة التوافق العراقية كبرى الكتل السننية بالبرلمان متهمها اياه بالتحريض على العنف الطائفي.

وعقد طارق الهاشمي النائب السنني للرئيس العراقي والزعيم الشيعي القوي عبد العزيز الحكيم مؤتمرا صحافيا مشتركا بشه التلفزيون مع الرئيس جلال الطائفي وهو كردي.

وقالت الامم المتحدة أمس ان أعمال القتل سجلت مقتل أكثر من 3700 مدني في تشرين الاول (اكتوبر) على الرغم من ان وزير الصحة الشمرى اصّر على ان العدد اقل بكثير. وفي اسبوع الهجمات في العراق قتل 171 شخصا في سلسلة تفجيرات استهدفت احتفالات دينية للشيعية في عام 2004.

بأكلها تاركة بقايا دامية وسط حطام السيارة. واندلعت حرائق كبيرة عقب الهجمات.

وقال المصدر الصحافي كريم الربيعي «كنت أقوم بالتسوق. ومع انفجار القنابل بدأ الجميع في الجري والصرخ».

واضاف «شاهدت سيارة مشاركة في حفل زفاف.. تزينا الشرائط والزهور. كانت تحترق. كانت هناك حمامات من الدم بالشوارع واطفال قتلى ملقون على الارض».

وكانت مدينة الصدر التي تنتشر بها بكثافة وتحرسها ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر بعيدة نسبيا حتى هذا العام عن هجمات تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات السننية المسلحة.

واعترفت سلسلة من التفجيرات ضد المدنيين بالحي خلال الشهر الاخير اعلانا للحرب على الميليشيا التي يلقي عليها السنة المسؤولية عن موجة من اعمال العنف من جانب فرق اعدام.

وقد تؤدي أعمال العنف تلك الى استعارة الغضب الطائفي بعد اسبوع من التوتر داخل حكومة الوحدة الوطنية التي تدعمها الولايات المتحدة. وتضغط واشنطن على زعماء الشيعة والسنة لكبح الميليشيات لمنع الانزلاق نحو حرب أهلية شاملة.

بغداد - من روس كولفن واليستر مكدونالد:

قتل 160 شخصا في معقل شيعي ببغداد امس بعد انفجار نحو ست سيارات ملغومة في واحدة من اعنف الهجمات التي تقع منذ الغزو الامريكى وقرضت السلطات حظرا مفتوحا للتجول بالمدنية وسط مخاوف من الانزلاق نحو حرب أهلية طائفية شاملة.

وقال مسؤول بوزارة الصحة ان 257 شخصا اصيبوا في سلسلة التفجيرات التي وقعت بحي مدينة الصدر ببغداد. وتزامنت التفجيرات مع قيام مسلحين بمحاصرة وزارة الصحة التي يقودها الشيعة واطلاق النار عليها في أحد أشد الهجمات جرة من جانب مسلحين في بغداد. كما سقطت قذائف مورتري في وقت لاحق على جيب سني قريب فيما يبدو أنه هجوم انتقامي.

وقال اللواء جهاد الجبوري لمحطة تلفزيون «العراقية» الرسمية ان ست سيارات متوقفة ملغومة في كل منها نحو 100 كيلو غرام من المتفجرات انفجرت بالشوارع ويسوق مزبح يحي مدينة الصدر بشرق بغداد.

وأضاف ان قذائف سقطت على مقربة من المكان وتحفظ الاهالي على سيارة سابعة قالوا ان انتحاريا مفترضا كان يقودها. واندت تفجيرات مدينة الصدر لتدمير شوارع

مسلحون يهاجمون وزارة الصحة بوسط بغداد

■ بغداد - رويترز: قال مصدر بوزارة الداخلية أن المسلحين الداخلة العرقية ونائب وزير الصحة العراقي في تصريحات لـ«رويترز» ان مسلحين هاجموا امس الخميس وزارة الصحة بوسط بغداد بقذائف مورتري وأعبيرة نارية. وصرح حاكم الزاملي نائب وزير الصحة بأنه أمكنه رؤية مسلحين خارج المبنى وهم يطلقون النار على سيارة وسائقها. وأضاف أن المسلحين أطلقوا أيضا قذائف مورتري.

وذكر مصدر بوزارة الداخلية أن المسلحين أحاطوا بالوزارة واشتبكوا مع قوات الامن العراقية. ونقل بعض المصابين للمستشفى. وأضاف أن نحو 30 مسلحا حاولوا اقتحام مجمع الوزارة لكن الشرطة والجند أجبروهم على التراجع. لكن الزاملي قال ان مسؤولين في الوزارة اتصلوا بوزارة الدفاع لترسل لهم العون لكن لم تصلهم أي مساعدة الى الآن.

وقال للتلفزيون العراقي «اتصلنا بقيادة الجيش» للتدخل ومنع المسلحين من مهاجمة المبنى وما من مجيب. واستطرد «انها مؤامرة كبرى للارهابيين» ليفصلوا شرق

بغداد عن وزارة الصحة بوسط بغداد في وقت مبكر من التفجيرات التي انتشرت بها بكثافة وتحرسها ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر بعيدة نسبيا حتى هذا العام عن هجمات تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات السننية المسلحة.

مصدر في لجنة التطبيع: وزير يستقيل من لجنة المادة 140 الخاصة بكركوك

كركوك - «القدس العربي»:

قال مصدر مسؤول في لجنة تطبيع الأوضاع في مدينة كركوك الخميس ان وزير الشباب والرياضة استقال من عضوية لجنة المادة 140 الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك. وقال رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة المادة 140 السيد محمد خليل ان «لجنة المادة 140 الخاصة بتطبيع الأوضاع في مدينة كركوك عقدت اجتماعها السنوي الاربعة في العاصمة بغداد، وتم في الاجتماع مناقشة جملة امور منها الميزانية الخاصة بعمل اللجنة»، وأوضح انه «تم طرح مسألة استقالة السيد المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة من عضوية اللجنة والتي قبلها رئيس الوزراء نوري المالكي». وقال ان «اسباب الاستقالة لم تعرف».

وتابع «حضر الاجتماع ممثلو القوائم التي تشارك في اللجنة، وغابت عنها السيدة نيرمين عثمان وزيرة الثقافة». جدير بالذكر ان المهندس جاسم محمد جعفر (تركمني شيعي) عين في لجنة المادة 140 الخاصة كعضو في اللجنة.

الهجمات الكبرى في العراق منذ بدء الاحتلال الامريكى

جريحا في عمليات انتحارية ضد مسجدين للشيعية في خاتقين (شمال شرق). 6 كانون الاول/ديسمبر: مقتل اربعين من رجال الشرطة والمتطوعين في عمليتين انتحاريتين نفذتهما امرأتان في كلية الشرطة في بغداد وتبناها تنظيم جماعة انصار السنة. 13 - تموز/يوليو: مقتل 32 طفلا في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية عسكرية امريكية كان جنودها منتشغلين بتوزيع الحلوى على اطفال احد الاحياء الشيعية الفقيرة المكتظة بالسكان جنوب شرق بغداد. 16 - تموز/يوليو: مقتل 83 شخصا على الاقل وجرح 151 آخرين في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مسجد شيعي في السيب التي تبعد 90 كيلومترا جنوب العاصمة العراقية. 29 تموز/يوليو: عملية انتحارية تسفر عن مقتل 48 متطوعا في الجيش على الاقل قرب الحدود السورية تبنتها جماعة الزرقاوي. 14 ايلول/سبتمبر: 128 قتيلا على الاقل معظمهم من عمال البناء كانوا في انتظار عمل، في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في حي الكاظمية الشيعي في شمال بغداد. 29 ايلول/سبتمبر: مقتل 99 شخصا على الاقل واصابة 124 آخرين في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في مدينة بلد الشيعية (70 كلم شمال بغداد). تبني الزرقاوي الهجوم. 18 - تشرين الثاني/نوفمبر: 78 قتيلا وتسعون

انصار السنة. 11 ايار/مايو: سلسلة هجمات خصوصا في الشمال امام محطة الباصات في تكريت وامام مركز التجنيد تابع للجيش في الحويجة (شمال بغداد) اسفرت عن مقتل 84 شخصا على الاقل وتبنتها جماعة انصار السنة. 13 - حزيران/يونيو: هجمات على الشرطة لتلتها اعمال عنف اسفرت عن سقوط اكثر من مئة قتيل في معقل السنة شمال بغداد وغربها. 28 تموز/يوليو: مقتل 70 شخصا في عملية انتحارية امام مبنى للشرطة في بعقوبة (شمال). 14 ايلول/سبتمبر: تفجير سيارة مفخخة امام مقر قيادة الشرطة في بغداد: 49 قتيلا. 23 - تشرين الاول/اكتوبر: مقتل 49 من المتطوعين للجيش وثلاثة مدنيين في كمين شمال بغداد. 6 - تشرين الثاني/نوفمبر: مقتل 36 شخصا بينهم 26 من رجال الشرطة في هجمات في سامراء (شمال بغداد) تبنتها جماعة ابو مصعب الزرقاوي. 19 كانون الاول/ديسمبر: 66 قتيلا ونحو مئتي جريح في اعتداءين في مدينتي النجف وكربلاء (وسط). 8 شباط/فبراير: مقتل 118 شخصا في الحلة (وسط) في اعتداء تبنته مجموعة ابو مصعب الزرقاوي زعيم القاعدة في العراق. 10 آذار/مارس: مقتل 51 شخصا وجرح 77 آخرين في عملية انتحارية استهدفت ماثما شيعيا في الموصل الواقعة على بعد 370 كلم شمال بغداد. 4 ايار/مايو: 46 قتيلا في عملية ضد الاكراد في اربيل استهدفت متطوعين في الشرطة وتبنتها جماعة

بغداد. اف ب: في ما يلي تذكير بالاعتداءات التي سقط فيها اكبر عدد من الضحايا منذ اعلان انتهاء المعارك الرئيسية في العراق رسميا في الاول من ايار/مايو 2003: 29 آب/اغسطس: مقتل 83 شخصا بينهم آية الله محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق، واصابة 125 شخصا بجروح في اعتداء بسيارة مفخخة امام مسجد الامام علي في مدينة النجف (وسط) بعد صلاة الجمعة. 27 - تشرين الاول/اكتوبر: خمس عمليات انتحارية استهدفت مراكز للشرطة واللجنة الدولية للصليب الاحمر، مما يؤدي الى سقوط 43 قتيلا في بغداد. 2004 - 1 شباط/فبراير: مقتل 105 اشخاص في عمليتين انتحاريتين ضد مقبري الحسينيين الكرديين الرئيسيين، الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني، في اربيل (شمال). 10 - شباط/فبراير: 55 قتيلا في هجوم انتحاري امام مفوضية الشرطة في الاسكندرية جنوب بغداد. في اليوم التالي، قتل 47 عراقيا في بغداد في عملية انتحارية امام مركز للتجنيد تابع للجيش. 1 اذار/مارس: مقتل بين 170 و180 شخصا واصابة 550 آخرين بجروح في هجمات متزامنة في مدينة كربلاء وفي احد مساجد بغداد فيما كان ملايين الشيعة يحيون ذكرى عاشوراء.

هذه الاعتداءات كانت الاعنف منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان/ابريل 2003.

سلمان قال لقرائه «دعوني أختار شكل موتي»

اليمن: قضية الصحفي الذي طلب اللجوء للمدن تتفاعل في الوسط الاعلامي بين متعاطف ومعارض

صنعاء- «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

أخذت قضية اللجوء السياسي للسلمان التي قام بها سلمان تتفاعل بشكل كبير في الوسط الاعلامي اليمني، بين مؤيد ومعارض وبين متعاطف ومنتقد لها، بينما خرج سلمان عن صفته أمس ليسر رسالة عبر وسائل الاعلام إلى اصدقائه ومحبيه وقرائه كما أعادته في اليمن ليخبرهم بحقيقة وضعه الذي أجبره على اتخاذ قراره الميرير الى ترك بلاده وطلب اللجوء السياسي في بريطانيا.

وقال سلمان في رسالته «اليمن وحدها يدعوك بعض نخيبها بكل بساطة نيابة عنهم ان تموت... ياكولكم بالشوكة والسكين وصحن التوابل ثم يذهبون الى مخادعهم وانت وحدك من أجل طواحين الفراغ عليك ان تموت... وتسأل: أين القضية أن؟ هل كنا نكتب بدم قلوبنا من أجل انتصار الحيا، أم لحرص سرداب ينزلك بل الى حوض دود الأرض والعقارب؟

واضح «كنت أسوت كل يوم بين اصدقائك الصمت والعزاء.. أتبعثر وسط تآؤب الجميع.. كنت أقرأ في وجههم المعذبة الصامتة هذا الرثاء» أيها المنحرف في اللاشيء.. بوركت أيها البطل وانت لموت نيابة عن الجميع.. بل يلقى أي منجم تلك لبسلاء الناس ومن أجلمهم توت».

وأضاف «كنت أحمل لحمي اللوشم كل جزء منه برقم ملف قضية وصحيفة اتهام.. أنشطر في اليوم ثلاثة أنصاف.. نصف يمضي في جيب النياحة والنصفان يشقان صنعا في محكة مشرق وغرب وأنا الشاه المدبوح.. كنت أضع النمن طوعا وعيدا قطعاه على أنفاسك.. من أجل الناس كنت وما زلت أنوي كسعة تتقاذف مطرق وعمائم القمامة.. وربطت عنق الأصدقا الأعداء».

وأكد انه سيقدم فاتورة موته بغيره وقال «سأدفع فاتورة موتي وحدي بالتقسيم المريح.. سأدفع فاتورة نور وهواء السوح.. سأرثي نفسي الماضية الآن.. سأقتل معن موتي وأكتب في عزاء».

وخطب الجميع بقوله «أيها الأصدقاء دعفت ضريبة القبر 14 قضية عشق للحياة جرمها

القضاء.. قتلت بما فيه الكفاية.. صليت وضعت حرفي طبق عيش على تجويف هذا الرأس طلعما للحمام ولقحاح الغمام والفصول.. أرفق ان روحي ستوروا ذات نهار رياح العدل في أربع جهات البلاد.. وأضاف أنه لذلك اتخذ قرار اللجوء، بإشارته الثاقبة «أيها الأصدقاء لا تخضبوا لأني لرة واحدة رفضت أن أموت بهراوة مجنون أو على قارعة الطريق.. بطلقة طاشة.. بجادث سير (عابر سبيل)» وقال «لرة واحدة من ألكم اصدقائي دعوني أعيش شهرا اضافيا كي أحمل وصيتي وأرحل الى البعيد.. لرة واحدة فقط أعيدوا لي صدك ذاتي ودعوتي أختار (شكل موتي): أغزل حبل مشقتي.. أغتبر مكان التوضوع.. أختار جهة الحرب.. شحنة البارود.. أطلق النار على طاغوت الفساد ثم مستريحا أموت».

من جهتها أعلنت أمس الأمانة العامة للجزب الاشتراكي اليمني أن طلب رئيس تحرير صحيفة «الثوري».. عضو اللجنة المركزية خالد سلمان اللجوء السياسي في المملكة المتحدة قرار شخصي اتخذته دون علم الأمانة العامة للجزب، بما في ذلك سفره ضمن الوفد الاعلامي المرافق لرئيس الجمهورية على عبد الله صالح في مؤتمر المنحرف.

وتكر الأمانة العامة للاشتراكي اليمني في بيان صادر عن اجتماعها «علمها الأكيد بمدى قوة الضغوط التي قاسها خالد سلمان على مدى سنوات طويلة من الملاحقة التي بلغت في قسوتها ما فوق طاقة البشر على الاحتمال حتى غدا في أكثر أيامه وعلى مدى سنوات مطوبا للمثول المستمر أمام المحاكم وحكم بمنعه من الكتابة وعن رئاسة تحرير «الثوري» وأضحى لا ينفذ من دعوى حتى يطلب ثانية وثالثة للمثول للمحاكمة مجدداً تحت مسميات ودعاوى جائرة ولا تكاد تنقطع».

وتكر الاشتراكي اليمني أن قضايا النشر التي لوحق بها سلمان وعددها 13 قضية بعضها معرضة على محكة الاستئناف فغدت «صديعة لاقتياده ظلماً الى السجن الطويل».

وكانت الأمانة العامة للاشتراكي اليمني كلفت الأمين العام المساعد للجزب أبو بكر باذيب القيام بأعمال رئيس تحرير صحيفة «الثوري» الناطقة باسمه، خلفا لخالد سلمان الذي ترك الوفد الاعلامي الرسمي المرافق

الحافظ وقادة الاجهزة العسكرية والأمنية يبنمون لفيلق بدر تكهنات حول خطة الحكومة المالكي لتحويل محافظة ديالى ذات الاغلبية السكانية السنية الى شيعية - كردية

بعقوبة- «القدس العربي»:

«نيويورك تايمز» في تقرير لها من محافظة ديالى، فإن الكولونيل براين جونز، قائد القوات الامريكية في المحافظة يرى ان قائمة المعتقلين ملفقة، واطلعت الصحيفة الامريكية ان القائمة ضمت شخصيات سياسية واجتماعية وعسكرية وادبية وقيادية وضباط سابقين جميعهم من السنة العرب.

ويقول الكولونيل جونز انه طالب العميد هليل ان يقدم اذلة او شهادات تدل على تدين الاسماء التي وردت في قائمة المعتقلين، فجزأ الثاني وكل الذي قدمه ان الاسماء وردت اذلة او شهادات دون ان يحدد قبيها.

وتقول الصحيفة الامريكية ان الكولونيل جونز يبلغ مراسلها انه يعتقد ان نقل العميد هليل الى قيادة الفرقة الخامسة في ديالى جاء نتيجة تعهدات قطعتها اطراف سياسية في بغداد تتضمن تحويل هذه المحافظة التي يشكل السنة العرب ثلاثة ارباع سكانها الى منطقة نفوذ شيعية لقرتها من الحدود مع ايران ووجود الطريق البري الرئيسي الذي يربط العراق ببايران وهو طريق (قصر شيرين- النورية) وتقول الصحيفة الامريكية ان الانتخابات الاخيرة اكدت ان محافظة ديالى ذات اغلبية سنية واضحة، فقد فاز فيها ثمانية نواب من السنة العرب، وثلاثون شيعيان وثلاثون كوربان، الامر الذي اقلق المنظمات الشيعية والكردية وفتحها الى التنسيق بينها، لتوجيه ضربات سكانية السنة. وتبسط الصحيفة حديثاً لجنرال الامريكي بيكنام ما كوسون قائد القوات الامريكية في منطقة شمال شرقي العراق، التي تدخل ضمن مهماتها محافظة ديالى، انه اصبر لتعليماته لتلحري عن النهج الوجهة التي للعميد هليل وعلاقته بفرق الموت الشيعية، مؤكداً ان هذا الضابط الذي عين قائداً

للفرقة الخامسة حديثاً، اما ان يكون قد اُخفق في اداء مسؤولياته فاضطر الى استخدام العنف المفرط ضد السنة العرب في المحافظة لتبرير فشله، وانه متورط بشكل مباشر في عمليات العنف الطائفي في ديالى ثالث لهذا الضابط. وكانت القلعة اربعة ارباع من الشهر قد بحث في الاسابيع الاول من الشهر الحالي، برنامجا وثائقا عن فرق الموت المتورط بشكل مباشر في عمليات العنف الطائفي في ديالى ثالث لهذا الضابط. وكانت القلعة اربعة ارباع من الشهر قد بحث في الاسابيع الاول من الشهر الحالي، برنامجا وثائقا عن فرق الموت المتورط بشكل مباشر في عمليات العنف الطائفي في ديالى ثالث لهذا الضابط. وكانت القلعة اربعة ارباع من الشهر قد بحث في الاسابيع الاول من الشهر الحالي، برنامجا وثائقا عن فرق الموت المتورط بشكل مباشر في عمليات العنف الطائفي في ديالى ثالث لهذا الضابط.

في مؤتمر صحافي عقده وزير التنمية الدولية البريطاني واكد فيه ان بلير اتصل بالبيشير والحوار قائم هيلاري بن: آلية قوات السلام في دارفور تقررت ويقتى التوافق على القيادة والعدد

لندن- «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

عقد هيلاري بن، وزير التنمية الدولية في وزارته في لندن تحدث فيه عن التطورات الاخيرة في أزمة اقليم دارفوري السودان وانعكاسات اللقاء الذي تم في اديس ابابا (اثيوبيا) الخميس الماضي والذي صدرت عنه مواقف متباينة الى حد ما بحيث اختلفت التصريحات الدولية والغربية عن التصريحات الرسمية السودانية في شأن التوافق والاتفاق.

واوضح بن ان البرز القضاي التي تنتظر الامم المتحدة موقف السودان بشأنها، خلال اجتماع سيبدأ في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، هي هوية قائد قوات حفظ السلام في دارفور، من انه اتفق على ان يكون افريقي، ثم مسألة تعيين هذا القائد من جانب الامم المتحدة والاتحاد

الافريقي معا، وبعد ذلك قضية تعيين المتدوب الدولي السياسي الذي ستقدم اليه تقارير قائد قوات حفظ السلام، وطبيعة التسلسل القيادي في العملية والعدد الاجمالي لقوات حفظ السلام.

واشار بن الى ان الحكومة السودانية تدرك ضرورة زيادة عدد قوات حفظ السلام، ووافقت على المراحل الثلاث لعمل هذه القوات، وان الامين العام للمنظمة الدولية سيطلب من الامم المتحدة تمويل توسيع هذه القوات، بما ان احدى المشاكل في قوات المنظمة الافريقية كان عدم توافر التمويل الكافي وعدم قدرتها على بسط سيطرتها بالكامل. فازيد من التمويل، برأيه، يؤدي الى المزيد من القوات والمعدات ويجعلها أكثر فاعلية، والحكومة السودانية، من جهتها، حسنيا قال بن، وتشارك في القرار في مجال الهوية الافريقية للقوات الجديدة، واذا كان من الضروري اضافة قوات من دول عربية وافريقية.

ولدى سؤاله اذا كان عدد 12 عسكري في هذه القوة يلقي قبولا اكبر لدى الحكومة

القاهرة- من منى سالم:

يبعث المسؤولون المصريون عن حل لازمة التي اندلعت بين وزير الثقافة فاروق حسني وبين نواب حزبه وهو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بعد ان انضم عدد كبير من هؤلاء الى نواب الاخوان المسلمين في الهجوم العنيف على حسني بسبب تصريح اعتبر فيه ان ارتداء الحجاب «عودة للورا».

وقالت صحيفة «روز اليوسف» الحكومية المقررة من لجنة السياسات في الحزب الوطني (يترأسها جمال مبارك نجل الرئيس المصري) ان هناك «اتجاها لتأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية، في مجلس الشعب التي كان المجلس اتخذ قرارا بمتولى حسني امامها بشكل عاجل. واصدر البرلمان المصري هذا القرار الاثنى الماضي بعد جلسة عاصفة تعرض خلالها وزير الثقافة لهجوم عنيف من نواب الحزب الوطني الذين بدوا أكثر تشددا تجاهه من نواب جماعة الاخوان المسلمين حتى ان العديد من كتبا الاعددة في الصحف المصرية وصفوا ما حدث بأنه «جلسة ذبح فاروق حسني».

ورفض وزير الثقافة المشول امام اللجنة واعلن الاربعة ان محاولة لتهدئة تيريدون الاستفادة من توقف مجلس الشعب باعتباره الذي اغتالوه».

واكدت «روز اليوسف» ان المسؤولين الذين يعملون على تسوية هذه الازمة يريدون الاستفادة من توقف الجلسات العامة لمجلس الشعب (طبقا لنجدول العمل المحدد سلفا) لمدة عشرة ايام اعتبارا من امس الخميس وحتى الثالث من كانون الثاني (يناير) لتقبل العمل على تهدئة الاجواء.

وقال رئيس مجلس الشعب فتحى سرور الاربعة ان المجلس «لن يرد اعتبار الوزير الا اذا حضر والتقى النواب واقفهم بوجهة نظر».

ولكنه اكد، في محاولة لتهدئة خاطر الوزير، «نحن نعرف فاروق حسني فارسا شجاعا وسبق ان واجه مواقف صعبة تحت قبة البرلمان واقنع خلالها المجلس

بمحنة موقفه».

وكان حسني قال في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة «المصري اليوم» «نحن عاصرها هناثا وترتيبنا وتعلمنا على ايديهم عندما كن يذهين الى الجامعات ويعملن دون حجاب، فلماذا تعود الآن الى الورا»؟.

واضاف «النساء بشعرهن الجميل كالورود التي لا يجب تغطيتها وحجبها عن الناس» معتبرا ان «الامر اصبح الآن مرتبطا بالمظهر فقط رغم ان العلاقة الائمة بين العبد وربها لا ترتبط بالملابس».

وبادر نواب الاخوان فور نشر هذه التصريحات بانتهام حسني بمخالفة الشريعة الاسلامية والدستور المصري الذي ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيس للتشريع».

كما نظم طلاب الاخوان المسلمين في عدة جامعات مصرية تظاهرات احتجاج على تصريحات الوزير لعدة ايام متتالية.

غير ان الهجوم الشرس على الوزير من قبل نواب الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه كان مفاجئا.

وانتفض الحشون المصريون، الذين ينتقد العدويون منهم سياسات حسني (يتولى وزارة الثقافة منذ 19 عاما)، دفاعا عنه في مواجهة ما اعتبروه خطرا يهدد حرية الراي والتعبير.

ووقع قرابة 500 من الكتاب والصحافيين والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين واساتذته الجامعات بياناً يتهم جماعة الاخوان المسلمين من دون تسمية باسم الاخوان الكري».

واكد البيان ان قوى سياسية بدأتها دابت على التحدث باسم الدين باعجابها ووصية على الاسلام ومحكرة استنباط الاحكام الشرعية في محاولة لتحقير اغراضها السياسية».

واعتبر الوزير الاء الاسواني مؤلف رواية «عمارة يعقوبيان» ان هذه الازمة «تعكس التحالف بين النظام وبين الاسلاميين لمنع المصريين من المناقشة والتفكير».

وكان حسني قال في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة «المصري اليوم» «نحن عاصرها هناثا وترتيبنا وتعلمنا على ايديهم عندما كن يذهين الى الجامعات ويعملن دون حجاب، فلماذا تعود الآن الى الورا»؟.

واضاف «النساء بشعرهن الجميل كالورود التي لا يجب تغطيتها وحجبها عن الناس» معتبرا ان «الامر اصبح الآن مرتبطا بالمظهر فقط رغم ان العلاقة الائمة بين العبد وربها لا ترتبط بالملابس».

وبادر نواب الاخوان فور نشر هذه التصريحات بانتهام حسني بمخالفة الشريعة الاسلامية والدستور المصري الذي ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيس للتشريع».

كما نظم طلاب الاخوان المسلمين في عدة جامعات مصرية تظاهرات احتجاج على تصريحات الوزير لعدة ايام متتالية.

غير ان الهجوم الشرس على الوزير من قبل نواب الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه كان مفاجئا.

وانتفض الحشون المصريون، الذين ينتقد العدويون منهم سياسات حسني (يتولى وزارة الثقافة منذ 19 عاما)، دفاعا عنه في مواجهة ما اعتبروه خطرا يهدد حرية الراي والتعبير.

ووقع قرابة 500 من الكتاب والصحافيين والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين واساتذته الجامعات بياناً يتهم جماعة الاخوان المسلمين من دون تسمية باسم الاخوان الكري».

واكد البيان ان قوى سياسية بدأتها دابت على التحدث باسم الدين باعجابها ووصية على الاسلام ومحكرة استنباط الاحكام الشرعية في محاولة لتحقير اغراضها السياسية».

واعتبر الوزير الاء الاسواني مؤلف رواية «عمارة يعقوبيان» ان هذه الازمة «تعكس التحالف بين النظام وبين الاسلاميين لمنع المصريين من المناقشة والتفكير».

وكان حسني قال في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة «المصري اليوم» «نحن عاصرها هناثا وترتيبنا وتعلمنا على ايديهم عندما كن يذهين الى الجامعات ويعملن دون حجاب، فلماذا تعود الآن الى الورا»؟.

واضاف «النساء بشعرهن الجميل كالورود التي لا يجب تغطيتها وحجبها عن الناس» معتبرا ان «الامر اصبح الآن مرتبطا بالمظهر فقط رغم ان العلاقة الائمة بين العبد وربها لا ترتبط بالملابس».

وبادر نواب الاخوان فور نشر هذه التصريحات بانتهام حسني بمخالفة الشريعة الاسلامية والدستور المصري الذي ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيس للتشريع».

كما نظم طلاب الاخوان المسلمين في عدة جامعات مصرية تظاهرات احتجاج على تصريحات الوزير لعدة ايام متتالية.

غير ان الهجوم الشرس على الوزير من قبل نواب الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه كان مفاجئا.

وانتفض الحشون المصريون، الذين ينتقد العدويون منهم سياسات حسني (يتولى وزارة الثقافة منذ 19 عاما)، دفاعا عنه في مواجهة ما اعتبروه خطرا يهدد حرية الراي والتعبير.

ووقع قرابة 500 من الكتاب والصحافيين والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين واساتذته الجامعات بياناً يتهم جماعة الاخوان المسلمين من دون تسمية باسم الاخوان الكري».

واكد البيان ان قوى سياسية بدأتها دابت على التحدث باسم الدين باعجابها ووصية على الاسلام ومحكرة استنباط الاحكام الشرعية في محاولة لتحقير اغراضها السياسية».

واعتبر الوزير الاء الاسواني مؤلف رواية «عمارة يعقوبيان» ان هذه الازمة «تعكس التحالف بين النظام وبين الاسلاميين لمنع المصريين من المناقشة والتفكير».

وكان حسني قال في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة «المصري اليوم» «نحن عاصرها هناثا وترتيبنا وتعلمنا على ايديهم عندما كن يذهين الى الجامعات ويعملن دون حجاب، فلماذا تعود الآن الى الورا»؟.

واضاف «النساء بشعرهن الجميل كالورود التي لا يجب تغطيتها وحجبها عن الناس» معتبرا ان «الامر اصبح الآن مرتبطا بالمظهر فقط رغم ان العلاقة الائمة بين العبد وربها لا ترتبط بالملابس».

وبادر نواب الاخوان فور نشر هذه التصريحات بانتهام حسني بمخالفة الشريعة الاسلامية والدستور المصري الذي ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيس للتشريع».

كما نظم طلاب الاخوان المسلمين في عدة جامعات مصرية تظاهرات احتجاج على تصريحات الوزير لعدة ايام متتالية.

غير ان الهجوم الشرس على الوزير من قبل نواب الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه كان مفاجئا.

وانتفض الحشون المصريون، الذين ينتقد العدويون منهم سياسات حسني (يتولى وزارة الثقافة منذ 19 عاما)، دفاعا عنه في مواجهة ما اعتبروه خطرا يهدد حرية الراي والتعبير.

ووقع قرابة 500 من الكتاب والصحافيين والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين واساتذته الجامعات بياناً يتهم جماعة الاخوان المسلمين من دون تسمية باسم الاخوان الكري».

واكد البيان ان قوى سياسية بدأتها دابت على التحدث باسم الدين باعجابها ووصية على الاسلام ومحكرة استنباط الاحكام الشرعية في محاولة لتحقير اغراضها السياسية».

واعتبر الوزير الاء الاسواني مؤلف رواية «عمارة يعقوبيان» ان هذه الازمة «تعكس التحالف بين النظام وبين الاسلاميين لمنع المصريين من المناقشة والتفكير».

وكان حسني قال في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة «المصري اليوم» «نحن عاصرها هناثا وترتيبنا وتعلمنا على ايديهم عندما كن يذهين الى الجامعات ويعملن دون حجاب، فلماذا تعود الآن الى الورا»؟.

واضاف «النساء بشعرهن الجميل كالورود التي لا يجب تغطيتها وحجبها عن الناس» معتبرا ان «الامر اصبح الآن مرتبطا بالمظهر فقط رغم ان العلاقة الائمة بين العبد وربها لا ترتبط بالملابس».

وبادر نواب الاخوان فور نشر هذه التصريحات بانتهام حسني بمخالفة الشريعة الاسلامية والدستور المصري الذي ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيس للتشريع».

كما نظم طلاب الاخوان المسلمين في عدة جامعات مصرية تظاهرات احتجاج على تصريحات الوزير لعدة ايام متتالية.

غير ان الهجوم الشرس على الوزير من قبل نواب الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه كان مفاجئا.

وانتفض الحشون المصريون، الذين ينتقد العدويون منهم سياسات حسني (يتولى وزارة الثقافة منذ 19 عاما)، دفاعا عنه في مواجهة ما اعتبروه خطرا يهدد حرية الراي والتعبير.

ووقع قرابة 500 من الكتاب والصحافيين والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين واساتذته الجامعات بياناً يتهم جماعة الاخوان المسلمين من دون تسمية باسم الاخوان الكري».

واكد البيان ان قوى سياسية بدأتها دابت على التحدث باسم الدين باعجابها ووصية على الاسلام ومحكرة استنباط الاحكام الشرعية في محاولة لتحقير اغراضها السياسية».

واعتبر الوزير الاء الاسواني مؤلف رواية «عمارة يعقوبيان» ان هذه الازمة «تعكس التحالف بين النظام وبين الاسلاميين لمنع المصريين من المناقشة والتفكير».

وكان حسني قال في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة «المصري اليوم» «نحن عاصرها هناثا وترتيبنا وتعلمنا على ايديهم عندما كن يذهين الى الجامعات ويعملن دون حجاب، فلماذا تعود الآن الى الورا»؟.

واضاف «النساء بشعرهن الجميل كالورود التي لا يجب تغطيتها وحجبها عن الناس» معتبرا ان «الامر اصبح الآن مرتبطا بالمظهر فقط رغم ان العلاقة الائمة بين العبد وربها لا ترتبط بالملابس».

وبادر نواب الاخوان فور نشر هذه التصريحات بانتهام حسني بمخالفة الشريعة الاسلامية والدستور المصري الذي ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيس للتشريع».

كما نظم طلاب الاخوان المسلمين في عدة جامعات مصرية تظاهرات احتجاج على تصريحات الوزير لعدة ايام متتالية.

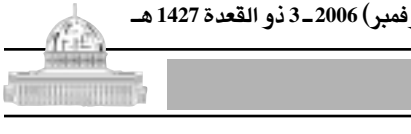
غير ان الهجوم الشرس على الوزير من قبل نواب الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه كان مفاجئا.

وانتفض الحشون المصريون، الذين ينتقد العدويون منهم سياسات حسني (يتولى وزارة الثقافة منذ 19 عاما)، دفاعا عنه في مواجهة ما اعتبروه خطرا يهدد حرية الراي والتعبير.

ووقع قرابة 500 من الكتاب والصحافيين والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين واساتذته الجامعات بياناً يتهم جماعة الاخوان المسلمين من دون تسمية باسم الاخوان الكري».

واكد البيان ان قوى سياسية بدأتها دابت على التحدث باسم الدين باعجابها ووصية على الاسلام ومحكرة استنباط الاحكام الشرعية في محاولة لتحقير اغراضها السياسية».

واعتبر الوزير الاء الاسواني مؤلف رواية «عمارة يعقوبيان» ان هذه الازمة «تعكس التحالف بين النظام وبين الاسلاميين لمنع المصريين من المناقشة والتفكير».



مصر: الحكومة تبحث عن حل لازمة فاروق حسني والمتفقون يتهمونها بالتحالف مع الاسلاميين



فاروق حسني

واضاف «ان حرية التعبير في خطر» وتابع «كنت دائما اقول ان هناك اشياء كثيرة مشتركة بين النظام والاسلاميين» وانتقد «النفوذ الهوايي الذي لعب دورا كبيرا في التغييرات التي شهدتها مصر خلال العشرين سنة الاخيرة».

وقال الاسواني ان احد رجال النظام الاقوياء وهو النائب كمال الشاذلي «تتقد بشدة فاروق حسني في البرلمان بسبب تصريحه حول الحجاب ولكنه يظل صامتا عندما تزور الانتخابات ويعتد المعارضون في السجن».

نواب من البرلمان الأوروبي يجتمعون مع ممثلي كتلة الاخوان بمجلس الشعب

لسياسة الرئيس الأمريكي بوش في العراق وقباعتها بما يسمى صراع الحضارات، واكد الوفد على انه يؤمن بالشراسة، واضاف الوفد ان لكل شعب الحق في ان يقرر الديمقراطية وفقا لتاريخه وتاريخه كما انشأ الوفد ان انه يؤمن ان الديمقراطية لا يمكن تصديرها، واكد الوفد على ضرورة ان تعود المشكلة الفلسطينية الى جوهر اتهامات المجتمع الدولي، حيث يجب ان تتضافر جهود من أجل إيجاد حل سلمي في الشرق الاوسط. هذا وقد دار حوار واسع حول الاصل السياسي للديمقراطية وقضايا التنمية في مصر. وقد انتهى اللقاء بتعبئة نواب الاتحاد الأوروبي لنواب الاخوان على حسن عرضهم والشكافية الواضحة ومصدقهم ووعد باستمرار الاتصال بين الوفدين مزيد من وضوح الرؤيا والواقف.

القاهرة- «القدس العربي»:

اصدرت الكتلة البرلمانية للاخوان المسلمين في مجلس الشعب بيانا عن نتائج اجتماع عدد من اعضائها، مع وفد ضم عددا من اعضاء الكتلة البرلماني الاوروبي، وقالت الكتلة في بيانها: في سابقة في الاولى من نوعها التقى امس وفد من نواب كتلة الاخوان المسلمين، نوابا من الاتحاد الاوروبي ودار حوار بينهما تبين من خلال الاوربي تقارب وجهات النظر بين الطرفين. كما أعرب الوفد برئاسة بياتريس باتري رئيسة لجنة الشرق في البرلمان الاوروبي وممثلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفرنسي عن قلقه من الأوضاع المتدهورة في الأراضي المحتلة بفلسطين وكذلك عدم الاستقرار في الساحة اللبنانية والموقف المشدود في العراق، كما شدد الوفد على عدم تأييد

السلطات المصرية تطلق سراح مدون بعد أربعة ايام على اعتقاله

القاهرة- يو بي آي: افاد مصدر امثني ان السلطات المصرية أطلقت امس الخميس سراح مدون مصري بعد اعتقاله لمدة اربعة ايام. وقال مسؤول امثني مصري رفض ذكر اسمه لوكالة انباء رويترز انترناشونال، ان المدون رامي صيام (31 عاما) اطلق سراحه بعد استكمال التحقيقات معه. ورفض الكشف عما اذا كانت التحقيقات مع صيام قد شملت محتوى مدونته «صبر ايوب» التي نشرها بديرسا منذ ايار/مايو 2005 والتي تتضمن مقالات تنتقد النظام المصري وتسلط الضوء على التعذيب في اقسام الشرطة المصرية. وقال مصدر الشرطة المصرية الفت القبض على صيام الاحد الماضي في ميدان طلعت حرب بوسط القاهرة.

البشير: مخططات دولية لاستدراج الحكومة للقبول ب 1706

الخرطوم- «القدس العربي»:

أثارت تصريحات النائب اللول للرئيس السوداني سلفكار مياريدت العديد من الاسئلة حول مواقف الرجل الثقيلة بشأن القوات الدولية في دارفور وهو الذي اكد قبل من شهر ضرورة موافقة الرئيس البشير على دخول القوات اولا، الا انه عاد ورجح ضمنيا تلك القوات في تصريحات له عقب لقاءات في القاهرة جمعتها بالرئيس المصري ورئيس الوزراء، ودعا سلفكار المجتمع الدولي الى ارسال قوات حفظ سلام الى دارفور سواء موافقة الحكومة او دون موافقتها، واعتبر ان قبول فرض الخرطوم ليس شرطا وازداد، والقوات الاممية ان تأتي لقتاد حياة الرئيس وليس شرطاً ان تسمح الخرطوم بالبشير والقوات» وفي الجانب الاخر يزداد الرئيس البشير تسكاً بموقفه الرافض لخروج أية قوات اجنبية في دارفور ونوه في ختام اجتماعات مجلس شوري حزبه لاهمية الصبر على التقلبات الامنية والممارسات الناجمة عن عقلية الليبراليات العسكرية أخيراً في الخرطوم ووصفها بأنها إحدى اشكالات التحول من مرحلة الحرب للسلام.

وقال البشير «ان التهديد والوعيد لن يحركا السودان عن قراره الواضح بفرض القوات الاجنبية، وسعي المخططات الامنية لاستدراج الحكومة لاجتذاب بقرار مجلس ال1706 واراد «لكننا وانعج لذلك ولن نقبل الاستدراج ولا الجزر، ولن نسمح بان يسجل التاريخ ببسالة السودانين في معركة كبرى مستهدفة لبسالة السودانين في حمل السلاح، وفيما السودان ان يعا البشير الى الصبر اذ ان التقلبات الامنية والممارسات الناجمة عن عقلية الليبراليات

السودان افضل ان تكون قيادة قوات حفظ السلام مصرية او ليبية او عربية اخرى وحول ما اذا كانت الامم المتحدة تعارض هذا الخيار، قال: «ان الالية لقوات حفظ السلام قد وضعت، والاكثريه تريد ان تكون هذه القوة افريقية وان تعطي افريقيا الفرصة الاولى».

اما اذا جرى احتياج لآليات اضافية، فهذا الامر سيصدر، ولكن اول التدكير بان تمويل القوات الجديدة سيأتي من الامم المتحدة ولهذا فالامم المتحدة والاتحاد الافريقي لهما حق القرار في تمويل القيادة وطبيعتها».

وعبر عن قلقه ازاء امكان امتداد أزمة دارفور الى دول افريقية مجاورة، كما يحدث حاليا في تشاد، وقال ان الامم المتحدة تتناول هذا الموضوع وتحاول ضيقه.

وقيل لن اين عندما تقرر ارسال قوات دولية الى لبنان، الصيف الماضي، جرت مشاورات ديبلوماسية، علنية وغير علنية، مع عدة جهات حول حجم هذه القوات ومهمتها وقيادتها، واذا

السودان افضل ان تكون قيادة قوات حفظ السلام مصرية او ليبية او عربية اخرى وحول ما اذا كانت الامم المتحدة تعارض هذا الخيار، قال: «ان الالية لقوات حفظ السلام قد وضعت، والاكثريه تريد ان تكون هذه القوة افريقية وان تعطي افريقيا الفرصة الاولى».

اما اذا جرى احتياج لآليات اضافية، فهذا الامر سيصدر، ولكن اول التدكير بان تمويل القوات الجديدة سيأتي من الامم المتحدة ولهذا فالامم المتحدة والاتحاد الافريقي لهما حق القرار في تمويل القيادة وطبيعتها».

وعبر عن قلقه ازاء امكان امتداد أزمة دارفور الى دول افريقية مجاورة، كما يحدث حاليا في تشاد، وقال ان الامم المتحدة تتناول هذا الموضوع وتحاول ضيقه.

وقيل لن اين عندما تقرر ارسال قوات دولية الى لبنان، الصيف الماضي، جرت مشاورات ديبلوماسية، علنية وغير علنية، مع عدة جهات حول حجم هذه القوات ومهمتها وقيادتها، واذا

السودان افضل ان تكون قيادة قوات حفظ السلام مصرية او ليبية او عربية اخرى وحول ما اذا كانت الامم المتحدة تعارض هذا الخيار، قال: «ان الالية لقوات حفظ السلام قد وضعت، والاكثريه تريد ان تكون هذه القوة افريقية وان تعطي افريقيا الفرصة الاولى».

اما اذا جرى احتياج لآليات اضافية، فهذا الامر سيصدر، ولكن اول التدكير بان تمويل القوات الجديدة سيأتي من الامم المتحدة ولهذا فالامم المتحدة والاتحاد الافريقي لهما حق القرار في تمويل القيادة وطبيعتها».

وعبر عن قلقه ازاء امكان امتداد أزمة دارفور الى دول افريقية مجاورة، كما يحدث حاليا في تشاد، وقال ان الامم المتحدة تتناول هذا الموضوع وتحاول ضيقه.

وقيل لن اين عندما تقرر ارسال قوات دولية الى لبنان، الصيف الماضي، جرت مشاورات ديبلوماسية، علنية وغير علنية، مع عدة جهات حول حجم هذه القوات ومهمتها وقيادتها، واذا

السودان افضل ان تكون قيادة قوات حفظ السلام مصرية او ليبية او عربية اخرى وحول ما اذا كانت الامم المتحدة تعارض هذا الخيار، قال: «ان الالية لقوات حفظ السلام قد وضعت، والاكثريه تريد ان تكون هذه القوة افريقية وان تعطي افريقيا الفرصة الاولى».

اما اذا جرى احتياج لآليات اضافية، فهذا الامر سيصدر، ولكن اول التدكير بان تمويل القوات الجديدة سيأتي من الامم المتحدة ولهذا فالامم المتحدة والاتحاد الافريقي لهما حق القرار في تمويل القيادة وطبيعتها».

وعبر عن قلقه ازاء امكان امتداد أزمة دارفور الى دول افريقية مجاورة، كما يحدث حاليا في تشاد، وقال ان الامم المتحدة تتناول هذا الموضوع وتحاول ضيقه.

وقيل لن اين عندما تقرر ارسال قوات دولية الى لبنان، الصيف الماضي، جرت مشاورات ديبلوماسية، علنية وغير علنية، مع عدة جهات حول حجم هذه القوات ومهمتها وقيادتها، واذا



فلسطينية تبكي أحد اقربائها الذي استشهد بغارات الاسرائيلية أمس

إصابة تسعة جنود اسراييليين اثناء اشتباكات خلال توغلمهم في الاراضي الفلسطينية استشهاد 7 فلسطينيين بغارات اسراييلية على قطاع غزة وعملية استشهادية شمال القطاع والقسام تعلن مسؤوليتها

غزة - رام الله - «القدس العربي»

- من أشرف الهور ووليد عوض:

فجرت امرأة فلسطينية نفسها اسس الخميس في قوة خاصة اسراييلية شرق جباليا فاضلت جنديين، بينما استشهد 7 فلسطينيين في توغلات وغارات جوية.

وأعلن متحدث باسم كتائب القسام الزراع المسلحة لحركة حماس ان الرماة ناشطة في كتائب القسام وتدعى فاطمة النجار (57 عاما) من سكان مخيم جباليا.

وقالت الكتائب في بيان «ان الاستشهادية القسامية فاطمة عمر محمود النجار (57 عاما) فجرت نفسها وسط عدد كبير من الجنود الصهيونية مقابل منزل عائلة الشنطي شرق جباليا، وكتائب القسام تؤكد وجود اصابات وقتلى في صفوف الصهاينة».

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان «جنديين اصيبا بجروح طفيفة حين فجرت انتحارية نفسها في وحدة (عسكرية) تعمل في جباليا».

واستشهد سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة نشطاء، جراء تواصل التوغل الاسرائيلي شمال قطاع غزة، بينما أعلنت اسرائيل عن إصابة تسعة جنود بنيران فلسطينية، في حوادث منفصلة. وقالت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيين استشهدوا أمس واصيب عدد آخر بجروح متفاوتة نتيجة إطلاق النار والقذائف المدفعية من قبل جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي الذين نفذت عملية توغل في شمال قطاع غزة منذ أربعة أيام. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة الفلسطينية ان أحد الشهداء ويدعى جمال النذر (22 عاما) استشهد ظهر امس برصاص قناص اسراييلي شرقي جباليا. وأوضح حسنين ان الشهيد وصل الى مستشفى العودة شمال القطاع جثة هامة بعد أن كانت قوات الاحتلال تعيق أطقم الإسعاف من الوصول الى جثة الشهيد النذر وقامت اصيب مما أدى الى نزع كيبية كبيرة من دمائه الأمر الذي أدى الى استشهاده.

وكان محمد الجرجاوي (19 عاما) استشهد في وقت مبكر من صباح أمس فيما أصيب عدد آخر

بجراح في قصف نفذته طائرة استطلاع اسراييلية لتكان تجمع فيه عدد من النشطاء الفلسطينيين الذين يتصدون لتسوغل الأنليات العسكرية الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان طائرة استطلاع اسراييلية (بدون طيار) أطلقت صاروخا باتجاه مجموعة من النشطاء كانوا يتصدون لقوات الاحتلال التي نفذت عملية توغل في منطقة ابراج مدينة الشيخ زايد شرق بيت لاهيا شمال القطاع ما أدى الى استشهاد الجرجاوي وإصابة عدة آخر بجراح متفاوتة. واعلنت قيادة الأمن الوطني الفلسطيني ان قوات الاحتلال وسعت من رقعة توغله في مناطق شمال القطاع منذ ساعات فجر الأول يوم امس معززة بعدد من الدبابات والجرافات العسكرية في منطقة مدينة الشيخ زايد السكنية.

وفي حادث آخر قال الطبيب حسنين ان قوات الاحتلال أصابت ثمانية تلاميذ بالرصاصة الحي أثناء عملية التوغل وقت توجيهه الى مدارسهم وأنهم جميعا تلقوا العلاج في مستشفيات شمال القطاع. وقالت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال معززة بعربات ودبابات مصفحة ما زالت تواصل عمليات التوغل في منطقة عزبة عبد ربه شرقي بيت حانون والناتق الشرقية لمخيم جباليا وتقوم الجرافات الاسرائيلية بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

الى ذلك اعترف متحدث عسكري اسراييلي باصابة جندي اسراييلي بجراح في هجوم شنه نشطاء فلسطينيون بقذيفة مضادة للدروع على قوة من جيش الاحتلال المتوغلة شمال قطاع غزة. وقال المتحدث ان النشطاء أطلقوا قذيفة صاروخية استهدفت أبنية اسراييلية مما أدى الى إصابة أحد الجنود بجراح وصفها بالطفيفة، وفي تطورات الأحداث الميدانية وعقب اتخاذ مجلس الوزراء الاسرائيلي الأمني قرارات بتوسيع نطاق العمليات العسكرية واستهداف منشآت لحركة حماس في القطاع صصفت مروحيات تابعة لسلاح الطيران الاسرائيلي مساء الأربعاء وفجر الخميس عدة أهداف في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان ناديين رياضيين بغزة تعرضا للصفص الصاروخي من قبل الطائرات مما ألحق بهما أضرارا مادية جسيمة وقالت المصادر ان الطائرات قصف نادي شمس الرياضي جنوب مدينة غزة للمرة الثالثة خلال

بعضهم خدم في الضفة الغربية وفرقة اقدمهم قتلت فلسطينيين شبان يهود بريطانيون ينضمون للجيش الاسرائيلي

لندن - «القدس العربي»:

تحدث شبان يهود بريطانيون ذهبوا الى اسرائيل للانضمام للجيش الاسرائيلي عن تجاربهم في لبنان وغزة، وأشاروا للذة التجربة الأولى من إطلاق النار ورائحة البارود. وقالت صحيفة بريطانية ان الشبان هؤلاء هم جزء من موجة هجرة يقوم بها شبان يهود من دول اوروبا الغربية وامريكا لاسرائيل. وقالت «الغارديان» ان الجنود البريطانيين وصلوا الى اسرائيل مع بد الصرب على لبنان، حيث ارادوا الانضمام مع الدولة اليهودية. ويقول الجنود البريطانيون اليهود تدريبات عسكرية في ايول (سبتمبر) الماضي، حيث قاموا بتلقي الدروس وطاعة الاوامر والتزم في الخيم. ونقلت عن جون وينر الذي كان يعيش في منطقة برنت شمال لندن انه ضم للخدمة مع فرقة نحال في الضفة الغربية التي قتلت ثلاثة فلسطينيين قبل شهر. وفي الوقت الذي يرفض فيه الجنود الاسرائيليون الخدمة في غزة والضفة الا انه لم يتردد بدقة واحدة عن الذهاب لهنالك حيث يقول ان اسرائيل دائما كانت عرضة للهجوم وبدون جيش فلا وجود للدولة. وتحدثت الصحيفة عن ستة شبان اسراييليين وقتلت انضمتا لبرنامج للتجنيد الذي يهدف الى تجنيد اليهود من الخارج، ويعيشون في كيبوتس حيث يطلقون الصواريخ حيث ارادوا الانضمام مع الدولة وفي الوقت الذي يذهب فيه اليهود البريطانيون للدفاع عن اسرائيل والهجرة إليها، فإن سلسلة من التشريعات والقوانين صدرت قيدت التعااطف مع «الارهاب» الاسلامي في افغانستان والعراق وفلسطين.

مصدر اسراييلي: بوش لن يلتقي أولمرت وعباس الأسبوع القادم

لقاء كهذا، وأضافت أن مستشاري أولمرت، وهما مدير مكتبه يورام طوروبوفيتش ومستشاره السياسي شالوم ترحمان، التقيا أمس الاول مع مستشاري عباس، وهما مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ومدير مكتب الرئيس الفلسطيني رفيع الحسيني. وقالت آيزين إن «اللقاء كان مشغرا لكن لم يتم التوصل الى اتفاق على جدول أعمال اللقاء الريمع بين أولمرت وعباس». وأضافت أن «الاستشاريين سيلتقون مجددا في وقت لاحق» لم تحدد.

اسرائيل تسعى لتطوير تكنولوجيا لاعتراض الصواريخ الفلسطينية

القدس المحتلة - اف ب: صرح مسؤول اسراييلي بارز لوكالة «فرانس برس» أمس الخميس ان اسرائيل تسعى لتطوير وسائل جديدة لاعتراض الصواريخ الفلسطينية التي تطلق من قطاع غزة بعد فشل الجيش في وقف تلك الصواريخ. وصرح مسؤول اسراييلي بارز لوكالة «فرانس برس» ان الجيش يسعى حاليا الى حل تكنولوجي لاعتراض الصواريخ الفلسطينية

«الانزواء» تحذر من ارتفاع نسبة الفقر في الاراضي الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حذر الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» عدنان ابو حسنة امس من ارتفاع نسبة الفقر في الاراضي الفلسطينية بصورة كبيرة نتيجة الحصار الاسرائيلي والدولي للفلسطينيين. وأوضح ابو عدنان ان هناك «أكثر من 830 ألف لاجئ فلسطيني من مجموع مليون يعتمدون اعتمادا كلياً على الانروا في تزويدهم بالغذاء في منطقة قطاع غزة، وهذه نسبة مخيفة»، مضيفاً بان «هناك أيضاً مليوناً و100 ألف فلسطيني بما فيهم اللاجئون يعتمدون على مساعدات الامم المتحدة، اي ان غير اللاجئين يحصلون على مساعدات من منظمات مختلفة الغذاء العالمية».

والاعلام الفلسطينية وردوا هتافات نذت بجرائم الاحتلال. هذا وواصلت قوات الاحتلال الليبية قبل الماضية داهماتها لمناطق مختلفة بالضفة الغربية واعتقال العديد من المواطنين حيث اعتقلت قوات الاحتلال ظهر امس طفلاً يدرس من مدرسة في حي المسكن الشعبية، شرق مدينة نابلس. وحسب شهود العيان دخلت قوة اسراييلية مؤلفة من ثلاث دوريات عسكرية الى شوارع الحي بشكل استفزازي ومتعمد، وقت ذروة خروج الطلبة من مدارسهم واعتقلت الفتى زهدي احمد زهدي الصديق.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت فجر امس المواطن نضال منصور (25 عاماً)، من منزله وسط المدينة أريحا، واقتادته الى جهة مجهولة. وكانت قوات اسراييلية كبيرة، مؤلفة من 17 لية، اقتحمت وسط المدينة، وحاصرت المنزل، واعتقلت المواطن منصور، وهو من افراد قوات أمن الرئاسة الفلسطينية جهاز ال17.

وعلى نفس الصعيد اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس 4 مواطنين من بلدة قباطية جنوبي جنين بالضفة الغربية، ونذر شهود عيان، بان قوات كبيرة من جيش الاحتلال، حاصرت منطقة سكنية شمال غرب قباطية، وطلب من المواطنين إخلاء منازلهم تحت تهديد السلاح، واحتجزتهم واستجوبتهم وفشت منازلهم. وبعد ذلك اعتقل جنود الاحتلال أربعة مواطنين وهم: ياسر احمد حنايشة (40 عاماً)، وأحمد طلعت طرازعة (22 عاماً)، وسعيد الحنثاوي (27 عاماً) ومواطناً من عائلة أبو زلط، وتلقوهم الى جهة مجهولة.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال فجر امس مواطنين من مخيم عين بيت الماء، الجاور لبلدة نابلس شمال، ونكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال، معززة بعدد من الجيئات وناقلات الجنود وجرافة دخلت المدينة من عدة محاور، وسط إطلاق نيران كثيفة، وداهمت عدداً من الأبياء في المدينة، وقامت بتفتيش بعض المنازل فيها واعتقلت المواطنين: وجسدي جميل بركات (19 عاماً)، ومصطفى فؤاد أبو الرز (21 عاماً)، وذلك بعد داهمة وتفتيش منزل لهما في المخيم.

في الداخل وعباس، الى ذلك اعتبرت اسرائيل ان زيارة مشعل الى مصر «خطوة هامة» باتجاه إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الأسير غلعاد شليط الاسيري في قطاع غزة. وقال مصدر سياسي اسراييلي رفيع ل«نيويورك تايمز» ان الجندي الاسري، طالباً عدم التفتيش عن هويته، «وصول مشعل الى مصر امس هو امر هام»، موضحاً ان «مشعل هو المفتاح لحل موضوع شليط».

وقال المصدر الاسرائيلي إنه «يجب عدم المبالغة في التفاؤل» بان يتم خلائ لقاءات وقد قيادة حماس مع مسؤولين المصريين التوصل الى صفقة تبادل اسري.

وأضاف «اننا نتفهم التفاؤل الكبير حول زيارة مشعل للقاهرة خصوصاً من جانب الفلسطينيين، فهم الذين يتوسلون في هذه الضفة، لكننا لا نرى أي تغيير في مواقف مشعل».

بعد يومين من اطلاق النار على ابو علي شاهين مسلحون مجهولون يطلقون النار على أحد قيادات حماس في قلقيلية

وان حالته متوسطة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اطلق مسلحون مجهولون النار فجر امس على الشيخ رياض ولويل (53 عاماً) قائد قيادات حركة حماس في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية واصابه بجروح متوسطة، وذلك بعد يومين من اطلاق النار على عضو المجلس القومي لحركة فتح على ابو علي شاهين في قطاع غزة واصابته في ساقه الامين.

وتسود حالة من الاحتقان والتوتر الشديد العلاقة ما بين حركة فتح وحماس منذ فوز الأخيرة في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني الماضي. وشهدت الأراضي الفلسطينية في الشهر الماضي الكثير من الاشتباكات المسلحة بين عناصر الحركتين مخلفة العديد من القتلى والجرحى. وجاء اطلاق النار على الشيخ ولويل فجر امس وهو متوجه ل أداء صلاة الفجر في مسجد قريب من منزله عندما أطلقت النار باتجاهه حيث هرع الأهالي لنجدته ومساعدته في حين لاذ الجھولون بالفار.

وحسب مصادر فلسطينية فان بأربع رصاصات أطلقت من مسدس استقرت شظاياها في قدم وذراع الشيخ ولويل. وأفادت المصادر ان الشيخ ولويل نقل بعد اطلاق النار عليه الى مستشفى وكالة الغوث بقلقيلية ومن ثم تم تحويله الى مستشفى في مدينة نابلس، وحسب مصادر طبية فان ولويل مصابة بجراحين ثابرين يشار في ساقه وذراعه واسعة للغاية في القطاع.

تل ابيب ترى فيها «خطوة هامة» باتجاه إطلاق شليط قيادي في حماس: زيارة مشعل للقاهرة تهدف لبحث عرض اسراييلي جديد لإتمام صفقة تبادل الاسرى وحكومة الوحدة

القاهرة ولقاءه مع المسؤولين المصريين ستوضع مستقبل الصفقة وإمكانيات عرضها في ظل العرض الاسرائيلي، خاصة وأن الطرف الاسرائيلي كان متفعا وغير مستجيب لطلب القاهرة الفلسطينية. وأشار الزيني الى أن زيارة وفد حماس للقاهرة تأتي أيضا في إطار التشاور الدائم مع الاخوة في مصر في العديد من القضايا الفلسطينية الهامة المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفع الحصار الدولي الى جانب صفقة تبادل الاسرى.

وكشف الزيني عن ان حركته التي يشارك جنباتها العسكري كتائب القسام في عملية الأسر تطلب اسراييل بالإفراج عن 1500 أسير فلسطيني على مرحلتين مقابل إطلاق سراح الجندي شليط.

وكان مشعل وصل الى العاصمة المصرية القاهرة أول امس على رأس الوفد رفيع لاجراء محادثات مع عمر سليمان مدير المخابرات المصرية حول مباحثات اتمام صفقة الاسرى واطلاع سليمان على آخر التطورات المتعلقة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية. ويضم وفد حماس، عضوي المكتب السياسي للحركة عماد العلمي ومحمد نصر.

من جانبه، قال ممثل الحركة في لبنان أسامة حمدان إن مباحثات وفد حماس تشمل جملة من الموضوعات التي راسها الجهود المبذولة لإزالة العقبات في وجه تشكيل حكومة فلسطينية جديدة والحوار الوطني الفلسطيني.

وأضاف حمدان ل«نيويورك تايمز» إن المباحثات ستتناول أيضا جهود الوساطة المصرية لإطلاق الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الذي تحتجزه فصائل فلسطينية قريبة من

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

صرح أسامة الزيني القيادي في حركة حماس أمس أن الزيارة التي يقوم بها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس وقد رفيع من الحركة الى العاصمة المصرية القاهرة تهدف الى بحث عرض اسراييلي جديد لإنهاء صفقة تبادل الجندي الاسرائيلي الأسير في غزة بأسرى فلسطينيين. وقال الزيني في تصريحات صحافية ان زيارة وفد حماس برئاسة خالد مشعل الى القاهرة تهدف الى بحث عرض جديد تقدمت به مصر لصفقة تبادل الاسرى وانتهاء ملف الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الاسيري في غزة لدى خلافة قسائل فلسطينية مسلحة.

وأكد الزيني أن نتائج زيارة مشعل

يوسي بيلين يطرح خطة سلام جديدة بالشرق الاوسط

القدس المحتلة - اف ب: وسط تزايد الدعوات لحرارز تقدم دبلوماسية لإنهاء العنف المتصاعد بين الفلسطينيين والاسرائيليين، طرح النائب اليساري الاسرائيلي يوسي بيلين مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط.

وقال بيلين النائب من حزب ميريتس للفلسطينيين «نحن على مشارف تطور (دبلوماسي) للسلام، ضيفاً ان الجانبين الذين يخوضان نزاعاً دمويًا منذ عام 2000، امركا ان «العنف لا يجدي».

وذلك فقد قام بيلين، احد مهندسي اتفاقيات اوسلو للسلام عام 1993، والنائب المعارض الذي دأب الحكومات الاسرائيلية على تهميشه، بصياغة خطة جديدة «تضع خارطة طريق من اعادة ترتيب الامور الى الحل الدائم». وقال ان الخطة صممت خصيصا لتناسب احتياجات الرئيس الفلسطيني المعتدل محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود أولمرت استنادا الى مبادئ الطريق الدولي. ولم تحقق الخارطة الدولية التي تدعو الى اقامة دولتين تعيشان في سلام جنباً الى جنب، اي تقدم منذ اطلاقها في عام 2003.

رئيس الشاباك الإسرائيلي يحذر من اغتيال قادة حماس وسياسيين فلسطينيين

خطوات عملانية قريباً لاسقاط رئيس الجمهورية ... واشكالات شيعية سنية

أكثر من مليون ضاقت بهم الشوارع بالعاصمة وبيروت استعدادات 14 آذار في وداع بيار الجميل



لبنانيون يشعرون جشمان الوزير بيار الجميل في بيروت أمس

قناة المنارتهم السفارة الأمريكية بتنفيذ الاغتيال وتنتقد «الحضور الهزيل» بقولها «المليون لم يشاهده احد»

وأوردت على شاشتها شعاراً مفاده «كواتم سرية البلد ممتة». وكان العماد عون عزا التغيب عن المناسبة بسبب الاعتداء على مكاتب «التيار الوطني الحر». وقلل عون من حجم التقديرات العديدة في الماتم رغم أننا نعرف الأعداد الصحيحة، كما جاء في حديثه إلى محطة «الجزيرة». مضيفاً «أن خطط المعارضة لاسقاط الحكومة ستستأنف بعد الحداد».

اذاعة فقراته المتعددة من توزعوا الاوار، وأوردت عن الظاهرة «ترافقت مع اعتداءات وشعارات طائفية بديثة وخطابات واثارة نعرات وشحاتام للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورداً على اتهام قوى 14 آذار سورية بالوقوف وراء سلسلة الاعتقالات استعدادات محطة تلفزيون «حزب الله» معلومات للامين العام لحزب الله عن استخدام كواتم صوت للسفارة الامريكية عبر مطار بيروت لتجهيم ضمناً السفارة بتنفيذ الاغتيال

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: تقدير عدد المشاركين بالمليون خلفته قوى المعارضة، وذكرت قناة «المنار» التابعة لحزب الله «أن الحضور الشعبي كان هزيلاً وخيب آمال الاسلامية الاجرائية في تكرار مشهد 14 آذار». وأوضحت «أن المليون لم يشاهده احد»، وذكرت «أن دم المغدور بيار الجميل استغل من قبل حكومة السنيرة، وانتقلت المحطة لخطابات قيادات الاكثريه واعتبرت انها «خطاب واحد توالى على

اغتيالاً أو محاولة اغتيال. كلهم من قادة الفكر، ورجال القلم، وارباب السياسة، وهم من كل الطوائف والمذاهب. وكان رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري ابرز من غابوا في مثل هذه الظروف وعاصمته بيروت لوداع النائب الوزير بيار الجميل. وقد التف اللبنانيون حول الاب الرئيس السابق للجمهورية الشيخ امين الجميل والام المفجوعة السيدة جويس وزوجته باتريسيا وانطاله وشقيقته نيokol وشقيقه سامي وابن عمه نديم وأرمله عمه بشير النائية صولانج وعمته الام أزة، وتحولت ساحة الشهداء الى امواج بشرية فاقت اللبون بحسب تقديرات رسمية لبنانية. ولم تخل المناسبة من اشكالات امثية في منطقة البسطة بين شبان من السنة وآخرين من الشيعية اضافة الى اشكالات على طريق المطار، واطلاق شائعة عن اطلاق نار على موكب رئيس «القوات اللبنانية»، سميع جعجع لتخويف المشاركين والحد من المشاركة في الاحتفال.

وترأس البطريرك الماروني الكاردينال مسار نصرالله بطرس صفير صلاة الجنائز، يحيط به عدد كبير من المطارنة ورجال الدين، وشارك فيها وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي ممثلاً الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووزير الاسكان المصري احمد الغربي ممثلاً لرجال الدين، ووزير العدل القطري حسن عبدالله الغانم ممثلاً امير قطر، الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عمرو موسى، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيرة، الرئيس نجيب ميقاتي، ممثل الامين العام للأمم المتحدة غير بيدرسن، السفير الفرنسي برنار ايميه، سفير الولايات المتحدة الأمريكية جيفري فيلتنام، السفير المصري عبد العزيز الخوجة، السفير المصري حسين ضرار، رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، رئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري، ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط وحشد من الوزراء والنواب. والقي امين سر السفارة البايوية في لبنان بييس بالداس كوليوكاس كلمة اليايا بنديكوتس السادس عشر، فقال: ان قداسة اليايا يقدم الصلوات من اجل السلام في لبنان وراوح الشهداء الطاهر، ويدعو اللبنانيين الى العيش بسلام ومحبة ووحدة لبناء وطنهم، هذا الوطن الغني بتنوعه ووحدة ابناءه، وهو يامل ان يرى لبنان كما يعهده واحة للسلام وان يعيش ابناءه بسلام وهناء وسعادة. والقي البطريرك صفير الرقيم البطريركي تحت عنوان «كونا مستعدين، وفيه شيعنا في السنة الغالطة عددا من الشهداء ذهبوا ضحية اربعة عشر

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ضاقت العاصمة بساحتها وطرقاتها الفسحة وشوارعها بالمشاركين في ماتم الضحية السادسة، واستعدادات بيروت المشهد نفسه الذي كان أمل اللبنانيين ان يكون الاخير يوم تشييع النائب الراحل جبران تويني الا ان مسلسل اراقة الدماء يبدو انه لم ينفذ غليل الجرمين فعادت ايداي البشر لتفتل من جديد ولتحكي مشهد الوداع الاخير الذي واكبه اللبنانيون من كل حذب وصوب كما في كل مرة تعبيراً عن غضبهم وطلبية لدعوات قياداتهم. فوسط حداد عام شمل مختلف المناطق واقتل كل الادارات والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة والمصارف واجراءات امنية وتدابير سير خاصة ودع اللبنانيون الوزير والنائب الشهيد بيار امين الجميل حيث انطلق الموكب من مسقط رأسه في بكفيا حيث امضى ليلته الاخرية مسجى في دارة آل الجميل التاسعة والنصف صباحا شاقا طريقه بصعوبة وسط حشود الكناشيين والمناصرين باتجاه كاتدرائية مار جرجس في وسط بيروت.

وقد ازادت بكفيا والطرقات في المتن الشمالي بالشرائط البيضا وصور الراحل والاعلام اللبنانية والكتاتبية وارتفعت الالاقات الودعة. وحضر منذ الصباح الباكر الاقارب والكتاتبيين ورفاق الراحل من البلديات المتنية في دارة آل الجميل لوداعه. وبعد صلاة البخور التي رفعها عدد من المطارنة والمكاتب حمل كتاتيبو بكفيا الجمعان على اكفهم ملفوفا بالعلم اللبناني والكتاتبي ومحاطا بوالد الراحل الرئيس امين الجميل ووالدته السيدة اكيلما من الزهر شعية ذكرى الاستقلال. وشقيقه سامي ووسط التصفيق والنياح ونثر الأرز والورود وقمر اجراس الكناش، وانطلقوا به باتجاه المحطة الاولى في بيت الكتائب. بكفيا حيث خرج من سيارة دفن الموتى ورفض بنعشه وسط الذهور والتصفيق ليطلق مجددا باتجاه نصب مؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل عند المدخل الغربي للبلدة حيث وقف الراحل ليضع كفياس وكلاه شعية ذكرى الاستقلال. كما كانت للموكب محطات عدة على ساحل المتن الشمالي ابرضا في انطيايا وجل الدين والدورة وبيت الكتائب المركزي في الصيغي حيث آخر محطة له قبل وصوله الى كنيسة مار جرجس ان توقف جشمانا الوزير الجميل وشقيقه سمير شروتوني محمولين على الاكف امام البيت المركزي في الصيغي الذي رفعت امامه صورتان عملاقان للوزير الراحل كتب عليهما «دى لبنان»، قبل الانتقال الى

جنبلاط من ساحة الحرية:

لن ينالوا من عشقنا للحرية ومن حظر السلاح ورفضنا للمحاور والديكتاتورية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أكد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط امام الحشود في ساحة الحرية أنهم لن ينالوا من عزمنا للحياة ولن ينالوا، لن ينالوا من ارادتنا والصدوم ولن ينالوا، لن ينالوا من تمسكنا بالاستقلال ولن ينالوا، لن ينالوا من عشقنا للحرية والتنوع والتعدد ولن ينالوا، لن ينالوا من حينا للفرح والحياة والامل ورفضنا لتفافة الموت والحزن لن ينالوا، لن ينالوا من رفضنا للمحاور، ومحاور السواد والظلام والقرون الوسطى والجاهلية، لن ينالوا، لن ينالوا من رفضنا للشمولية والديكتاتورية، لن ينالوا، لن ينالوا من حظر السلاح، كل السلاح في أسرة الدولة لحماية الجنوب ودولة الطائف، لن ينالوا، لن ينالوا من مطلبنا

الشيخ السوري المعارض مرشد الخرنوي

يحصل على حق اللجوء السياسي في النرويج

بيروت - «القدس العربي»

لندن - يو بي اي: قالت عائلة

المعارض السوري الشيخ مرشد الخرنوي ان الاخير حصل على حق اللجوء السياسي في النرويج بعد سبوعين مكثفة قام بها من استمتم بالخيارين من «ابناء شعبنا مؤسسات وشخصيات». وقالت العائلة في بيان اصدرته امس الخميس وتلقت «يونانيات برس انترناشيونال» نسخة منه «مذ ان قامت اجهزة القمع السورية باغتياي

اغتيال وزير الصناعة اللبناني يضر بالصالح الامريكية وينهي حملة بوش «ربيع الديمقراطية»

لندن - «القدس العربي»:

من الفشل الامريكي» خاصة ان ثورة الارز، وانتخابات العراق والمناطق الفلسطينية اعترضتها الازارة الامريكية مهمة واكثر اهمية من داعي جدار برلين، الا ان الامال التي عقدتها امريكا تداعت وادعا بعد الاخر، بعد فوز حماس، وتوقعت الدعوات الداعية لاصلاح في مصر، فيما فشلت الحكومة المالكي في احسواء الوضع الامني في العراق، واستمر العنف الطائفي بالازدياد، اضافة لتزايد اعداء القتلى من الجنود الامريكيين، فيما بدأ الكثير من العراقيين يهربون عن رغبتهم بعودة النظام الديكتاتوري او الشمولي. وفي الوقت الذي سارع فيه الرئيس بوش بشجب سورية وايران واتهمها بالعمل على زعزعة الاستقرار في لبنان، الا ان مسؤولين امريكيين اعترضوا ان اثر امريكا على المنطقة قليل جدا. ويرى محللون ان الاغتيال الاخير هو اشارة الى تراجع قدرة امريكا وسيطرتها في الشرق الاوسط. اللبنانيون والمعلقون من ان انهيار الامم المتحدة، سيؤدي لتوسع سلطة حزب الله المدعوم من سورية ولبنان، مما يعني تعجزا لجهود امريكا في انشاء حكومة مركزية موحدة ونشر القوات اللبنانية على طول الحدود مع اسرائيل. وكان المسؤولون الامريكيون يقدمون مساعدات لحكومة

الجميل: التغيير والاصلاح يبدأ بالرأس وبناتخاب رئيس للجمهورية سنتخذ خطوات عملانية كي لا تذهب صرختنا سدى

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رأى الرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشيخ امين الجميل في حفل تشييع نجله الوزير بيار الجميل ان حضور اليوم والتغيير والاستقلال انطلق الكمال، الا بحصول التغيير الحقيقي، والتغيير الكامل والاصلاح. ان تغييرنا حاضرم لا محس وقيله في مناسبات مماثلة هو اكثر من رسالة وبمناية انذار من اجل لبنان، من اجل تحقيق السيادة اللبنانية في لبنان في سبيل انجاز الاستقلال، هذا هو معني حضوركم. انا اقول لكم ان رسالتكم وصلت كما انذاركم وصل. كما بشير

جمعع: اللاشعرية واللاوطنية في مشاغل قصر بعيدا ولن نقبل باستبدال حكومة الاستقلال بحكومة وصاية وقتل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

القي رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع امام شعب 14 آذار كلمة عند فيها شهداء ثورة الارز وقال «يا شعب 14 آذار، يا شعب بيار الجميل، يا شعب جبران تويني، يا شعب رفيق الحريري وباسل فليحان، يا شعب جورج حاوي وسمير قصير، ايها اللبنانيون، اردوها مواجهة «فلتن»، قوى الخبز والاسلام في مواجهة قوى الباطل والارحام، انا اكان للباطل جولة، سبوع لنا، للحق والخير والسلام الف جولة وجولة. نحن ابناء لبنان فلا يظنن احد الحاسب، نحن ابناء حق، فلا يحاولن احد المحال. لن نخاف، لن نهاب شبانا، لن ننعبل، لن نرضخ، لن نستسلم، لن نستكين حتى وقف الاجرام

في لبنان، لن يتوقف الاجرام في لبنان حتى توقيف الجرم، لن يوقف الجرم الا الحكمة. لذلك اردوها مواجهة على الحكمة، لكن الحكمة ستكون، ستكون، ستكون. ودماء بيار سترزهر حقا وحقيقة وعدالة، ايها الصديق، ايها الرفيق، يا ابن الصديق والرفيق، يا ابن العائلة، نم هنيئا مطمئنا لان الله سيد التاريخ صاحب كل حق. ايها اللبنانيون، اردوها معركة على الحقيقة لتكتم بل تجحروا على اعلانها ذلك، فقالوا ايها معركة المشاركة، معركة الفساد، انها معركة لوطنية الحكومة، انها معركة لاشعرية الحكومة، اما اليوم فقد سقط القناع هذه الحكومة كومتنا، حكومة لبنان، تستمد شرعيتها من مجلسنا، تستمد شرعيتها من وجودنا، تستمد شرعيتها من مدام شهادتنا، انها حتى بلوغ الحق والحقيقة والعدالة، مستمرون».

الحريري: الوحدة الوطنية أقوى من سلاحهم واجرامهم لمن قال اننا أكثرية وهمية نحن الحقيقة وأنتم الاوهام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: القي رئيس كتلة «المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري في وداع الوزير الشهيد بيار الجميل كلمة جاء فيها «السلام عليك يا صديقي الوزير البطل، السلام عليك يا أخي الشهيد الشاب العريس بيار الجميل، أحملك قبلاي وسلامي وشوقي الى والدي الرئيس الشهيد البطل، رفيق الحريري، رفيق بهاء الدين الحريري مسلم سني من لبنان، بيار امين الجميل مسيحي ماروني من لبنان، يمتزج دهما اليوم على أرض واحدة، اسمها لبنان، لتلقي روحهما اليوم، في سماء واحدة، من اجل لبنان، فداء للبنان، فداعا عن لبنان، عن حرية لبنان، عن سيادة لبنان، عن استقلال لبنان. عن عروية لبنان. للمرة الثالثة، خلال اقل من عامين، تاتون من كل جهات لبنان، الى قلب بيروت البوطة، تملأون الطرقات والساحات، وتعلنون للعالم اجمع، ان الوحدة الوطنية، التي كرسها دماء رفيق الحريري ودماء بيار امين الجميل ودماء باسل وسمير وجورج وجبران، وكل شهيد من شهداء الاستقلال هي حقيقة راسخة، باقية، واقعة، وان هذه الوحدة الوطنية، أقوى من سلاحهم، وأقوى من اجرامهم، وأقوى من ابراهيم».

عمرو موسى: نتعامل مع التحقيق وليس مع اتهامات... والوحدة الوطنية أهم من الحكومة

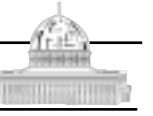
بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: جال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى على كل من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيرة مقدما التعازي باستمشاد الوزير الشيخ بيار الجميل. وأكد في تصريحات له «تضامن الدول العربية مع اللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخهم، ومتابعة الموقف في لبنان وطبعيا في لحظات اجواء غير ايجابية وحزينة أيضاً ترحوا الا تكون منذرة بأكثر من ذلك». وقال «الامر يقضي المشاور والتصنع في هذا الظرف، وهذا ما نأخذ به». سئل: هناك افرقاء يتهمون سورية، وهي عضو في الجامعة العربية، بأنها وراء الاعتقالات في لبنان، هل لديك معلومات في هذا الاطار؟ اجاب: نحن نتعامل مع التحقيق وليس مع اتهامات، وكما فهمت ان التحقيق يجري الاعادة له الآن وهو الذي يقرر كيف تسير الامور، وانا غير مستعد ان اتكلم أكثر من ذلك.

وعما اذا تم التداول في موضوع الحكومة؟ اجاب: لم ندخل في التفاصيل، المهم هو الوحدة الوطنية اللبنانية، وليس موضوع الحكومة او غير الحكومة، الوحدة الوطنية اللبنانية هذا هو الاساس الذي يبني عليه كل شيء، تبني عليه الحكومة وتبني عليه قرارات مشتركة وحماية الوطن اللبناني.

السلطات السورية لم تفرج عن قطيش رغم انتهاء مدة الحكم الصادر بحقه

دمشق - يو بي اي: قالت منظمة «سواسية» الحقوقية امس لجامعة السلطات السورية لم تفرج عن هيثم قطيش الذي أمضى عقوبته كاملة، مطالبين باطلاق سراحه و«إرساله دولة القانون والمؤسسات». وقالت المنظمة في بيان لها تلقت «يونانيات برس انترناشيونال» نسخة منه إنه «كان ينتظر إطلاق سراح قطيش في ال 11 من الشهر الماضي بعد ان أمضى محكوميته وهي أربع سنوات». وأضاف البيان أن «السلطات الأمنية لم تطلق سراح قطيش على الرغم من مرور أكثر من شهر و 10 أيام على نفاذ المدد وذلك رغم كونه لم يستفد من منحه الرمة دية كما هو معاد في العقوبات الصادرة عن محكمة أمن الدولة» وحكمت محكمة أمن الدولة العليا على قطيش بالسجن لمدة 3 سنوات بتهمة «الحصول على معلومات ينبغي ان تبقى مكتومة». كما حكمته بـ 5 سنوات بتهمة «إفشاء معلومات ينبغي ان تبقى مكتومة».

وقالت سواسية ان «محكمة أمن الدولة العليا قررت تطبيق العقوبة الأشد وهي 5 سنوات وللأسباب التقديرية تم تخفيف العقوبة الى أربع سنوات».



القذافي يرى ان الهجرة من أفريقيا لاوروبا حتمية .. والاوروبيون يعارضون انشاء صندوق خاص لمكافحتها ليبيا تتمسك بموقفها من الهجرة غير الشرعية في وجه الضغوط الاوروبية



وزير الخارجية الليبي عبدالرحمن شلقم ونظيره الايطالي ماسيمو داليمبا اثناء مشاركتهم بالمؤتمر في طرابلس



مجال اعاد اعلان «المهاجرين غير الشرعيين» ودول الاستقبال من أجل تحكم أفضل في الهجرة بشكل شامل». ويؤكد الاتحاد الأوروبي في الاعلان تنفيذ تعهده بزيادة المساعدة للتنمية من 56,0 بلائتم من الناتج الاجمالي سنة 2010 وتخصيص نصف هذه الزيادة على الاقل لافريقيا. ويشترك خمسون وزيرا افريقيا واوروبيا منذ الاربعة في المؤتمر الافريقي الاوروبي حول الهجرة غير الشرعية في طرابلس.

الافريقية ادارة مشتركة لصندوق يتم تمويله من مساهمات طوعية للدول الأوروبية والافريقية إضافة الى شركاء دوليين ومؤسسات مالية دولية. كما يسعى الافارقة والاوروبيون ايضا الى تسوية بشأن اعاد قبول المهاجرين غير الشرعيين في دولهم الاصلية. وقال مصدر في الوفد الأوروبي ان الدول الافريقية ترفض الاشارة الى اتفاقية كوتونو في البيان الختامي. وهذا الاتفاق الذي وقع في العام 2000 من قبل مجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ من جهة والاتحاد الأوروبي من جهة اخرى، يرضى على اتفاقات تحدد «الواجبات الخاصة في

يمكنهما العمل معا لتعميق التعاون الامني على الحدود البرية والبحرية ومعالجة الفقر الذي يدفع الافارقة باتجاه الشمال. واصبح موضوع الهجرة غير الشرعية قضية شائكة في اوروبا وحظيت حكومات بنفوذ سياسي من خلال التعهد بالقضاء عليها على الرغم من ان اقتصاديين قالوا ان هناك حاجة لمزيد من الهجرة لتعويض تراجع معدلات المواليد. وأوضح القذافي ان قضية الهجرة لها جذور معقدة يعزدها النمو السكاني في العالم والحروب اضافة الى الازمة التاريخية للتدخل الاستعماري والرق. ونقلت وكالة الانباء الليبية عن القذافي قوله ان الحدود السياسية والاوراق الرسمية والهويات الموضوعه لكل مجموعة من البشر حاليا هي اشياء اصطناعية مستحدثة لا تعترف بها الطبيعة. و اضاف ان الارض ملك للجميع وان الله يأمر بالبشر بالسعي في ارضه الواسعة وان من حقه التحرك فيها كسبا للعيش. وقال ان القضاء على الهجرة يتطلب منطقياً اعاداة السكان الحاليين في كل مكان الى قاراتهم الاصلية التي هاجر منها اجدادهم. وتابع ان اوروبا شجعت هجرة الاسيويين والافارقة اليها لتعويض النقص في الادي العاملة بعد مقتل عشرات الملايين من الرجال في الحربين العالميتين الاولى والثانية التي اشعلتهما اوروبا. وقال ان السكان في اوروبا هم مهاجرون من اسيا وسكان امريكا الشمالية مهاجرون من اوروبا وسكان امريكا الجنوبية مهاجرون من شبه جزيرة ايبيريا وافريقيا ومناطق اخرى. واعرب الاتحاد الأوروبي اسم الخسيس عن معارضته التامة لانشاء «صندوق خاص» للتنمية يخصص لمكافحة الهجرة غير الشرعية كانت اقترحتها الدول الافريقية في المؤتمر. وقال لوي ميشال الغفوض الافريقية للتنمية الى مجال لاقامة الصندوق «باي حال» معتبرا ان مثل هذا الصندوق سيكون من شأنه تقليص الوسائل المخصصة لسياسات التنمية في افريقيا. و اضاف في مؤتمر صحافي، ان الغفوض الافريقية بدون زيادة في صندوق تمويل اضافي لكن ليس «على حساب الصناديق المخصصة لمساعدة التنمية». وتواصلت مباحثات المؤتمر امس في جلسات مغلقة بهدف حلحلة المفاوضات حول هذه المسألة. وبحسب مشروع البيان الختامي للمؤتمر تقترح الدول

سنة؟ ما عساه ان تكون النتيجة؟ هل سننقل الناس في البحر ام سنعيدهم قسرا الى بلدانهم؟ هذا لا معنى له». واعتبر الوزير الليبي مساء الاربعة ان «حتى قوات الحلف الاطلسي» عاجزة عن حماية حدود بلاده وذلك في كلمة القاها امام المشاركين في الاجتماع والذين نقلوا مقابلة للرئيس الليبي بعد تعليق مفاجئ لاعمال المؤتمر. وقال الزعيم الليبي لوزراء الداخلية في المؤتمر ان الهجرة من حقائق الحياة المعروفة منذ القدم وانه يتعين على الحكومات تبنيها اذا ما ارادت معالجة مشكلة تدفق الباحثين عن عمل من افريقيا الى اوروبا. وتكررت وكالة الانباء الليبية ان القذافي قال ان العمل ضد الطبيعة هو كمن يهدف ضد التيار وسيبوء بالفشل. وقال للوزراء خلال اجتماع بمنزله في طرابلس مساء الاربعة ان السكان الحاليين في قارات العالم هم اصلا مهاجرون قدموا اليها من مناطق اخرى. وتصريحات القذافي تضعه في الجانب الافريقي من الجدل بشأن كيفية التحكم في اعداد القراء الافارقة المتزايدة الساعين الى حياة افضل في اوروبا. وحذت أفريقيا الحكومات اوروبية على ان تكون اكثر انفتاحا بالنسبة للاجئين الشرعيين وواضحة في اتخاذ اجراءات صارمة في مواجهة المهاجرين بدون زيادة معونات التنمية سيدفع هذا المد الى اماكن اخرى. وتتهم حكومات اوروبية يتعرض بعضها لضغوط محلية لتشديد سياسات الهجرة الحكومات الافريقية بالتحاق في الوفاء باتفاقات تتعهد بمحاربة الهجرة غير الشرعية. و اراء القذافي التي يستهين بها عادة المعلقون الغربيون ينصت اليها باعجاب في افريقيا بفضل تأييده للوحدة الافريقية ودعمه لاجهزة الاتحاد الافريقي وتمويله مشروعات التنمية الافريقية وايضا بسبب ثروته النفطية. ودور ليبيا كمنطقة عبور للمهاجرين المجهزين صوب الشمال يسكبها اهمية استراتيجية في اطار الجهود الرامية للتعاظم مع مشكلة الهجرة. وتقول الدولة التي يقطنها 5.5 مليون نسمة انها تقوم بدور المضيف لنحو مليوني لاجئ غير شرعي وان ذلك يهدد النسيج الاجتماعي. ويهدف المؤتمر لارسال اشارة بان الجانبين

■ طرابلس- رويترز- اف ب- يو بي أي: اعلن الاتحاد الأوروبي انه مستعد لبذل كل ما في وسعه لاقناع ليبيا بالتعاون في مكافحة الهجرة غير الشرعية لكن هذا البلد الذي يشكل موقعه معبرا لسياسة المهاجرين القادمون من دول جنوب الصحراء لا يبدو مستعدا للزور عند الضغوط الاوروبية. واعتبر نائب الرئيس الايطالي في المفوضية الاوروبية فرانتكو فراتيني ان طرابلس بتنظيمها مؤتمرا ووزارا اوروبيا افريقيا حول الهجرة «ابدت ارادتها السياسية للاتزام مع الاتحاد الأوروبي لضبط تدفق المهاجرين». وفي تصريح صحافي وصف فراتيني الذي تعانى بلاده من تدفق المهاجرين الذين يعبرون ليبيا في اعداد كبيرة، مؤتمر طرابلس بأنه «خطوة اولى ناجحة» للاتحاد الأوروبي. لكن وزير الليبي معمر القذافي انتقد الاجتماع من البداية. وعبر القذافي «الامل في ان يبدي الجميع جدية في تسوية هذه المشكلة لكنني اشك في ذلك واعتقد انها مجرد دعائية». ورفض ليبيا افساح المجال ليقوم الاوروبيون بدوريات في مياهاه الاقليمية وتطالب في المقابل بمساعدة على مراقبة حدودها الصحراوية التي يبلغ طولها نحو 4400 كلم وتقول ان تلك المراقبة تكلفها عشرة مليار دولار. وقال فراتيني انه يجب دراسة هذا الاقتراح بعناية. واكد ان «الليبيين اقترحوا علينا ردا جديا وهو الا فتحو ابوابهم الى الشمال اذا ساعدناهم على حماية الجنوب. انها تسوية مقبولة». و اعلن انه يبني دعوة وزراء الداخلية الاوروبيين للمطالبة بالمساهمة بالرجال في دوريات على الحدود الصحراوية الليبية. و اضاف «انا ايضا مستعدون لارسال اعتبارا من كانون الثاني (يناير) سيارات وبزات وتجهيزات الرقعة الليبية». و ابدى وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم شكوه حول الدوريات اوروبية في مياها بلاده الاقليمية. وقال مستعدا «حان اوان باكاننا المشاركة في دوريات مراقبة لكن الحقيقي يتمثل في بذل جهد في البلدان التي ينطلق منها المهاجرون وضمان السلم من خلال برامج تنمية». وتابع «ما الذي يسجري اذا واصلنا الدوريات لعشر او ششرين

الإعلان عن النتائج النهائية للدور الأول للانتخابات في موريتانيا: هزيمة نواب ولد الطابع وانتصار كاسح لمعارضيه

موريتانيا مقدمة على برلمان كثير الألوان متناقض الاتجاهات قد لا يتفق على برنامج واحد. ويرى المحللون ان الانتخابات البلدية والنيابية التي أسدل عليها الستار الآن ليست المرحلة الهامة في البرنامج الإنتقالي الموريتاني الذي تنفذه حكومة الرئيس فاسل منذ الثالث آب (أغسطس) 2005 بل المرحلة الأهم. عند التصويت بين فئسيه الفائزون من النيابيات، هي الإستحقاق الرئاسي المقرر في آذار (مارس) 2007 والذي سيختص عن انتخاب رئيس الجمهورية. ومعلوم ان الدستور الموريتاني لا يعتمد النظام البرلماني بل النظام الرئاسي الذي يمنح رئيس الجمهورية سلطات واسعة منذ سنة 1992 في إعلان الدعوة للانتخابات المبكرة ومنها تعيين الوزراء واعتماد السفراء وغير ذلك.

طويلة والمنصوية في ائتلاف يسمى ائتلاف قوى التغيير. وقد تحول هذا الائتلاف في الآونة الأخيرة إلى معارضة لنظام الرئيس ولد محمد فال بعد ان قام هذا النظام حسب اقوال المعارضة بدعم الترشيحات والظهور النتائج تقدم حزب تكتل القوى الديموقراطية بزعمارة أحمد ولد داداه واحتلاله للصدارة كما أظهرت شعبية حزب التحالف الشعبي التقدمي الذي يضم الناصريين والتزوح الحريين. واكدت النتائج ان للتيار الاسلامي الموريتاني مستقبل كبير في موريتانيا مع ان تطور شعبيته يتعرض لعراقيل داخلية وتأثيرات خارجية كبيرة. غير ان نتائج انتخابات الدور الأول أظهرت، اذ ما استمر الاتجاه على الوتيرة الحالية في الدور الثاني المقرر في الثالث من كانون الاول/ ديسمبر المقبل، ان

مقعدا من مجموع عدد المستشارين البالغ عددهم 3688 مستشارا بينما حصل المستقلون على 1537 مقعدا الباقية. واكد وزير الداخلية الموريتاني ان الانتخابات النيابية والتشريعية دارت في جو ديمقراطي مسؤول يعكس روح الوعي الكبير الذي تحلى به جميع الشركاء. كما يند عن مستوى عال من النضج السياسي لدى المواطن الموريتاني. يذكر ان النتائج الرسمية والنهائية للدور الأول للانتخابات النيابية والبلدية التي جرت في موريتانيا في عتس وعقد احتلاطي وتعقدتها محكمة المؤقت السياسي في هذا البلد حيث هزم فيها نواب الرئيس الخلووع ولد الطابع الذين ظلوا يهيمنون على البرلمان خلال السنوات الماضية. واظهرت هذه النتائج تعلق الموريتانيين بالأحزاب التي ظلت تعارض نظام الرئيس ولد الطابع لسنوات

الانتخابية تمثل 29 مقعدا في الجمعية الوطنية ميزان أن اللوائح الستة حصلت منها على 10 مقاعد والأحزاب السياسية على 19 مقعدا. واعلن الوزير انه سيجري شوط ثان يوم الأحد 3 كانون الأول (ديسمبر) المقبل في ثلاث وثلاثين (33) دائرة انتخابية تتنافس فيها ست وستون (66) لائحة مترشحة منها 34 لائحة مستقلة و32 منتمية لأحزاب سياسية. وبخصوص اللائحة الوطنية التي تضم 14 نائبا ينتخبون على المستوى الوطني أعلن الوزير ان مقاعدها تتوزع كالتالي: تكتل القوى الديمقراطية بزعمارة أحمد ولد داداه: 3 مقعد. -الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد الذي حكم موريتانيا في العهد السابق: مقعدان.

تواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد: وأخيرا وبعد طول انتظار، أعلن وزير الداخلية الموريتاني محمد أحمد ولد محمد الأمين اسم الخمسين النتائج الرسمية النهائية للدور الأول للانتخابات النيابية والتشريعية التي جرت في موريتانيا يوم التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وفيما يتعلق بالانتخابات التشريعية أعلن الوزير الموريتاني ان عدد المسجلين بلغ مليوناً وثلاثة وسبعين ألفاً ومائتين وسبعة وثمانين صوتاً منهم مائة وخمسة وستون وثلاث مائة وثلاثة عشر نائبا. وأشار الوزير الموريتاني إلى ان التناقص قد حسم خلال الشوط الأول في اثنتي عشرة (12) دائرة

تعارض مواقف احزاب الائتلاف الرئاسي حول عودة قيادات الجبهة الاسلامية الى الساحة يهدد بانفراط عقد الود بينهم

الاسلامية حسم فيها الجزائريون عندما زكرو ميثاق السلم والصالحه في استفتاء ايلول (سبتمبر) من العام الماضي والذي نص صراحة على عدم السماح للتصبيين للإنتفاذ الذي ما انفك يطالب باستعادة حقه في التصريح والنشاط السياسي ورفع المنوعات العشر المفروضة عليه منذ مغادرته السجن العسكري قبل اربع سنوات. وايضا الى رابع كبير رئيس الهيئة التنفيذية في الخارج ذات الحزب الذي عاد الى الجزائر مؤخرا بعد 14 سنة قضاها في المنفى بالمانيا وعبر صراحة عن عزمه تشكيل حزب سياسي جديد للم شمل انصار الجبهة الاسلامية المحظورة. وذهب ابو جرة سلطاني الى ابعد من ذلك عندما طالب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باعلان العفو الشامل لسيد العزيم لحل الأزمة الجزائرية، ودافع عن طلبه بزعم ان الاجراء سيكون بمثابة الجرحه الرابعة والاخيرة في طريق مسار حل الازمة السياسية والامنية التي اندلعت قبل قرابة خمسة عشرة سنة ومازالت آثارها قائمة الى اليوم. وقال ان اقدامه بان يضع حدا للدعوى الشامل كغفليل بان يضع حدا للدعوى والمداهم التي سالت في الجزائر. وجاءت تصريحات ابو جرة سلطاني في رد ضمنى على تصريحات لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم التي اكد منتصف الاسبوع ان مسالة عودة الجبهة

تمكنهم من استعادة حقوقهم السياسية والمدنية. والاشارة واضحه الى علي بلخاج نائب رئيس الجبهة الاسلامية للإنتفاذ الذي ما انفك يطالب باستعادة حقه في التصريح والنشاط السياسي ورفع المنوعات العشر المفروضة عليه منذ مغادرته السجن العسكري قبل اربع سنوات. وايضا الى رابع كبير رئيس الهيئة التنفيذية في الخارج ذات الحزب الذي عاد الى الجزائر مؤخرا بعد 14 سنة قضاها في المنفى بالمانيا وعبر صراحة عن عزمه تشكيل حزب سياسي جديد للم شمل انصار الجبهة الاسلامية المحظورة. وذهب ابو جرة سلطاني الى ابعد من ذلك عندما طالب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باعلان العفو الشامل لسيد العزيم لحل الأزمة الجزائرية، ودافع عن طلبه بزعم ان الاجراء سيكون بمثابة الجرحه الرابعة والاخيرة في طريق مسار حل الازمة السياسية والامنية التي اندلعت قبل قرابة خمسة عشرة سنة ومازالت آثارها قائمة الى اليوم. وقال ان اقدامه بان يضع حدا للدعوى الشامل كغفليل بان يضع حدا للدعوى والمداهم التي سالت في الجزائر. وجاءت تصريحات ابو جرة سلطاني في رد ضمنى على تصريحات لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم التي اكد منتصف الاسبوع ان مسالة عودة الجبهة

كتلة مبيعات جميع المطبوعات في بلد يقترب عدد سكانه من 30 مليون نسمة لانتجاوز 300 الف نسخة

المسؤولون والاعلاميون بالمغرب يأملون ان يؤدي القانون الجديد للصحافة لاعلام أكثر جدية و لرفع عدد القراء

وأكد نبيل بنعبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة انه سيتم اعلان عن هذا القانون الجديد في الاسبوع القليلة المقبلة. وأوضح الوزير خلال مشاركته في برنامج (مباشرة معكم) الذي تناول موضوع «كيف يمكن تخليق الممارسة الصحافية، ويثته القاعة الثانية (دورب) مساء اول اربيعاء، ان هذا القانون يمكن من ارساء فضاء للصحافة بالمغرب. وأضاف ان المجلس الوطني للصحافة سيشكل أحد مكونات هذا الفضاء الصحافي الجديد وسيضم تعجيلية تشمل الصحافيين الى جانب عدد من ممثلي المجتمع، مشيرا الى ان من بين مهام المجلس الاهتمام بقضية الجودة وأخلاقيات المهنة وكافة القضايا المتعلقة بتطور مهنة الصحافة. ويرى المسؤول المغربي ان من التحديات الأساسية المطروحة على المشهد الاعلامي المغربي حاليا «الرفع من عدد القراء بالمغرب الذي يعرف حاليه قراءه عامه، وليس قراءة الصحف فقط». وعبر بنعبد الله عن اعتقاده ان الأمر مرتبط بالنظام التربوي والثقافي. وتضمن دولا ماعتية بالشأن العراقي كسانانيا واليابان والهند والدول العربية والاسلامية المجاورة للعراق وان تحالول هذه المجموعة التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية حول المستقبل. وان لا اوافق على تقسيم العراق الى ثلاث فدراليات، ولكنني اعتقد بانته على امريكا التعهد بانها لن تنتهي قواعد عسكرية دائمة في هذا البلد. وهناك طرق لتغيير السياسات. وامر قيام القيادة الامريكية بتعديل فعلي لسياساتها في العراق مرتبط باعجاب نائب الرئيس ديك تشيني عن

المسؤولية»، مبرزا ان مسألة الحرية والأخلاقيات تحظى باهتمام ونقاش كبيرين في الطرف الراهن وذلك في ظل وعي منامي للجسم الصحافي بمشاكله اخلاقيات المهنة وفي سياق التطور الذي ما فتئت تشهده الصحافة الغربية. واعرب عبد الله القاهدي نائب الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة عن ارتياحه لما يعيشره المغرب من تحولات اعلامية، معتبرا «عدم وجود ازمة بين القطاعين الجديدة لأن حجم المبيعات لا يعكس بحق عدد القراء». وبعيدا للاحظ غياب دراسات وأبحاث تعطي نظرة واقعية عن عدد القراء بالمغرب، اكدت التي شارك فيه أيضا محمد حفيظ مدير نشر جريدة (الصحيفة) وخليل الهاشمي الاقليمي مدير نشر يومية (أوجوروي لوماروك) وعبد الحميد جماهي سكرتير تحرير جريدة (الاشتراكي)، على عدم من القضايا المرتبطة بالممارسة الصحافية بالمغرب والاشكالات التي تطرحها خاصة في مستوى التعامل بين الصحافيين والمنافسة والإشهار وتجليات من حقه الإعلام المغربي من تطورات خاصة في ضوء الاتفاقيه الجماعية المبرمة بين النقابة الوطنية للصحافة الغربية والفيدرالية المغربية لنشرى الصحف البرنامج بين وزارة الاتصال والفيدرالية وميثاق الأشرارة بين وزارة الاتصال والشركاء المهنيين وميثاق أخلاقيات المهنة، إضافة إلى الأمل المعقود على القانون الجديد للصحافة.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: تشكل الصحافة المكتوبة وتطورها ومهنيتها واخلاقياتها هما مغربيا ان كان لضعف حجم المطبوعات 300 الف نسخة في بلد يقرب عدد سكانه من 30 مليون نسمة، او في الاعداد مستوى النقاش او تدبير الاختلاف على صفحات الصحف يومية او اسبوعية التي طبع تباينات في الرأي خلال السنوات الماضية. و امام الانفتاح المغربي في ميدان السعي البصري في ظل الفضاء المتاح امام الفضائيات العربية والدولية وبدء تطبيق قانون تحرير فضاء السعي البصري وكسر احتكار الدولة لهذا الميدان واعطاء رخص البث لعدد من المحطات الاعلامية والقنوات التلفزيونية والتي اثارها في ثافة الجزيرة الدولية لنشرة اخبار مغاربية تبث يوميا من استديوهات القناة بالرباط. ويامل المغنيون بالصحافة المكتوبة، رسميون او ناشرون او مهنيين بان يشكل القانون الجديد للصحافة المكتوبة محطة هامة لتنظيم المهنة وتطويرها، بعد ان رسخت الصحافة المستقلة مكانتها بفضاء الصحافة المكتوبة واحتلت المرتبة الاولى في المبيعات على حساب الصحافة الحزبية التي هيمنت على الفضاء منذ الاستقلال.

في محاضرة نهر التذكارية في تشانهاام هاوس بلندن حول الديمقراطية والنمو

كريس باتن: التفاعل مع سورية وايران ايجابي وتحسن السياسة الخارجية الامريكية في العراق والمنطقة مرتبط بابعاد ديك تشيني عنها... ومقاطعة حماس خطأ تاريخي

تتواجد ومنها الشفافية والمحاسبة وحكم القانون والتعليم والتوعية وعدم التمييز ضد الاقليات وضد النساء، والحكم بشكل منفتح وخاضع لمراقبة الصحافة والقضاء والقانون الدولي. وتحدث بالتفصيل عن دور الصين والهند في المجتمع الدولي مؤكدا انه في الجزء الثاني من القرن 21 ستصبح هاتان الدولتان دولتين عظميين اقتصاديا وسياسيا. ولكنه تحفظ ازاء تشجيع الصين لبعض الدول الافريقية عدم الامتثال للشرائع الدولية وازدياد نفوذ بكين لديها بسبب التبادل الاقتصادي معها. وقال انه في مؤتمر بكين الاخير شعر وكان هذه الدول تحتفل بتحريرها من سلطة المجتمع الدولي. كما قال ان التحاليم الدينية والاخلاقية الموجودة تاريخيا في الهند والصين هي نفسها الموجودة في اللب

زيارته الاخيرة الى لندن. وفي رد لباتن على روبن كيبلي، القنصل الغفوض البريطاني السابق في الاراضي الفلسطينية، حول حكمة تعامل الغرب واوروبا وامريكا مع الشأن الفلسطيني ومصروا سوريا ملامته مواقف «المجموعة الرباعية» اقولي مما كانتا سابقا بسبب سياسة القوى ابران لاجبة ايجابية وبناءة في المنطقة، ويستخلص دور الامتث الذي يتكرون بعقلية القرون الوسطى في قيادتها، وسيعود الاصلاحيون الى السلطة الذين لم تحسن التعامل معهم والتعاون الفعال لانجاحهم عندما كانوا في السلطة، وتذكر في هذا المجال الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي وما طرحه من مواقف معتدلة في

التي للورد كريس باتن، مفوض الشؤون الخارجية السابق في المجموعة الأوروبية، وحاكم هونغ كونغ الاخير، والرئيس السابق لحزب المحافظين البريطاني، محاضرة جواهر لال نهرو التذكارية الـ28 في معهد تشانهاام هاوس بلندن بعنوان «الديمقراطية والنمو: هل هما اصداق او اعداء؟». وقد تطرق باتن في محاضره لمعظم شؤون العراق الهامة، علما انه ومن خلال مهماته السابقة ساهم في محاولة معالجة، وفي رد على سؤال له/القدس العربي، حول انعكاسات مبادئ المسؤوليين الامريكانيين جيمس بيكر وهايتون في العراق على إمكان حدوث تحولات في الموقف السوري والايراني باتجاه الديمقراطية، او ان النظامين سيمسحان أكثر تشددا بعد تحسن علاقتهما بامريكا وأكثر رغبة بالتوسع والسيطرة على جيرانهما، قال باتن: «لم يتم الاعلان رسميا بعد عما طرحه بيكر وهايتون من توصيات حول التفاعل مع ايران وسورية في الشأن العراقي، ولكن الكثيرين يتقون بقدرة بيكر، وزير خارجية امريكا

لندن - من سمير ناصيف:

السابق، على اطلاق نار الازمات، وكل سياسي حكيم يترك يانه من الغفيد التشاور والحديث مع جيران العراق حول مستقبله، برابي يجب تدويل قضية العراق والتعامل السياسي معها، وعلى الدول الكبرى المعنية بالازمة انشاء «مجموعة اتصال تضمها القوى ابران لاجبة ايجابية وبناءة في المنطقة، ويستخلص دور الامتث الذي يتكرون بعقلية القرون الوسطى في قيادتها، وسيعود الاصلاحيون الى السلطة الذين لم تحسن التعامل معهم والتعاون الفعال لانجاحهم عندما كانوا في السلطة، وتذكر في هذا المجال الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي وما طرحه من مواقف معتدلة في



معرض لافت للفنان عبدالعال حسن بغاليري بيكاسو:

أكثر من عشرين فنانا يعرضون في «الساقية» داعين للسلام بين الشعوب



لوحة للفنان عبدالعال حسن (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» -
من محمود قرني:

تعددت جولات المعارض القاهرية بشكل مكثف بعد عيد الفطر، بعد أن شهدت الحياة الثقافية أكثر من عشرين معرضاً تبدو مترامنة منها معرض البووية بمرکز كرامة بن هاني وهو مكرس لعشرة فنانين، كذلك معرض بورترية الفنان عبدالعال حسن بقاعة بيكاسو ومعرض الفنانة جيهان ماهر بقاعة أرييك وكذلك معرض إسماعيل سعيد بقاعة بورترية، كما تقدم قاعة عبدالسلام الشريف بنقابة الصحفيين معرضاً للفنان عبدالسلام الشريف، ونحوال من هذا ترصد بعض هذه التفاصيل فقد افتتح الدكتور أحمد نوار التشكيلي ورئيس هيئة قصور الثقافة معرض «انتداب» للفنان «عبدالعال حسن» بقاعة غاليري «بيكاسو».

قدم عبدالعال ما يربو على الخمسين عملاً كلاً تنتمي لفن «التصوير» خاصة فن «البورترية»، خرجت فقط بعض لوحات المعرض عن ذلك لتقدم صورة أكثر خشونة وغير معادة الألوان لمراكب الصيد في عدد من البحيرات المصرية، لكانت جاعت جميعها كجزء من الطبيعة الضائعة للامتنان التي عبرت عنها، ومعظم لوحات المراكب الشراعية جاءت متأثرة بغيضة الليل، حيث عبرت الألوان البق تعبير عن هذه الطبيعة، وهو الامر الذي تبدو عليه ألوان عبدالعال حسن كلها، فيما يوضح المعرض، حيث يريد الفنان الخروج على مفهوم المحاكاة أو الانعكاس في فن التصوير، لذلك جاء فن البورترية لديه سحراً وإحداً الى أقصى درجة ممكنة، ونشكر يجعله متميزاً وسط جيل عريض من المصورين، فاللافات في معرض حسن انه استخدم وجهها واحداً الفلاحة مصرية رائعة الجمال في أكثر من أربعين عملاً، وفي كل عمل من هذه الاعمال تنقل التغيير كحال معالم السوحة بحيث يبدو وجهها آخر، تتسوع دلالاته بتنوع الحركة والمشهد والاداء اللوني والحركي، وهو الامر الذي اضفى حيوية وسحراً خاصاً على المعرض، لا سيما وان الوان عبدالعال حسن تعني فقط بالبحث عن وجه يخصه وليس مشاعاً للآخرين وهو ما استطاع عمله برشاقة واضحة.

الصاوي وملتقى الفنانين الدوليين

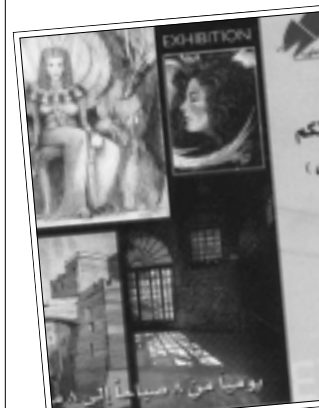
وقاعة النهر بمرکز ساقية الصاوي تم افتتاح معرض عدد من الفنانين الدوليين تحت عنوان «انا والأخر في واحد»، ويضم المعرض عدداً يتجاوز مئة عمل بين الرسم والتصوير الزيتي، يقاسم المعرض عدد من الفنانين الامريكانيين والصوريين بينهم صلاح طاهر،

محمد شادي، محمد الطراوي، محمد الطحان، مكرم حسنين، مصطفى مشعل، نبيل مقار، اميل ابراهيم، ابراهيم غزالة، اميرالحداد، حسن عبدالفتاح، علي دسوقي وعفت حسني، ويشارك من الفنانين الامريكانيين كل من: ميرجيا كليمت، دان كاري، بفري السون، نكي فنديكو، جيمس فيلين، زوبرت وايت، جويل كلير، سامر جليام، لطفي صالح.

وجولات اخرى للفن التشكيلي

في الوقت نفسه يفتتح جلال عارف نقيب الصحفيين ومحسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية معرض الفنان شادي دوبيب في الشامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ويستمر حتى التاسع من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. والفنان شادي محمد دوبيب من مواليد القاهرة عام 1971، ويعمل كآصناني ترميم بقطاع الفنون التشكيلي ويشارك في عدد من المعارض الجماعية منذ عام 2002، لكنه اقام معرضه الخاص الاول بمرکز الخرف الاسلامي في بداية هذا العام. في الوقت نفسه استقبلت قاعة مشربية معرض الفنانة هيام عبدالباقي ويستمر المعرض حتى الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) القادم، وكذلك استقبلت قاعة سفر خان بصاحبة الملكة معرض موزايك الفنانة «كيبي عبدالملك» وهو المعرض الذي يضم أكثر من أربعين عملاً تراوحت بين فن الموزايك وبعض لوحات الرسم بالاسود والابيض مستخدمة الحبر الشبثي.

اما قاعة مركز ابن هاني بمتحف احمد شوقي فقد استقبلت معرض «الهيوية» والذي ضم اعمالاً جمعت بين فنون التصوير والرسوم والحفر وشارك في المعرض عشرة فنانين هم: امل نصير، عبدالوهاب عبدالحسن، عز الدين نجيب، فاروق وهبة، فكي عفيفي، محسن شعلان، محمد رزق، محمد عيلة، مصطفى الرزاز، وتازلي منكتور، ويستمر المعرض حتى الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، اما قاعة بورترية فقدت معرض الفنانين المصريين القيمين بامريكا مع عنوان فناننا، ويستمر حتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.



دعوة ملتقى الفنانين

نبيل مقار وهو من اوائل الفنانين المهاجرين المصريين الى الولايات المتحدة والذي استطاع تكوين هذه المجموعة بهدف التواصل والحوار بين الحضارات.

وحول المعرض يقول مكرم حسني: هذا المعرض يجتمع فيه الفنانون ليخبروا اعمالهم بكل الود والاحترام، يريدون خلق ارضية تحمل بكل النقاء الامل للشعوب ودعوة للالتقاء والتعارف والعمل معاً من اجل الاهداف السامية العظيمة لان جميع فناني العالم يدينون الحروب ويكرهون العصبية والطائفية والقتل والارهاب والابادة الى آخر جرائم العصر الشنيعة. ويختتم حسني حديثه عن المعرض قائلاً: ان المعرض انفتاح على تلك الاساسيات تتقدم به مجموعة من الفنانين المصريين القيمين بامريكا مع عنوان فناننا، ويستمر حتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وحوال المعرض يقول مكرم حسني: هذا المعرض يجتمع فيه الفنانون ليخبروا اعمالهم بكل الود والاحترام، يريدون خلق ارضية تحمل بكل النقاء الامل للشعوب ودعوة للالتقاء والتعارف والعمل معاً من اجل الاهداف السامية العظيمة لان جميع فناني العالم يدينون الحروب ويكرهون العصبية والطائفية والقتل والارهاب والابادة الى آخر جرائم العصر الشنيعة. ويختتم حسني حديثه عن المعرض قائلاً: ان المعرض انفتاح على تلك الاساسيات تتقدم به مجموعة من الفنانين المصريين القيمين بامريكا مع عنوان فناننا، ويستمر حتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

قدايات

حكايات من البر الانكليزي: الوي واشبح لقدام

جمعة بوكليب*

نهار لندن آخر...

كالعادة، من تحت غطائك، في سربوك البارد، تمد يدك كسولة، وتزيح، قليلاً، ستارة النافذة، المسدلة، والرثة، كالعادة، رماذ يقابل عينيك كالقدي: «وين السما يا رايس؟». تسترجع بك، الى مكانها، تحت الغطاء، وتلتفت بجسدك الى الجهة الأخرى من سربوك، ويتكاسل معهود، والية، سيداً بأم تحت الغطاء، وتضغظ زر التشغيل في جهاز المذياع الرابض على المنضدة الخشبية، الملاصقة للسريز. كالعادة، تستمع الى صوت جون همفري، في راديو 4، يناقش، مع آخرين، كارثة أخرى حلت، في مكان آخر من العالم، فينتابك، كساد، شيء من الارتياح، لعلك ان لا شيء تغير في هذه الدنيا، وأن العالم، والحمد لله، ما زال كما تركته الليلة البارحة، معلقاً على قرن ثور أوهج، فتحمد الله مجدداً مذكاً مثل ذلك المواطن الطيب، الذي تضايق جداً، ذات يوم، من تبرم زملائه في العمل مما يحدث من مصائب في حياتهم اليومية، فاضطر الى تذكريهم بحقائق الواقع الجميلة التي لا يصبونها، وأهمها أنهم مخلوقون لأنهم الشعب الوحيد في العالم، الذي يفرح عدة مرات في اليوم، فالواحد منهم يستيقظ صباحاً، ويفرح لأنه ما زال حياً، وأن بيته لم يتعرض للسرقة وهو ناظم، ثم حين يغادر فراشه، وتضغظ يده على زر تشغيل الكهرباء فتضاء الحجره فيفرح، ثم حين يدخل الحمام، ويفتح صنوبر المياه، فيندلق الماء من الصنوبر، فيفرح أكثر، وحين يهم بمغادرة بيته، ويفتح الباب يجد سيارته، في انتظاره، واقفة في مكانها المعهود، ولم تتعرض للسرقة يفرح، ويفرح أكثر حين يتطلق هدير المحرك، ثم يقود سيارته، وحين يصل الى مقر عمله سالماً يفرح، ويظهر من الفرخ حين تصه الشاشات أن المرتب الشهري سيصل الى حسابه المصري في الموعد، ثم حين يعود الى بيته يتبلغه زوجته أن جارتها أبلغتها أن الزيت والطماطم وصل الجمعية فيفرح جداً، وحين تهمس اليه أنها وجدت عليه سجاثر مخبأة في حقيبته يد ابنته، يفرح لأنها لم تجد حشيشاً، وحين يسمع من جاره أنه ضبط ابنه يدخن الحشيش يفرح لأن ابنه لا يتناول حقن الهيروين!!!! الوي واشبح لقدام...

كالعادة، في محطة قطارات ويمبلدون، كل صباح، يربكك الاذحام، وتستبيحك الأثوة حتى يرتجف قلبك، الا أنك تسرع الخطى، بحرص، خشية أن تنزلق إحدى قدميك على الدرجات الرخامية، فتفر على الأرض. كالعادة، تبرص مع جموع الهارعين نحو القطار المتأهب للانطلاق. تسير بخطى حثيئة، على طول رصيف القطار الاستمطي، حتى تلتقط عينك عربة تحتوي مقاعد غير مشغولة. كالعادة، تحرق على أن تجلس في مكان قريب من الباب، وفي أغلب الأحيان، تحرص أن يكون قبالة أثني جميلة، ثم تضع حقيبتك على ارضية العربة بين ساقيك، وتبدأ في قراءة الجريدة. بدون أن ترفع عينيك تحس بالاذحام يتزايد من حولك، من حين لحين، يصطدم بك قادم، وتسمع صوتاً يقول بما يشبه الهمس: متأسف، لا تبالي بالرر ولا حتى برقع عينيك، وكأنك لست ليبياً، ولم ترضع من ثدي أمك عادة (تقييد أحوال الناس) لأنك تترك تمام الادراك أنك لو نظرت الى شخص، بنفس الطريقة التي كنت تألفها، وتمارسها في طرابلس، فلن يمر نهارك على خير، وأن أفضل وأريح طريقة هي أن تغعل ما تعلمت فعله كل يوم، أقصد أن تجلس في طرقة، وتحشو عينيك في صفحات جريدة، مثلما يفعلون هم، وزي الناس لا ياس، ويادار ما خليك، لا أحد يتوقع منك أن تتناول عن لبيبتك وما رزعت في الحليب، فقط تعلم أن تمارسها بخفاء، بمعنى أنه بإمكانك التخصص، من تحت لثحت، وبسرعة خاطفة، بإمكانك أيضاً رصد الاثوة من حولك، وإذا حصلت، وجت العين في العين ابتسم، وعد الى حشو عينك في الجريدة.

الوي واشبح لقدام
تعلم أن تبليع أمواس المرارة، والوحشة، والوحدة، ودع جلدك يتخشن حتى يصير كجلد تمساح، وتعلم أن تعيش حياتك كما كتب لك الله في كتابك، لندن مدينة مفتوحة للغرباء، تفيض شوارعها بكل اللغات والوجوه والجنسيات، أنت غريب، وتعلم ذلك، وكل من حولك غريب، ومثلهم اخترت، مع سبق الاصرار والترصد، هذا الصبر، وحين يفصح بالاحساس بالوحدة والوحشة، ويزدردك الحزين لا تستسلم له أو تهانه، بل ادفعه عنك، وتذكر أن الاسوأ من غريك أن تشعر بالغربة وانت بين اهك وناسك. هل تذكر في كل مرة زرت فيها طرابلس كيف كنت تشعر وانت تسير في شوارعها؟ طرابلس لم تعد تلك القرية والجميلة والسانجة، فجأة، وفي سنوات قليلة، تغيرت، وشاخت، وتزلت، واعتراها الوجوم، وامتلأت بالاحاساء وقلة الحياء والتناق والتخادع، وادمنت المخدرات وعبادة الدولار. أنت في لندن الآن، ملكك مثل هؤلاء الغرباء الذين تزدهج بهم شوارعها ومطاعمها، وفنادقها وحاناتها ومقاهيها، ما عليك الا أن تتحشوا رأسك الصغيرة بين الرؤوس وتنادي، يا قطع الرؤوس. نصيبك جييك ومكتوبك تسهيل، ودائماً، دائماً لا تنس أنك مثل راكب دراجة، يقود دراجته، وعيناه على الطريق امامه، مدركا أن الوصول الى مبيتاه يحتم عليه تطبيق المثل الذي يقول الوي واشبح لقدام.

*** كاتب ليبي يقيم في لندن ***



قاص مغربي

وهو الجسد،
أطل بكابه الطويل، ثقب تذاكر سفرنا الثلاث، مخلطاً وراءه صيرير باب المقصورة، كأنه بهذا أفسد اللعبة، وأشعرانا بايقاع القطار المتباطئ ومدت يدها واقفة لسحب أنياله فستانها، مدت يدها واقفة لسحب حقيبتها الجلدية. في الوقت الذي همت لجذب باب المقصورة، كأن شايها من الخارج يساعدها على ذلك (وبه) تكون زاوية جلوسنا قد عبرت رسمها، انصرف المرأة فدخل الشاب، وشغله المقعد المحجوز... لثوه استيقظ رقيق سفرنا من غفوته باحثاً عن فردة نعليه.
استأنف القطار سيره، وبدأت الهدهدة تستحوذ علي وتسطر جريتي الى تلك الخطوط، لأجد نفسي تقطع في الطرف بدل كوني نقطة ارتكاز.... بغضول زانه، أزع الشاب ستارة النافذة، وظهرت أنوار المدينة وسط الظلمة الخافتة خطاً مستقيماً، ومرسوماً بالحالات فقط، المساعة مع انعطافة القطار سطع ضوء ساعة برج محطة الوصول التي رسمت عقاربها زاوية المغادرة.

فحتني فستانها تكشف عن فخذ مكتنز، يفتح بيضاء كأنه فلقه بدر ثنائى بنفسها بعيداً عن غيوم سوداء، هو سلاح لاريك مخططي، فهي تنسى الآن، أنها في وضع تقاوضي معي وجهها لوجه، تشكل ضلعاً قائماً، ووضع مجالسنا الضلع المنبسط، وعليه يكون رسمنا زاوية قائمة، حتى وضع جلستها يحاكي هذه الزاوية، كأنها تود استقبالي بالقدمين بدل... ما كتبت أخشاه حقاً التحاق صديق مجالسنا... منذ صعوده بالمحطة (.....) وهو يشغل مقعدين لوحده واضعاً رجله اماما فوق القعد الشاغر.

المزواة

محمد اكويدي*

حلت مثل غسق صيفي بطيء، من وراء نظارتها تبتق عينان سوداوان وأسعتان جامدتان، كأنهما لسمة مية، غار عنهما ماء البجر.
في الوقت الذي كنت أصغي فيه الى الرجل الجلسي ازائي، وهو يهاتف صديقه: «الحق بي اني بالمقصورة ما قبل الاخيرة، في حركة بطيئة وحجولة حشرت ساقها بين رجلي المدمورتين، قبالي كانت تجلس، لأن جار سفرنا كان يحجز المقعد الرابع لصديقه، الذي تمنيت في قرارة نفسي الا يخلق به، لا لشيء الا ان يبقي وضعتنا ثلاثيا يشكل خطوط التلاقي كمثلث، أو زاوية لتعاطف، الذي صنعته الحظظة: امرأة عينا، ورجل يترقب أنيسه، وأنا...أنا...المحوم بحرارة... بعد أن تترك حرارة جسدها المحوم المشتعل ليكذ أن الأثوة المتقدة ها هي تسري، وتلبث ذكرياتي. كلما تمنيت فيها الطويل يبرز الصدر ويظهر الشدي ذو البرعم المحمر.

«اسرائيل الاخرى» لسوزان ناتان: اطلالة منصفة على القضية وأحوال الفلسطينيين

مراجعة: رشيد الحجة*

بالحركة الصهيونية في شبابه: (ارض بلا شعب للشعب بلا ارض هو شعار تزييت عليه وقلته في كل سنوات شبابه الى يوم مجيبي الى اسرائيل. ان المناصرة الفزرعة التي يعيها الشعب الفلسطيني هي ان اسرائيل قد نجحت ليس فقط في اثناء اليهود بيهذا الخرافة بل معظم العالم). بعد ان كبر ايناؤها وطلقت زوجها هاجرت سوزان الى فلسطين المحتلة قبل انتفاضة الاقصى لتحقق قناعاتها في ان تصبح ارض الاقصى للفلسطيني هي ان ايب الى ان اصيبت بمرض في عينها لتتلقى العلاج في مستشفى عين كارم ولتكتشف هناك انه يوجد في بلدنا الجديد اتاس غير يهود يطلق عليهم تسمية عرب اسرائيل، وتتساءل بعدها، صفة59: (اين كان هؤلاء العرب؟ اليهود يهدد الخرافة بل معظم العالم). منذ ان يكونوا مسردين لدى طوال السنوات من وجودي في اسرائيل سوي اثناء اقامتي المقصورة في المنشى). جمعت بعدها المعلومات والاحصاءات وقررت التعرف بنفسها على هؤلاء العرب وانتقلت كليا لتعيش بينهم في قرية نمر في الجليل الغربي..... (لقد

فهمت بان امتيازاتي التي احوز عليها كيهودية مهاجرة مبنية كليا على حساب شعب آخر، ص.61).
تكتشف لسوزان ناتان بان قرية نمر، التي لم تدمر كباقي القرى الفلسطينية التي زاد عددها عن 400، ترضى لاجئين فلسطينيين هاجروا عن ارض فلسطين مجاورة مثل عين حوض وبلد الشيخ ودامون منذ عام 1948، وانهم لاجئون ضمن وتهدد ما يقع لهم العودة الى قراهم التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن نمر على الرغم من حملهم المواطنين الاسرائيليين. والاكثر من ذلك ان اسرائيل لا تزال تحاول صادرة ما تبقى من اراضي نمر وغيرها وان هناك قرى فلسطينية تعثرها اسرائيل غير قانونية على الرغم من وجودها قبل قيام الدولة اليهودية، وتذكر الكاتبة ان الحكومة الصهيونية تسيطر حاليا على 93 % من الاراضي وان الباقي 7 % توزع على الفلسطينيين الذين يشكلون أكثر من ربع السكان، وعلى بعض اليهود كملكيات خاصة، وتضيف ان اليهود لم يكونوا يملكون أكثر من 7.6 % من

وتذكر الكاتبة ان سيدة، قرأت عن تجربة الكاتبة في الصحف وعمرها ثمانون سنة، خابرتها هاتفيا وقالت لها، ص 166، تعلمين بان ما نمارسه ضد الفلسطينيين هو نفسه ما مارسه ضدا في أوروبا.
وترى السيدة ناتان، بعد ان اعطت رأيها بالحل على اساس لوينين او على قاعدة دولة واحدة بقولها:
لا يمكن ابدا ان يحصل سلام دائم قبل ان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين بالعودة ص 169..... لا يمكن العيش المشترك بيننا قبل ان نتحقق العدالة والمساواة الكاملة بين العرب واليهود امام القانون ص 175.
وفي مكان آخر من كتابها تعرض لسوزان ناتان للقارئ الذي لا يعرف تاريخ القضية الفلسطينية، بصورة مقتضبة اهم الفاصل في القضية منذ الحرب العالمية الاولى حتى يومنا هذا مروراً بحرب عام 1948 التي تم فيها ذبح الهجرة الى الدولة اليهودية والحصول على جنسيتها ولا يسمح لفلسطيني واحد بالعودة الى بيته وارضه ومصنعه، هو قانون عنصري بحت.

استطاعت اكتشاف « 73 مقاما موسيقياً » ولا تجد الدعم الكافي لاستمرارها

«شقائق النعمان»: فرقة تراثية فلسطينية تعيد الروح العربية للمدن



مشهد من العرض المسرحي «حوش ابو علي» (القدس العربي)

ديكة شعبية، وفريق للمسرح، وفرقة موسيقية معاً، وتم عرض أول عمل في السنة التالية مباشرة، وتضافرت جهود كثيرة متنوعة ساعدت في انجاح أول إنتاج «شقائق النعمان» باسم: «حوش ابو علي»، وتم عرضها على عدة مسارح محلية. أما عن كيفية تشكل الفكرة فهذه حكاية تعود في خصوصيتها لطولتي التي عشت، حيث خيم عليها السؤال حول حقيقة هويتي الثقافية وما يميزها عن الآخرين، حيث تنازعتها المناهج الدراسية أيام الدراسة من جهة، والموروث الثقافي الذي اكتسبته من جدي وأمي من جهة أخرى، حيث كانا على طرفي نقيض، فالمناهج الدراسية التي تلقاها هنا في المدرسة تجرد الاحتفال للفلسطيني وتصفه تحريراً لها، بينما الموروث الثقافي معروف للجمع، وطالما راقتي ذلك الصوت الحنون لامي وهي تحاول أن تنوم أحد اخوتي الصغار وكأنها تزرع بذور ذلك الموروث عميقاً في نفسي، وكان الطبع غالباً للتطلع كعادته تستهويني كان طبيعياً أن أكتبها وأن أبحث عن يلحها ويغنيها، على هذا التقينا أنا وخضر شاما، وأنجزنا بناء الفرقة الموسيقية والمسرحية وفرقة الديكة الشعبية، ولما ضل بنا الميزانية التي خصصها المجلس المحلي صرنا نختصر من أجل نصرة الأغنية، وبقيت الفرقة الموسيقية وعدد لا بأس به من الأغاني التي تم إنتاجها، وقد تحملت لوالدنا عديد من جوانب حياتنا كقارفر في مجتمع، نعبر عن هموم هذا المجتمع وهمونا فيه، أما وقد ازدادت الأوضاع الاقتصادية سوءاً في المجلس المحلي وما عاد بمقدوره دفع تلك الرواتب الرزمية، فقد حكم على الفرقة بالتوقف عن نشاطها بعدما استطعنا إنتاج أكثر من عشرين أغنية متنوعة المجالات والرسالات والصور، ولم نزل حتى اليوم نعاين من هذه الأوضاع.

■ ما هي هوية فرقة شقائق النعمان، ومن أين أتت فكرة تأسيسها؟

■ شقائق النعمان: هي زهر بري تزدان به تلال الجليل كلما هل آذار، وهي في ألوانها زينة فعلاً، فحمرتها تقارب طهر دماء الشهداء، وحلاوة احمرار أخايد الطفولة في ربيعها، وكان لتعداد ألوانها تقارب من غناء تراثنا بالألوان والصور والأحان فكان اسمها تعبيراً عنها ونعنا الموسيقي والأغنية. كنت بكل تواضعي وراء فكرة بناء الفرقة، وكانت الأحلام تنمو فوق الفوج انطلاقاً من قوة الأيمان بصديقها ونبل رسالتها، فرحت انتمج عملاً وأملًا ببنائها، واستطعت بفضل رجل كريم يعيد الرؤيا ساعده منصفه «رئيس المجلس المحلي إسماعيل السيد محمد شلبي» ففرضت عليه الفكرة، فشجعها ورحب بها ودعمها من خلال تخصيص ميزانية تصرف في سبيل إنشاء الفرقة، واخصص الأعضاء بكاملهم في قلبه، وكان ما يخص من ميزانية بالكاك تكفيها وعلى كل الأحوال لم يكن مضموحاً المال بقدر ما كان الهدف بناء الفرقة، وكان في هذا شريكي صاحب فضل على هذه الناحية، لكن يفتن بزعجه لو دفع القليل الذي كان يصرف له «كراتب» في سبيل تأمين احتياجات الفرقة حينما تعذر ذلك، وكثيراً ما تقدم بعرض راتبه في سبيل دفع الفرقة لتمامها، فهو الذي يقاسمتي التعب الجهد الحلم والأمل ولم يزل، فكل لحظة نجاح للفرقة له نصيبها، وكلما جاملت حمل الفضل لوحدى سارع بحيلته تحمل المسئولية خضر شاما.

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

الناصره - القدس العربي
من مهند صلاحات:

فرقة تراثية فلسطينية، نبتت كزهرة بوية في أرض الناصرة حيث عاش السيد المسيح عليه السلام، وحملت اسم زهرة شقائق النعمان التي تزين جبال فلسطين في الربيع، تعزف اللحن التراثي والقامة العربية الأصلية لتعيد للمدينة هويتها ووجهها لتعيد الأصيل على الرزم من الضغط التي تمارسه قوات الاحتلال أمام أي محاولة يبذلها الطفولة في ثقافتها في المدينة شأنها شأن بقية مدن فلسطين المحتلة عام 1948م، تجوب الفرقة الأراضي الفلسطينية تعزف للحن الفلسطيني الأصيل، التقيت برئيس الفرقة الأستاذ صاحب عرابي في مدينة الناصرة وأجريت معه الحوار التالي:

■ ما هي هوية فرقة شقائق النعمان، ومن أين أتت فكرة تأسيسها؟

■ شقائق النعمان: هي زهر بري تزدان به تلال الجليل كلما هل آذار، وهي في ألوانها زينة فعلاً، فحمرتها تقارب طهر دماء الشهداء، وحلاوة احمرار أخايد الطفولة في ربيعها، وكان لتعداد ألوانها تقارب من غناء تراثنا بالألوان والصور والأحان فكان اسمها تعبيراً عنها ونعنا الموسيقي والأغنية. كنت بكل تواضعي وراء فكرة بناء الفرقة، وكانت الأحلام تنمو فوق الفوج انطلاقاً من قوة الأيمان بصديقها ونبل رسالتها، فرحت انتمج عملاً وأملًا ببنائها، واستطعت بفضل رجل كريم يعيد الرؤيا ساعده منصفه «رئيس المجلس المحلي إسماعيل السيد محمد شلبي» ففرضت عليه الفكرة، فشجعها ورحب بها ودعمها من خلال تخصيص ميزانية تصرف في سبيل إنشاء الفرقة، واخصص الأعضاء بكاملهم في قلبه، وكان ما يخص من ميزانية بالكاك تكفيها وعلى كل الأحوال لم يكن مضموحاً المال بقدر ما كان الهدف بناء الفرقة، وكان في هذا شريكي صاحب فضل على هذه الناحية، لكن يفتن بزعجه لو دفع القليل الذي كان يصرف له «كراتب» في سبيل تأمين احتياجات الفرقة حينما تعذر ذلك، وكثيراً ما تقدم بعرض راتبه في سبيل دفع الفرقة لتمامها، فهو الذي يقاسمتي التعب الجهد الحلم والأمل ولم يزل، فكل لحظة نجاح للفرقة له نصيبها، وكلما جاملت حمل الفضل لوحدى سارع بحيلته تحمل المسئولية خضر شاما.

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

يليق لعرضه عالياً من حيث جودة التسجيلات، خصوصاً وأنها كانت تسجل مباشرة من الحفلات التي أقمنا هنا وهناك. 4- استحالة الوصول إلى وسائل الاعلام، لأننا على الصعيد المحلي نقدم فناً فلسطينياً ملتزماً، ولأسباب سياسية تمنع من الظهور في وسائل الاعلام المحلية، وعلى صعيد العالم العربي نحن نقدم فناً غير مطلوب في السوق التجارية، فنحن نقدم الأغنية التراثية والأغنية الملتزمة ولم ن فكر لحظة بإنتاج الأغنية التجارية الاستهلاكية فهدنا في الهاثية حمل رسالة وأثبات هوية.

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

■ كيف تواجها الفرقة مسالة غياب الدعم، وماذا حل بها بعد غياب الدعم؟

■ بعد غياب الدعم تفككت الفرقة، وبقينا خضراً وأنا نحمل فترتها في قلوبنا، فخضري يبرز الموسيقى العربية في العهد العصري للفنون في الناصرة، ويبرز لطلابها مقاسومات من موسيقانا التي انتجناها، وأنا لا زلت أبحث عن من يقدم الدعم المادي لإعادة احيا الفرقة من جديد، ولا زلتنا نتلقى دوريات نناقش بعض أمور الفرقة حتى بعد تفككتها، أو نلحن أغنية جديدة، أملاً منا بميلاد جديد للفرقة، أما خضر فقد استطاع طوال الستين المناسبات من تدريب عدد لا بأس به من العازفين الجدد الذين يستطيعون في ظرف أقل من شهر على الظهور على المسرح في باقة من شقائق النعمان تحمل جديداً وقديماً بألوانه وجمالياته التي

فضائيات

بطل «ام بي سي» يبيلع الزجاج والوزير يستعدي نصف شعبه

زهرة مرعي*

■ كأنه قدر أقتية التلفزيون اللبنانية أن تبقى في نقل مباشر لجرائم الإغتيال السياسي الذي أصبح الكابيز اليومي في حياتنا. فجأة تتحول الحياة من مجراها العادي لتنتقل إلى ساحة إختارها أعداء الوطن لوضع حد لحياة رجل سياسة وقعت عليه قرعة الموت الذي يستهدف الوطن ووحده أو لا وأخيراً. تنقل الشاشات ما يصيب المشاهد بالصدمة والتساؤل. تنقل غضب الناس وردات فعلهم. لحظات سريعة تمر تكون خلالها أقتية التلفزيون المحلية ومعها الأقتية العربية الإخبارية قد وجدت ماداتها الدسمة في الساحة اللبنانية المرذمة. من صورة منقولة من مكان الحدث وتفاعل الجمهور معه، إلى محلل سياسي أو أممي يتم إستحضاره إلى الإستديو على عجل، أو محادثته على الهاتف، ترتفع لغة توجيه الإتهامات، ومعها يغرق لبنان أكثر وأكثر في الإنقسام.

هؤلاء السياسيون والحللون الذين يبتؤون سمومهم في كل الإتجاهات، يبدون وكأنهم في حال إنتظار دائم للحظة سيلان الدماء التي تتيح لهم الإطلاة علينا مععين تمزيقاً في جروحنا الوطنية. ومسترسلين في إيذاء ما تبقى لنا من إيمان وأمل بأننا سنعود يوماً شعباً متكاتفاً بمواجهة الأخطار.

أقتية لبنانية وأخرى عربية تجعلنا (نهشل) من محلليها الذين يتميزون بالجهل في كثير من الأحيان، والحدق في أحيان أخرى، الذين ذابوا جهاز التحكم عن بعد إلى قناتة Animaux، فليس لنا سوى رؤية الحيوانات غير الناطقة تتطاحن بقرونها وأنيابها وليس بالرصاص أو المتفجرات. إنه صراع وجود أيضاً، لكن ربما تكون شرائع الغاب أرقى من شرائعنا. ربما يفهم أهل الغابة بأن عدواً يتربص بهم فيتصامنون. فهل نغهم نحن اللبنانيين بأن هناك من يمارس هواية القتل علينا ليصل بنا إلى ما لا تحمد عقباه، ومن ثم يتفرح علينا من عل فرحاً بتقاتلنا.

ورود بالحجاب

■ غلطة الشاطر بالف، هكذا يمكن وصف تصريح وزير الثقافة المصري الدكتور فاروق حسني للحجاب بأنه مظهر تخلف. وزير ثقافة أبدي وفنان يعترض أن تكون لديه توقعات ورؤية لكل كلمة ينطق بها، تمكن في لحظة تعجز عن وصفها من نطق كلمة أثارت بوجهه أكثر من نصف الشعب المصري، بالأسس نقل برنامج العاشرة مساء على قناة دريم مشهداً للمظاهرات بالحجاب في جامعة القاهرة. فتيات بالعمترات يحملن الياقظات التي تدافع عن حجابهن وتدين من يعترض عليه. ليس هذا وحسب بل أن الكاميرات والميكروفونات استضافت الطالبات لتسأل إحداهن وزير الثقافة إن كانت تصنف متخلفة وهي تدرس الطب؟ وترد عليه أخرى بأن الفتيات «ورود في الحجاب» وليس من دونه.

غلطة الشاطر هذه ستكون لها صولها المتلفزة ولن تزداد عند حد، إذ لا يعقل من وزير أن يستعدي أكثر من نصف شعبه، في زمن يتفاد فيه إعتنا من الحجاب، ويزداد فساد الحاكمين على إمتداد الوطن العربي، كما ويتنامى الفقر وتزدهر البطالة.

بالريش وبدونه!

■ دائماً يطالعنا برنامج «أدم» على قناة أم بي سي بمفاجآت سواء في طرحه لبعض العناوين الجريئة، أو في إستقباله لبعض الضيوف المميزين. لكن إستضافته الأخيرة لشاب يملك قوى خارقة، لم تكن من المفاجآت السارة أو الجريئة أو المفيدة، بل من المشاهد المؤلمة. الضيف هو الكاتبة محمد الخولي ابن 22 عاماً. إكتشف قدراته الخارقة في عمر 14 سنة.

وعلى الهواء مباشرة كان مقدمي برنامج آدم يعدون للعدة لإحتياجات التي طلبها محمد الخولي لممارسة قدراته الخارقة، منها الزجاج والسكين، والإبرة والخيط وأهمها كان الجمر الذي عمل أمين «أحد مقدمي البرنامج» على إنكاء النار فيه كي يبقى ملتصقاً للحلقة الحاسمة.

محمد يجرش زجاج الكوب قطعة قطعة. نسمع صوت الزجاج يطحن في فكيه ولا نرى دماً يسيل من فمه. أمين يتالك من الداخل ويدير وجهه عن المشهد القاسي ومن ثم يقدم لضيفه كوب الماء ليتمكن من بلع طعامه الشهي. مشهد آخر يبدأ مع تقديم الإبرة والخيط الماء لتعترض سلفاً أن بطل القرعة سيغرس هذه الإبرة ويستخرج ذلك الخيط من مكان آخر في جسده. وإذا بمحمد يختار خده ليمارس ضده هذا الفعل الشنيع. يفعل ويكرر الفعل أكثر من مرة. ونحن كمشاهدين نزداد تقززاً، ونشعر بالألم ينغرس في حنايا قلوبنا. والحمدلله أننا لم نشاهد الدم يسيل.

يأتي دور الزلط، يتناول محمد بالمعلقة ويفتته كما تتناول نحن الطوى الذبيذة. بهوء يتابع مهمته وكأنه يملك بين فكيه كسارة حجارة. محمد تعامل مع الزلط كما تتعامل نحن مع الأرز.

أمام ناظرينا تنتصب فرخة «متوتفة الريش» يتعامل معها محمد بالسكين، ومن ثم يبدأ بقضه نيئة. ولا يخيب عن باله إيلابنا بأنه كان سابقاً يقطع رقبة الدجاجة ومن ثم يأكلها ببريشها. محمد حالياً خطأ إلى الأمام في أفعاله الحضارية صار يأكل الفزاح نيئاً وخالياً من الريش. وهو بالطبع مشكور على تطوره.

مارس محمد الكثير من قدراته الخارقة التي أفتعنا بها وصولاً إلى جرش الجمر ملتصقاً وأمين يتابعه محدثاً «لعل نغسك ربنا بخليلك». ربما يكون مشهد تناول الجمر أقل وقعاً على نفوسنا من جرش الزجاج وخياطة الخد، وفي كل الأحوال هي مشاهد ليس مستحسناً أن يتابعها الأطفال واليافاعين لأنها مؤذية لأرواحهم ونفوسهم. كما أن خطورتها تكمن في أن يجرب هؤلاء الأمر نفسه فيقعون في الحظور.

مشاهد إستوعبناها لكننا كنا بحاجة لمن يقول لنا علمياً من أين أتت هذه القوة لحمد؟ ولستا ندرى لماذا تركزنا برنامج «أدم» بغوص في حيرتنا وتساؤلاتنا. أما الختام فكان يقول أمين لضيفه نورتنا، وهذا ما لم نشعر به أبداً. خوفنا، وهذه كانت حقيقة واقعة، هلكتنا، وهي عبارة كنا نفضل أن تكون «قرزتنا».

حركة بركات البهلوانية

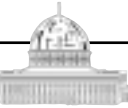
■ برنامج «أول مرة» من قناة روتانا إلى موسيقى الذي يعرض الفيديو كليب المصور لأول مرة قبل أن يتحول إلى عرض شبه دائم على القناة نفسها طالعنا هذا الأسبوع بشرط مصور لأغنية «دقة قلبي» للفنانة كارول صفر. الأغنية من اللحن الموسيقار ملحم بركات، وهي بالطبع نعمة تتأهلها من فنان يضمن كافة المغنئين الحصول على لحن منه. الأغنية جميلة، لطيفة، شرقية ومعبرة. لكن شئنا أم أبيتنا كنا في مقارنة إجبارية بينها وبين أغنية «اعتزلت الغرام» للسيدة ماجدة الرومي، وهذه المقارنة قادتنا إلى حصيله تغيد بأن الفرق شاسع بين هذه وتلك. نجاح الأغنية الأولى المديري كان يفترض بلحم بركات أن يقدم جديداً في المستوى نفسه، لكنه لم يفعل.

الأمر الآخر الملفت جداً أن ملحم بركات حاول التعويض على ما يبدو بحضوره الشخصي في الفيديو كليب وهذا ما يفعله ربما للمرة الأولى إذا لم تكن على خطأ. هذا الحضور لم يكن فنياً بقدر ما كان يشبه الحركة البهلوانية التي لم نستسيغها. بل كنا نفضل حضوراً غنائياً داعماً لكارول صفر في إطلالتها الفنية الجديدة باللغة العربية، وليس حضوراً تكميلياً يعبر عن مزاج الموسيقار المتقلب والإنفعالي أحياناً.

*** مراسلة - القدس العربي - الفنية في بيروت zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

يترد أنك تزوجت سرا ولم تعلني ذلك... قالت: لماذا؟ هل أخاف من الزواج حتى أخفيه؟ الزوج يحتاج إلى مسؤولية كبيرة كما أن الفن مسؤولية لذلك الفن والزواج لا يفلتون مني في الحفلات أغاني خليجية اختار من أعمال حسين الجسمي، وهذا نجاح له، وليس من المعقول إذا أرت أداء أغنية قديمة أن استأذن صاحبها، وإذا



دوري ابطال اوروبا

انتر ميلان الى الدور الثاني واشتعال المنافسة في المجموعة الاولى



لقطة من إحدى مباريات انتر ميلان (صورة من الارشيف)

للفريق الروسي بعدما استقبل ركنية انطالي مكانه في الدور الثاني بفوزه على ضيفه سبورتنغ لنشوبنة البرتغالي 1-صفر في منافسات المجموعة الثانية، فيما اشتعلت المنافسة في المجموعة الاولى بفوز فيردير برمين الالماني على ضيفه تشلسي الانكليزي 1-صفر وبرشلونة الاسباني حامل اللقب على ضيفه ليفسكي صوفيا البلغاري 2-صفر، يوم الاربعا في الجولة الخامسة من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكة القدم.

في المجموعة الثانية وعلى ملعب «سان سيرو»، ثار انتر ميلان من ضيفه سبورتنغ لنشوبنة الذي فاز عليه ناديا بانتيجة 2-1 ذاتها وتاهل الى الدور الثاني بفضل هدف سجله الارجنتيني هرنان كريسيسو في الدقيقة 32 بعدما كسر مصيدة التسلسل اثر تمريرة من الصربي ديان ستانكو فيتش واسكن الكرة في شباك ريكارو.

وفي المجموعة ذاتها، عاد بايرن ميونخ الالماني من موسكو بتعاد 2-2 امام ضيفه سبارتاك موسكو الروسي. وستكون مواجهة بايرن ميونخ وانترميلان في الجولة الاخيرة كغيلة بحجم صدارة المجموعة علما بان التعادل يكفي الفريق البافاري. وكان سبارتاك الاخطر في بداية اللقاء وهدد مرمر الحارس اوليفر كان بتسديدة من المدافع التشيكي راودسلاف كوفاتش الا ان الكرة مرت بجانب الرمي البافاري (3).

ثم تدخلكان بحزم ليحرم قائد الفريق الروسي ايغور تيتوف من افتتاح التسجيل عندما سددا الاخير بينما هزم من اللسة الاولى (9).

ولم يتمكن الحارس العملاق من منع ماكسيم كالينينشيكو من وضع سبارتاك في المقدمة من ركلة حرة سددها بيمناه (16) ليهبز شباك كان لأول مرة في المسابقة هذا الموسم، الا ان رد الفريق البافاري جاء سريعا عبر البريوف في كلاوديو بيزارو الذي حول براسة عرضية رفعت من الجهة اليسرى عبر المدافع الشاب كريستيان ليل، ومدا الكرة في الزاوية اليمنى الارضية للفريق اليكسي زوفيف (22).

ثم ضرب بيزارو مجددا مانحا فريقه التقدم من تسديدة صاروخية اطلقها بيمناه من حوالي 25 مترا مسكنا الكرة في الزاوية اليمنى العليا لزوفيف (39)، مسجلا هدفه الرابع في هذه المسابقة هذا الموسم.

ومع بداية الشوط الثاني، ضغط الضيف سعيا وراء هدف التعادل وكاد تيتوف ان يحقق ذلك الا ان كرتنه الراسية، عقب ركلة ركنية، مرت بجانب القائم الالماني (53).

وتمكن كوفاتش من ادراك التعادل

التهجمية المؤلفة من الكاميروني صامويل ايتو والارجنتينيين ليونيل ميسي وخافيير سافيولا بسبب الاصابة، بقوة منذ البداية وتمكن الفرنسي لودوفيك جيولي من افتتاح التسجيل في الدقيقة الخامسة بتسديدة زاخفة في ساني الحارس جورجي بيكوف.

وكان ليفسكي ان يرد بسرعة عبر البرازيلي لوسيو فاغر، الا ان الحارس فيكتور فالديز تدخل بحزم على تسديته من اللسة الاولى (16).

وكان دانييل بوريبروف قريبا من معادلة الارقام من خارج المنطقة الا ان تسديته مرت بجانب قائم فالديز (33). ومع بداية الشوط الثاني، كان غوبوسين قريبا جدا من تعزيز تقدم برشلونة بعدما كسر مصيدة التسلسل، الا ان الحارس بيكوف تدخل ببراعة على

تسديدة قائد المنتخب الاسبليدي وعلى متابعه جيولي (49).

واراح اندريس اينيستا مدربه الهولندي فرانك ريكارد عندما عزز تقدم برشلونة بهدف ثان بعدما تابع تسديدة زميله البرتغالي ديكو التي صددها بيكوف، في سبقت شباك الحارس البلغاري (64).

وفي المجموعة الاربعة، فاز فالنسيا الالبي سيضطر لحجز مكانه في الدور الثاني في الجولة الاخيرة امام فالنسيا التي على ارضه في الملعب الالوبي. وفي المجموعة الثالثة، حسم لغيربول الانكليزي على ملعبه «انفيلد» معركة الصدارة مع ضيفه ايه اف سي بالفوز عليه بهدفين سجلهما القائد ستيفن جيرارد بتسديدة بيمناه، اثر تمريرة من الهولندي ديرك كويت، اودع من خلالها الكرة في الزاوية اليمنى الارضية

هذا الموسم فانفرد بصدارة ترتيب الهدافين.

وعلى ملعب «شاختيور» اجل شاختر دانييتسك تاهل روما الالبي بالفوز عليه بهدف سجله الروماني سيربان ماريا (61).

وكان روزو بحاجة الى التعادل ليضمن تاهله الى جانب فالنسيا الذي ضمن صدارته للمجموعة، الا ان الفريق الالبي سيضطر لحجز مكانه في الدور الثاني في الجولة الاخيرة امام فالنسيا على ارضه في الملعب الالوبي. وفي المجموعة الثالثة، حسم لغيربول الانكليزي على ملعبه «انفيلد» معركة الصدارة مع ضيفه اليوناني (45)، عليه بهدفين سجلهما القائد ستيفن جيرارد بتسديدة بيمناه، اثر تمريرة من الهولندي ديرك كويت، اودع من خلالها الكرة في الزاوية اليمنى الارضية

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

وصل عرض النادي الاهلي لشراء باكونان لاعب اسكيا ميونخا الى 750 الف دولار بدلا من 500 الف دولار بعد ان فشلت محاولات انتقال اللاعب الى تشارلتون الانكليزي بسبب نسبة مشاركة اللاعب الدولية التي لم تصل الى 75% كما هو منصوص عليه في لائحة الاحتراف بالدوري الانكليزي ومن المتوقع ان يصل العرض الى 900 الف دولار بعد ان دخل نادي الجزيرة الإماراتي في مفاوضات مع نادي اسكيا لضم اللاعب وعرض مليون دولار لشراء الا ان الاهلي عرض للمتميزات أخرى للعقد منها التوأمة بين الناديين.

من ناحية أخرى كلف النادي الاهلي ثلاثة مدربين من قطاع الناشئين بمتابعة عمر حميدي وبكر السلاب السوريني تمهيدا لضمهما لصفوف الاهلي.

على صعيد آخر تقدم الاهلي بالتماس إلى الاتحاد الافريقي يطلب فيه تخفيف العقوبة الموقعة على عمرو سماكة بعد ان أُنشئت التحاليل تعاطيه للمنشطات في إشارة من النادي الاهلي بتسكته باللاعب وعدم الرغبة في الاستغناء عنه.

أصبحت الإنقسامات والأزمات هي الصورة المألوفة بداخل نادي الزمالك حاليا، فبعد تمرد لاعبي الفريق الأول لكرة القدم على مديرهم الفني ظهرت الإنقسامات داخل مجلس إدارة النادي المعين حول مصير الجهاز الفني حيث انقسم مجلس الإدارة إلى ثلاث جبهات الأولى بقيادة

الرباط - اف ب: صعد اولمبيك خريبكة الى المركز الثاني بفوزه على ضيفه المغرب الطواني 2-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري المغربي لكرة القدم.

ورفع اولمبيك خريبكة رصيده الى 14 نقطة بفارق 4 نقاط خلف الوداد البيضاوي المتصدر علما بان اولمبيك خريبكة يملك مباراتين مؤجلتين مع الجيش الملكي الثالث والمغرب الفاسي السادس عشر الاخير.

وفي مباراة ثانية مؤجلة من المرحلة السابعة، فاز الرجاء البيضاوي على

بولطلة المغرب: اولمبيك خريبكة الى المركز الثاني

اتحاد طنجة بهدف وحيد سجله محسن ياچور في الدقيقة 47.

وصعد الرجاء المغربية خمسة عشرة نقطة بفوزها على الرجاء بولطلة 10 نقاط علما بانها يملك مباراة مؤجلة ضد النادي الكناسي العاشر، فيما تجمد رصيده اتحاد طنجة عند 5 نقاط في المركز الرابع عشر.

وفي مباراة ثالثة، مؤجلة من المرحلة السادسة، فاز حسنية اغادير على جمعية سلا 1-صفر.

وارتقى حسنية اغادير الى المركز السادس برصيد 11 نقطة مقابل 5 لجمعية سلا الخامس عشر قبل الاخير.

نيروبي - رويترز: أعلن العداة الكيني نواه نجيني صاحب الذهبية الالبية في سباق 1500 متر في دورة سيدني الالبية عام 2000 ان بولطلة المشاركة في المنافسات الدولية لاعاب القوى امس، وكان العداة الذي يبلغ من العمر 28 عاما جيدا طوال الالخبار عندما تفوق على المغربي هشام الكروج ليفوز بالالبية الذهبية في الالخاب

النيروبي - رويترز: أعلن العداة الكيني نواه نجيني صاحب الذهبية الالبية في سباق 1500 متر في دورة سيدني الالبية عام 2000 ان بولطلة المشاركة في المنافسات الدولية لاعاب القوى امس، وكان العداة الذي يبلغ من العمر 28 عاما جيدا طوال الالخبار عندما تفوق على المغربي هشام الكروج ليفوز بالالبية الذهبية في الالخاب

النيروبي - رويترز: أعلنت الهند انسحابها من الدور

المؤهل لمنافسات كرة السلة في دورة الالخاب الالبية الخامسة عشرة التي ستعقد في بولطلة من 15 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وفي وقت لاحق من اليوم افغانستان مع هونغ كونغ (للمجموعة الثالثة) والامارات مع الكويت (للمجموعة الاربعة)، وسوف يتأهل اول المجموعتين الاولى والثالثة للعب ضمن المجموعة الاولى في

الاول للصين بحاجة الى ان يكون الحظ حليفيها، وقال ديوكوفيتش في حديث لصحيفة بكين يوث ديلي لدى وصول الفريق الى الدوحة يوم الثلاثاء «انا ما كنا محظوظين بما يكفي خلال الالخاب الالبية فان هدف فريقنا سيتمثل في الصعود الى الدور النهائي». ووفقا لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تحتل الصين المركز 84 علما والحادي عشر على صعيد دول الاتحاد الالسيوي لكرة القدم.

المؤهل لمنافسات كرة السلة في دورة الالخاب الالبية الخامسة عشرة التي ستعقد في بولطلة من 15 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وفي وقت لاحق من اليوم افغانستان مع هونغ كونغ (للمجموعة الثالثة) والامارات مع الكويت (للمجموعة الاربعة)، وسوف يتأهل اول المجموعتين الاولى والثالثة للعب ضمن المجموعة الاولى في

الاول للصين بحاجة الى ان يكون الحظ حليفيها، وقال ديوكوفيتش في حديث لصحيفة بكين يوث ديلي لدى وصول الفريق الى الدوحة يوم الثلاثاء «انا ما كنا محظوظين بما يكفي خلال الالخاب الالبية فان هدف فريقنا سيتمثل في الصعود الى الدور النهائي». ووفقا لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تحتل الصين المركز 84 علما والحادي عشر على صعيد دول الاتحاد الالسيوي لكرة القدم.

الفيفا تعلق عضوية

الاتحاد الالبراني لكرة القدم

زيوريخ - قنا: قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد الدولي لكرة القدم والمكونة من سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي وممثل عن كل من الاتحادات القارية الستة تعليق عضوية الاتحاد الالبراني لكرة القدم وحرمانها من المشاركات الدولية بسبب التدخل الحكومي في شؤون الاتحاد وهذا يعتبر خرقا للمادة رقم 17 من قوانين الفيفا.

وجاء قرار لجنة الطوارئ بعد ان وجدت بان وضع الاتحاد الالبراني لا يتطابق وقوانين الفيفا فيما يتعلق باستقلالية الاتحاد الالهي وكذلك استقلالية الاخير في اتخاذ القرارات وكذلك كيفية حصول التغيير في قيادة الاتحادات. كما اتخذت لجنة الطوارئ أيضا عددا من القرارات الأخرى وهي تشكيل لجنة تطبيع معينة من الفيفا والاتحاد الالسيوي لكرة القدم تعكس الواقع الكروي الالبراني.. وكتابة دستور جديد يعتمد على دستور الاتحاد الدولي كحقياس.

وتنظيم انتخابات جديدة تحت اشراف الاتحادين الدولي والالسيوي بعد التصادقة على الدستور الجديد للاتحاد الالبراني.

يذكر انه في اب/اغسطس 2006 قام الاتحادين الدولي والالسيوي بمنح الاتحاد الالبراني حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 كعملة لاعادة الرئيس المنتخب للاتحاد الالبراني الدكتور محمد دادغان وكذلك تطبيق لوائح الفيفا ذات العلاقة.

وقد كان الاتحادان الدولي والالسيوي قد التزما بالاعتراف بالدكتور دادغان واعضاء مجلس الادارة للاتحاد الالبراني قيادة شرعية للاتحاد الالبراني لكرة القدم الا ان الاتحاد الالبراني فشل في تطبيق اللازم بحلول المهلة التي منحها الفيفا له.

وسيعتمد رفع تعليق عضوية الاتحاد الالبراني على تطبيق خارطة الطريق المذكورة اعلاه بشكل كامل من قبل السلطات الحكومية ذات العلاقة.

ومن جانبه قال سعادة محمد بن همام العبد الله رئيس الاتحاد الالسيوي لكرة القدم في تصريح له «مننى ان يقبل أعضاء الاتحاد الالبراني الشروط وانا لك فيه مصلحة لكرة القدم وكذلك لكي تتمكن المنتخب الالبرانية من المشاركة في البطولات القارية..»

استقالة امين عام اتحاد الكرة الالسيوي

الالسيوي - قنا: قدم داتو بييتري فيليبيا امين عام الاتحاد الالسيوي لكرة القدم امس الخميس في اجتماع المكتب التنفيذي استقالته من منصبه امينا عاما للاتحاد الالسيوي لكرة القدم والذي شغله لمدة 30 عاما.

وقال فيليبيا لاجتماع المكتب التنفيذي «لقد حان الوقت لكي اقول مع السلامة. لقد خدمت الاتحاد الالسيوي لفترة طويلة واشعر بالسعادة الان مما وصل اليه الاتحاد». و«اضاف «عندما انظر الى ذكرياتي اعتقد انها كحلم. بدانا في مكتب صغير مع سكرتيرة واحدة وانظروا الان اين اصبحنا».

يذكر ان فيليبيا والذي يعرف بداتو كان قد تسلم منصبه امينا عاما للاتحاد الالسيوي لكرة القدم في العام 1977 ولعب دورا حيويا في تطوير كرة القدم في القارة الصفراء. وكان فيليبيا البالغ من العمر 71 عاما قد عمل جاهدا على توسيع الاتحاد الالسيوي من بدايته البسيطة حتى وصل اليوم عدد الدول

الاعضاء فيه 46 دولة. وتابع فيليبيا الذي عمل منسقا للجنة المنظمة لهنايات كأس العالم 2002 بالقول «لقد مرت على اجمل اوقات عمري في الاتحاد الالسيوي وفي كرة القدم التي اعشقها اود ان اخذ بعض الوقت لنفسي لكي اكتب ذكرياتي حول تاريخ كرة القدم الالسيوية وتذريات حياتي. واكد فيليبيا بأنه ليس لديه أي شكوك في موقف الاتحاد الالسيوي في المستقبل القريب. ضيفا ان الاتحاد الالسيوي يتقدم كثيرا تحت رئاسة محمد بن همام العبد الله وفي خمس الى عشر سنوات المقبلة ستكون على المسرح الاعضاء فيه 46 دولة.

يذكر ان المالىزي فيليبيا مسؤول حاليا عن مشروع الرؤية الالسيوية الذي يعني بتطوير مسورة كرة القدم في القارة الصفراء. ومن جانبه اعلن محمد بن همام العبد الله رئيس الاتحاد الالسيوي ان بول موني صومايل نائب الامين عام سوف يحد محل بييتري فيليبيا بدءا من الاول من كانون الثاني/يناير القادم، بينما أكد ان فيليبيا سوف يستمر بسلامته مع الاتحاد الالسيوي لكرة القدم من خلال اشرافه المباشر على مشروع الرؤية الالسيوية (للفترة التي يشاء) وكذلك يستمر بعلمه كمدبر لبطولة نهائيات امم اسيا 2007 والتي ستعقد في اربعة دول هي ماليزيا وفيتنام واندونيسيا وتايلاند.

اوراوا يهزم كوفو ويواصل انفراده

بصدارة دوري الياباني

طوكيو - رويترز: واصل فريق اوراوا ريديز تصدره لدوري الدرجة الاولى الياباني لكرة القدم بفوزه على ضيفه فينتفورت كوفو بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات الالسيوي 32 للبطولة امس الخميس. وبذلك يرفع ريديز رصيده الى 68 نقطة بينما يقع فينتفورت كوفو في المركز الثالث عشر برصيد 41 نقطة. وقد جامبا اوساكا نقطتين غاليتين في صراعه على الصدارة بتعادله مع ضيفه افييسبا فوكوكا بهدف لكل منهما.

ويحتل جامبا اوساكا المركز الثاني برصيد 63 نقطة بينما يأتي فوكوكا في المركز السابع عشر واقل الالخير برصيد 26 نقطة. وصعد شيميزو باليس للمركز الرابع في البطولة بفوزه على ضيفه كاواساكي فرونثالي باربعة اهداف مقابل ثلاثة. وارتفع رصيده شيميزو الى 57 نقطة وبفارق اربع نقاط عن كاواساكي الذي يحتل المركز الثالث في البطولة. وواصل كيويتو بيريل سانجا تبذله لقاومة جدول المنافسة بخسارته امام ضيفه جوبيلو ايواتا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وبذلك يحتل جوبيلو ايواتا المركز الخامس برصيد 55 نقطة بينما يقع كيويتو بيريل سانجا في المركز الاخير برصيد 22 نقطة.

وسحق فريق كاشيما انترلز ضيفه بيركس نيجاتا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ليحافظ انترلز على المركز السادس في البطولة برصيد 55 نقطة بينما يأتي نيجاتا في المركز الحادي عشر برصيد 42 نقطة. وخسر اويتا تربيثا امام ضيفه اويتا اريديجا بهدفين مقابل هدف واحد الا انه واصل احتفاظه بالمركز السابع برصيد 44 نقطة في حين جاء اويتا اريديجا في المركز الخامس عشر برصيد 38 نقطة. وفاز يوكوهاما مارينوس على ضيفه اف. سي. طوكيو بهدفين مقابل هدف واحد ليحتل يوكوهاما المركز الثامن في البطولة برصيد 42 نقطة بينما جاء طوكيو في المركز الرابع عشر برصيد 39 نقطة.

وتعادل شيريزو اوساكا مع ضيفه ناجويا جراموس ايت بهدف لكل منهما ليحتل جراموس ايت المركز التاسع برصيد 42 نقطة بينما يأتي اوساكا في المركز السادس عشر برصيد 27 نقطة. وصعد سانفريس هيروشيما للمركز العاشر في البطولة برصيد 42 نقطة عقب فوزه خارج ارضه على جيف يونايتد شيبا بهدف مقابل لاشيء بينما تراجع شيبا الى المركز الثاني عشر برصيد 41 نقطة.

شالكة مرشح لاحتفاظ بصدارة بطولة المانيا

برلين - اف ب: يبدو شالكة مرشحا لاحتفاظ بصدارة الدوري الالمني لكرة القدم عندما يستضيف بوخوم للتواضع الذي يحتل المركز السادس عشر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الاربعة.

ويملك شالكة 26 نقطة بفارق 14 نقطة عن بوخوم. ويسعى المتصدر الال إضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيده تبعده في المركز الاول خصوصا ان فيردير برمين منافسه المباشر وله 24 نقطة سيخوض اختبارا لا يخلو من صعوبة عندما يستضيف ارمينيا بيليفيد (السادس 20 نقطة).

وسيجاول فيردير برمين انتزاع الصدارة من شالكة في حال تعثر الاخير امام بوخوم خصوصا وان معنويات لاعبيه تبدو مرتفعة بعد فوزهم على تشلسي 1-صفر اول امس الاربعة في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وليس بعيدا عن شالكة وان معنويات لاعبيه تبدو مرتفعة بعد فوزهم على منافسها في تين الفرصة للتقدم اكثر عندما يستضيف بوروسيا مونشنغلايداخ الرابع عشر (13 نقطة) في مباراة سهلة نسبيا. ويحتل الاول المركز الرابع برصيد 24 نقطة، والثاني يواجه مشكلات كبيرة وضعت في المركز السابع قبل الاخير برصيد 11 نقطة.

وفي المباريات الاخرى، يلتقي هرتا برلين مع آخن، وهانوفر مع ماينتس، واينتراخت فرانكفورت مع بوروسيا دورتموند، وفولفسبورغ مع نورمبرغ، وباير ليفركوزن مع اينزجي كوتنبوس.

تشيرنو في المصري مقابل 450 الف دولار لمدة ثلاث مواسم

تمرد لاعبي الزمالك يؤدي إلى إنقسامات داخل مجلس الإدارة

الذي طلب الا ينشر اسمه لرويتز «النادي السعودي

سيحصل على 30 الف دولار فيما سيحصل اللاعب على 450 الف جنيهه مصري (78671 دولارا) مقابل اللعب لفريق المصري لمدة ثلاثة مواسم.

وكان تشيرنو انتقل الى الطائي في حزيران (يونيو) الماضي من نادي الاتحاد السكندري المصري مقابل 52 الف دولار. وازداد المسؤول ان تشيرنو سيصل الى بورسعيد خلال الاسبوع المقبل للانضمام الى تدريبات الفريق. ولعب تشيرنو من قبل لفريق نادي القناة المصري ثم احترف بالنادي الاهلي لثلاثة مواسم في 2001 وانتقل بعدها الى نادي الاتحاد السكندري. ولم يلعب تشيرنو أي مباراة منذ تعاقده مع الطائي السعودي.

● أعلن سعيد متولي رئيس النادي المصري عن نجاح المسؤولين بنجاحه في التعاقد مع المهاجم السوبرالويدي تشيرنو لمدة ثلاث سنوات مقابل 30 ألف دولار للفريق الطائي السعودي المحترف به اللاعب حاليا و450 ألف جنيهه للاعب نفسه.

من ناحية أخرى فتح المصري باب المفاوضات مع عدد من النجوم لتدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية حتى يعود للمصري سابق عهده ويحاول مسؤولو المصري حاليا إقناع محمد صبحي حارس الاسماعيلي بالانضمام لصفوف الفريق، هذا بالإضافة إلى يوسف عبد الرحمن لاعب الطلائع عطية صابر لاعب حرس الحدود.

● قال مسؤول بالنادي المصري بورسعيد امس الخميس ان النادي تعاقف مع اللاعب السرياليونني منمباري تشيرنو المحترف بنادي الطائي السعودي. وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويتز «النادي السعودي

الذي طلب الا ينشر اسمه لرويتز «النادي السعودي

الذي طلب الا ينشر اسمه لرويتز «النادي السعودي

الخليج للمخازن القطرية تعزم إعادة شراء أسهمها بعد انخفاضها 40% بـ3 أشهر

■ الدوحة - رويترز: قالت شركة الخليج للمخازن القطرية امس الخميس انها تعزم إعادة شراء ما يصل الى 2,5 مليون سهم من أسهمها مما دفع أسعار الاسهم للارتفاع بعد انخفاضها بنسبة 40 في المئة في الاشهر الثلاثة الماضية.

وقال عبد الرحمن الخليفي المدير العام للشركة لرويتزر ان الشركة التي تدير مخازن وتقدم خدمات شحن هي اول من يستفيد من قانون اقرته قطر هذا العام يسمح للشركات باعادة شراء أسهمها. وأضاف «تعتقد ان السهم انخفض بشدة. ونحن نريد أن ندعم مساهمينا».

وارتفع سعر السهم 9,59 في المئة بعد ان قالت الشركة في بيان نشر على موقع سوق الدوحة للاوراق المالية على الانترنت انها تنوي تقديم طلب للسلطات المعنية لشراء أسهم خزنة تصل الى عشرة في المئة من رأس المال المدفوع.

ويبلغ عدد الاسهم المصدرة للشركة 25 مليون سهم وتبلغ قيمة عشر هذه الاسهم 40 مليون ريال (11 مليون دولار) حسب سعر اقبال السهم امس البالغ 16 ريالاً للسهم.

وقد انخفض السهم بنسبة 40 في المئة تقريبا عن سعر الاغلاق في 22 آب (أغسطس) الماضي.

هيدرو النرويجية ترفع بمقدار النصف تكلفة مصنع في قطر

■ أوسلو - رويترز: رفعت شركة نورسك هيدرو النرويجية لانتاج النفط والالومنيوم امس الخميس تقديراتها لتكلفة بناء مصنع للالومنيوم في قطر بنسبة 50 بالمئة الى 4,5 مليار دولار.

وقالت هيدرو ان مشروع قطالوم هو مشروع مشترك مناصفة مع شركة قطر للبتترول لبناء مصنع جديد للالومنيوم في قطر يضي حسب الجدول الزمني المقرر له.

وقالت الشركة في بيان ان زيادات في الاسعار وتأثيرات أسعار الصرف وتغييرات في التصميم أدت الى تعديل تقديرات رأس المال الاستثماري لمشروع قطالوم الى نحو 4,5 مليار دولار. وأضاف البيان «في عام 2004 كانت التكلفة المقررة ثلاثة مليارات دولار».

وقالت هيدرو ان الطاقة الانتاجية للمصنع المقرر ان يبدأ العمل في الربع الاخير من عام 2009 ستكون 585 ألف طن عند التشغيل الكامل بزيادة 15 الف طن عما كان مخططا له. وتابعت الشركة ان عمليات توسعة مستقبلية ستزيد الطاقة الانتاجية الى 1,2 مليون طن سنويا.

دبي نتجه لإقامة بنك اسلامي برأسمال مليار دولار

■ دبي - رويترز: قالت صحيفة البيان امس الخميس نقلا عن مصادر لم تحدها ان حكومة دبي ستقيم مصرفا اسلاميا برأسمال 3,66 مليار درهم (996,4 مليون دولار) وانها تتوقع الحصول على الموافقة اللازمة الاسبوع المقبل.

وأضافت الصحيفة ان شركة دبي القابضة التابعة لحكومة الامارة ستقدم نصف الاستثمارات الأولية اللازمة لبنك النور الاسلامي وسيتم تدبير الباقي من خلال اكتتاب خاص.

وقال المتحدث باسم الشركة انه لا يمكنه تأكيد التقرير على الفور.

ومن المتوقع ان يقر البنك المركزي ترخيص بنك النور الاسبوع المقبل ليصبح خامس مصرف اسلامي في الامارات. وقالت الصحيفة ان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس شركة طيران الامارات سيرأس مجلس ادارة البنك وأن حسين القحوي الرئيس التنفيذي السابق لبنك الشارقة الاسلامي سيصبح رئيسا تنفيذيا للبنك الجديد.

وأضافت ان بنك النور سيبدأ نشاطه العام المقبل ويتوسع خارج الامارات وأنه سيتولى عمليات بيع السندات الاسلامية للحكومات وأكبر الشركات في المنطقة.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

البنك المركزي: اقتصاد اسرائيل ينمو 4,8 بالمئة عام 2006

■ القدس - رويترز: قال ستانلي فيشر محافظ بنك اسرائيل المركزي امس الخميس ان اقتصاد اسرائيل انتعش بعد الحرب في لبنان هذا الصيف ومن المتوقع ان يسجل نموا بنسبته 4,8 في المئة في عام 2006.

وقال فيشر في تصريحات عدة للاقامه في مؤتمر مصرفي ان التضخم هذا العام سيكون دون المستوى السنوي المستهدف في خطط الحكومة والذي يتراوح من واحد الى ثلاثة في المئة وذلك في اعقاب صعود العملة المحلية الشيفل مقابل الدولار. وكان البنك المركزي تنبأ ان يسجل النمو الاقتصادي 4,6 في المئة هذا العام.

اسرائيل تنفق 250 مليون دولار لمضاعفة السياحة

■ القدس - رويترز: قالت وزارة السياحة الاسرائيلية امس الخميس ان الدولة تهدف الى مضاعفة عدد السياح الاجانب الى اربعة ملايين سائح على مدى خمس سنوات بانفاق 250 مليون دولار على حملة تسويق.

والسياحة قطاع رئيسي في اسرائيل لكن أعداد السياح انخفضت اثناء الحرب مع مقاتلي حزب الله في لبنان في تموز (يوليو) وأب (أغسطس). وزار نحو 1,9 مليون سائح اسرائيل في عام 2005 وبدأت اعداد السياح في الارتفاع في جديد بعد الحرب.

وقالت الوزارة في بيان ان شركة ارنست اند بونغ الاستشارية قدمت لاسرائيل اول خطة شاملة للسياحة في محاولة لتحقيق زيادة كبيرة في عدد الوافدين.

وافاد تقرير ارنست اند بونغ انه على الرغم من الوضع السياسي والاقتصادي الاسرائيلي فإنه بإمكان الدولة شن حملة ناجحة بالتركيز على ثمانية دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين.

وشملت التوصيات الأخرى تسهيل رحلات الطيران التجاري ورحلات الطيران العارضى الى اسرائيل وتحديث الفنادق باجتذاب سلاسل فنادق عالمية والمزيد من الاستثمارات الاجنبية.

وقالت متحدثة باسم الوزارة «الوزارة ستنفذ الخطة بانفاق 50 مليون دولار سنويا على حملة تسويق على مستوى العالم».

شركة صينية تبني في ايران محطتي كهرياء تعلمان بالفاز

■ بكين - رويترز: قال مسؤول من شركة تشيانا باور انفستمنت أحد أكبر خمس شركات كهرياء في الصين امس الخميس ان الشركة ستوقع قريبا صفقة قيمتها 1,8 مليار دولار لبناء محطتين لتوليد الكهرياء تعلمان بالفاز الطبيعي في ايران.

وقال وانج بينج هو المدير العام بالشركة في مؤتمر في العاصمة الصينية ان الطاقة الاجمالية للمحطتين ستبلغ ثلاثة جيغاوات. ولم يوضح مسؤولو الشركة متى سبدا أعمال البناء أو متى تبدأ المحطتان بالعمل.

ولدى ايران احتياجات كبيرة من الغاز الطبيعي وتنتج بالفعل 75 بالمئة من احتياجاتها من الكهرياء باستخدام الغاز كوقود. وتقل الطاقة الاجمالية لانتاج الكهرياء في ايران عن 50 غيغاوات وسيتمل المشروع الصيني زيادة بنحو سبعة بالمئة في الطاقة الانتاجية اذا تم تنفيذ.

وسعت الصين لزيادة ايراد اعتمادهما على واردات النفط والغاز لتشغيل اقتصادها الى تعزيز علاقاتها مع منتجي النفط في السنوات القليلة الماضية ووقت في صف ايران عندما تدهورت علاقاتها مع الغرب.

وتقل عن رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية قوله امس الاربعة انه يجري وضع للمسات الاخيرة على صفقة مع شركة سينويك الصينية النفطية الكبرى لتطوير حقل ياداوران الايراني العملاق.

العراق فقد عائدات نفطية محتملة بقيمة 25 مليار دولار بثلاث سنوات

التي قال المتحدث باسم وزارة النفط هذا الاسبوع انها بلغت حوالي 1,7 مليون برميل يوميا. ويهدف العراق الى مضاعفة الصادرات بحلول عام 2010 وزيادة الانتاج الى ستة ملايين برميل يوميا من 2,3 مليون برميل يوميا.

وقال التقرير ان تخريب خطوط الانابيب من الحقول الشمالية كلف العراق 8,7 مليار دولار في الفترة من 2004 الى منتصف 2006. كما الحققت التغييرات المتكررة في اطقم ومسؤولي وزارة النفط نتيجة للتعديلات السياسية الضرر بالتخطيط والتطوير الاستراتيجي.

وقال التقرير ان كل الاشارات تؤكد ان قطاع النفط في العراق لا يستطيع الوقوف على قدميه بدون مساعدة الشركات الاجنبية لتطوير حقول النفط وزيادة معدلات التصدير.

وتحجم شركات النفط العالمية الكبرى عن الاستثمار في العراق لحين صياغة قانون طال انتظاره لتنظيم القطاع النفطي.

قطر ترفع رواتب الموظفين 40% لمواجهة التضخم

زيادة الاسعار بشكل كبير وخصوصا التضخم الكبير في اسعار الاجارات التي ارتفعت بنسبة 200% في بعض الحالات.

وقال الكحلوت ان «آخر زيادة رسمية معلنة لرواتب الموظفين في قطر تعود الى 1981، في وقتها كان 1% من الأجر». قرار آخر «زيادة خاصة في العالوة الاجتماعية للقطريين كان عام 1997».

لكن هيئات حكومية بادرت الى تعديل الأوضاع المالية لموظفيها لمواجهة ارتفاع المعيشة.

ويأمل الموظفون والقيّمون في قطر ان تتسبب هذه الزيادة في احداث موجة أخرى من ارتفاع الاسعار.

لكن استاذ العلوم الاقتصادية في

تنظرونها بتعاضد كبير، بحسب الخبير الاقتصادي البشير الكحلوت. وأشار الكحلوت في حديث مع وكالة فرانس برس الى ان «معدلات التضخم المالي ارتفعت بشكل كبير خلال الستين الماضيتين، مؤكدا ان «معدل التضخم ارتفع بنسبة 6,12% بين شهري كانون الاول (ديسمبر) 2004 و2005».

كما أكد الخبير ان معدلات التضخم «ارتفعت أكثر من 13% بين حزيران (يونيو) 2005 وحزيران 2006 مما اضح الظروف لهذه المكرمة الاميرية لا يمكن الناس من الايفاء بمطالباتهم المعيشية».

وكانت الصحف المحلية القطرية نشرت في الاشهر الاخيرة مقالات تظهر تملل المواطنين والقيّمين من

سورية توقع مع الشركة الفرنسية

موريل وبروم عقدا للتقيب عن النفط

■ دمشق - اف ب: وقعت سورية مع شركة «موريل وبروم» الفرنسية عقدا للتقيب عن النفط في شمال غرب سورية في منطقة تقع بين حمص وحماه وطرطوس، حسب ما أعلن امس الخميس مصدر في اللجنة الاقتصادية الفرنسية في دمشق لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان «شركة موريل وبروم الفرنسية (ثالث اكبر شركة نفط فرنسية بعد توتال وغاز دو فرانس) وقعت في 21 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 بالسرعة مع شركة بتروكويست الأمريكية الشمالية عقدا للتقيب عن النفط مع وزارة النفط والثروة المعدنية السورية».

واوضح المصدر ان العقد يتعلق بـالقطاع رقم 11 المتضمن اراضي محافظات حمص وحماة وطرطوس.

وكانت سورية وقعت في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) عقدين للتقيب عن النفط مع شركة شل، في منطقتي دير الزور (شمال شرق) وتدمر (وسط). وتصل مدة كل عقد الى ششرين عاما قابلة للتجديد لمدة عشر سنوات.

صحيفة: أمريكا تضغط على شركات عالية لمنها من الاستثمار بسورية

■ دمشق - يو بي أي: قالت صحيفة سورية شبه رسمية ان دمشق تتعاون مع شركات فرنسية كبرى في مجال الكهرياء على الرغم من الضغوط الأمريكية التي ساهمت في توقف معظم العقود ومنع بعض الشركات العالمية من التعاون معها.

وقالت صحيفة الثورة إن «الستوم» من الشركات الفرنسية العملاقة التي ما زالت تتعاون مع سورية في مجال الكهرياء «على الرغم من الضغوطات الأمريكية التي ساهمت في توقف الكثير من العقود». وأضافت أن «هذه الضغوط أدت الى منع بعض الشركات العالمية من التعاون مع سورية باعتبار ان مصالحها مرتبطة بأمريكا».

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش أقر قانون حاسية سورية واستعادة سيادة لبنان قبل أكثر من عامين. ويفرض القانون عقوبات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية على سورية كما يؤثر في تعامل الشركات متعددة الجنسية العالمية معها بحكم شراكة معظمها مع الجانب الأمريكي.

وقالت صحيفة الثورة إن «شركات فرنسية عملاقة تنوي توسيع أعمالها في مجال الطاقة الكهريائية والموصلات في سورية لتصنيع الأجهزة والمواد الكهريائية وفقا للتقنيات الحديثة».

القول ان «شركة الستوم تجري محادثات لتوسيع أعمالها وإقامة مشاريع صناعية مشتركة في سورية وبلدان عدة في الشرق الأوسط».

اختتام معرض ومؤتمر جيتكس بعد تحقيق عدد قياسي من الزوار

■ دبي - من محمد طه:

جنه مصري (55 مليون دولار). ووقعت شركة العلم الاماراتية لأمن المعلومات «مقيم» التي تو فر متابعة

لأقامة العمل للمخترين العاملين بالشركات ومتابعة لحالة جوازات سفر الموظفين اقلية مع شركة اوراكل الأمريكية لتكنولوجيا المعلومات

بغرض فتح أنشطتها في حزمة اوراكل لاعمال الالكترونية.

وأبرمت اوراكل اتفاقا أيضا لتطوير أعمال بوابة دبي التجارية التابعة لجموعة دبي العالمية التي تضم كافة الخدمات الالكترونية الخاصة بمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي.

ووقعت واحة دبي للسيليكون التي تحوي مصانع لمنتجات تكنولوجيا المعلومات ومراكز للتصميم اقلية مع شركة نورتل لتزويدها مقرها الجديد الذي يفتتح في دبي العام المقبل

للنظف في العالم. والشبكات البيانية المتقدمة والمعتمدة على بروتوكول الانترنت.

■ طهران - من ادموند بلير:

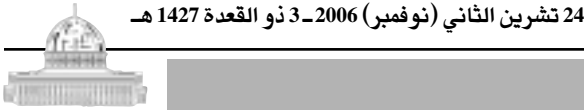
قال نائب بارز بالبرلمان الايراني في تصريحات نشرت امس الخميس ان خطة حكومية لتحديد سعر أعلى للنفط في ميزانية العام القادم ستكفي المساهمات في صندوق

لاستثمار عائدات النفط وربما يعارضها البرلمان. ويتم تحويل أي إيرادات من مبيعات الخام فوق السعر المحدد في الميزانية إلى صندوق الاستقرار النفطي الذي أنشئ لتمويل الاستثمار أو دعم الميزانية وقت الحاجة.

ويحدد مشروع الميزانية الجديد سعر النفط عند 45 دولارا للبرميل بزيادة خمسة دولارات عن العام الحالي لكن دون الاسعار الحالية في السوق بكثير. وحتى مع ازدهار أسعار النفط استغلت الحكومة احتياجاتها

الصندوق لتحويل ائتمان جار مما أثار انتقادات اقتصاديين يقولون ان هذا الاجراء يغذي التضخم.

وتقل عن كمال دانيشيار رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان قوله «ينبغي أن اتحدد الحكومة سعر النفط عند 45 دولارا



المغرب: زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة والمصادقة على اتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الاوروبي

على صعيد آخر صادق النواب المغربيون مبدئيا امس على اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد اوروبي الموقع في 2005 في بروكسل.

ويحدد هذا النص عدد البواخر الأوروبية المسوح لها بالصيد في المياه المغربية بـ120 باخرة، مقابل 477 في اتفاق سابق، كما قال وزير الفلاحة والصيد البحري امحمد العنصر اثناء عرض مشروع القانون الاربعة.

وقال الوزير ان الصيد البحري قبالة سواحل المغرب المتوسطية واصطياد الانواع الحساسة من الاسماك غير ممنوح بهما.

وسيدفع الاتحاد الاوروبي للمغرب بدلا مالييا سنويا يفوق 40 مليون يورو بقليل من اصل مبلغ اجمالي من 161 مليون يورو للسنوات الاربعة التي يعطيها الاتفاق.

وصوت نواب حزب العدالة والتنمية الاسلاميون ضد الاتفاق والتصديق على الاتفاقية ووصفت النائب الاسلامية سمية بن خلدون البديل المالي الذي سيسدغه الاتحاد الاوروبي للمغرب بأنه «زهد».

واضافت ان الاتفاق سيوجد 12 الف وظيفة مباشرة وغير مباشرة في الجانب الاوروبي و300 وظيفة فقط في المغرب.

وقالت «ان السمكة التي سيتم اصطيادها سيتم تحويلها في اوروبا وهذا ما يخلق منافسة غير عادلة تسيء الى الشركات المغربية».

مشروع سياحي ساحلي في سورية بتكلفة نصف مليار ليرة

■ دمشق - يو بي أي: قالت صحيفة سورية رسمية امس الخميس انه سيتم بعد غد السبت وضع حجر الأساس لمشروع ميناء البسيط الساحلي بتكلفة 500 مليون ليرة وهو يسمح بمرسو مئات الزوارق والغارات ومراكب الصيد.

وتذكرت صحيفة البيعت الناطقة بلسان الحزب الحاكم انه سيوضع بعد غد السبت حجر الأساس لمشروع ميناء البسيط الساحلي قرب اللاذقية على الساحل السوري غرب البلاد. وأشارت إلى ان المديرية العامة للموانئ في منقلقة الرملة البيضاء «ستقوم بتفنيذ المشروع بقيمة عقديتها 500 مليون ليرة سورية وذلك خلال 3 سنوات». وسيسمح المشروع برسو مئات الزوارق والغارات ومراكب الصيد والتنزه كما سيؤمن ملجأ آمنا لها في فصل الأنواء وسييسرهم في ضبط عمليات الصيد غير المشروع إضافة إلى إسهامه في تنشيط الحركة السياحية.

ونقلت صحيفة البيعت عن المعيد محسن حسين مدير عام المديرية العامة للموانئ قوله ان الميناء سيكون قادرا على استقبال الزوارق السياحية والرياضية وكافة أنواع اليخوت التي لا يزيد غاطسها عن 7 أمتار.

واعتبر المتحدث نفسه ان أهمية المشروع تكمن في بعده عن التجمعات السكنية السياحية الحالية ما يحول دون إلحاق الضرر بهذه التجمعات أضف إلى «إمكانية إقامة منتجع سياحي في المنطقة الجميلة المجاورة، للمشروع.

الدولار يساوي 50 ليرة سورية.

ارتفاع اليورو امام الدولار

لاعلى مستوياته بـ18 شهرا

مستوياته منذ 18 شهرا مقابل الدولار الأمريكي والذي سجله في الازمة الاخيرة إذ غطي الضعف العام الذي ارتفع اليورو الاوروبي الى أعلى مستوياته منذ اوائل حزيران (يونيو) 2005 بعد ان أظهر تقرير لمعهد ايفو الاثاني ان توقعات قطاع الاعمال

أعلى من المتوقع. وعزز ذلك توقعات أعلن ان أسعار الفائدة ستحتج لارتفاع، الامر الذي يعتبر دعما لليورو.

وقال المعهد ان مؤشر مئخ الاعمال الذي يقوم على استطلاع آراء نحو سبعة آلاف شركة ارتفع الى 106,8 نقطة من 105,3 التي يسجل أعلى قراءة منذ حزيران الماضي والزيادة

الثانية على التوالي. وارتفعت العمالة الأوروبية الموحدة الى 1,2974 دولار لتقترب من أعلى مستوياتها منذ 18 شهرا.

وانخفض الدولار امام اسام سلة العملات الى أدنى مستوياته منذ اوائل حزيران. وتراجع كذلك على 1,9195 دولار ليظل قريبا من أعلى مستوياته منذ 18 شهرا الذي سجله في الازمة الاخيرة عند 1,9180 دولار.

وامام العملة الأوروبية الموحدة انخفضت العملة البريطانية بنسبة 0,15 في المئة لتصل الى 67,68 بنس لليورو.

والبرلمان اتخاذ القرار بعد عقد اجتماعات لتخصيص أموال من الصندوق لمشروعات مختلفة، وحتى بنك ايران المركزي انضم في الاشهر الاخيرة الى منتقدي الحكومة لسحبها من صندوق الاستقرار. وقال محافظ البنك ابراهيم شيباني في كلمة في مايو ايار بقل موقع البنك المركزي على الانترنت «تحويل موارد النقد الاجنبي في صندوق الاستقرار النفطي الى ريالات ليس في صالح الاقتصاد».

وقال «تحويل الإيرادات الاضافية الى ريالات سيفضي الى تضخم واختلالات اجتماعية اقتصادية».

وقال البنك المركزي في مايو ان الاحتياطات الدلارية تراجعت الى 10,5 مليار دولار في آذار (مارس) من 16,4 مليار دولار في كانون الثاني (يناير) بعد تخصيص مبالغ لشراء البترين وبنود أخرى بالميزانية.

ورغم وفرة احتياطات الخام لديها تضطر ايران الى استيراد بعض احتياجاتها من البترين بسبب عجز طاقة تكرير النفط عن الوفاء بالطلب المحلي.

■ الرباط - رويترز - اف ب: قال وزير الشؤون الاقتصادية المغربي راشد طليبي العلمي امس الخميس ان المغرب شهد تدفق استثمارات اجنبية مباشرة قيمتها 2,24 مليار دولار في التسعة الاشهر الاولى من العام الحالي باستبعاد عمليات الخصخصة الامر الذي يضع البلاد على الطريق نحو عام قياسي.

ويهدف المغرب الى مضاعفة معدلات الاستثمار الاجنبي لحفز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 30 مليونا وفيها نحو مليون شخص مسجلون على انها عاطلون بلا عمل.

وقال العلمي في منتدى عن استثمارات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الرباط امس الخميس ان هذا العام يتجه نحو تسجيل رقم قياسي ملحوظ في مجال الاستثمار الاجنبي المباشر الذي وصل بنهاية ايلول (سبتمبر) 2006 الى 19,2 مليار درهم (2,24 مليار دولار).

وقال ان هذا الرقم لا يتضمن عائدات عمليات الخصخصة او 33 مشروعا وافقت عليها في النصف الاول للعام لجنة استثمار حكومية

وتقدر قيمتها بنحو 2,4 مليار درهم. وفي نيسان (ابريل) تنبأ مسؤول استثمار حكومي ان تصل الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى 3,6 مليار درهم هذا العام صعودا من 2,5 مليار درهم في عام 2005 مدفوعا بانتعاش قطاع السياحة وصفقات عقارية مع شركات خليجية عربية.

وكان الامير حمد بن خليفة آل ثاني تطرق في أكثر من مناسبة الى ظاهرة التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

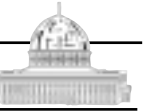
وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.

في حين ان التضخم المالي في قطر وعزم الحكومة على معالجتها.

وتسجل قطر أعلى مستوى للدخل الفردي في العالم، وهو مستوى يتجاوز خمسين ألف دولار سنويا للفرد.



استقرار سعر النفط بعد ارتفاع بالمخزونات الأمريكية فاق التوقعات

تفسير لتقلبات الأسعار. وأضاف قائلا «من السابق لأوانه التكهّن الآن لان المرء لا يمكنه أن يتوقع ماذا سيحدث للاحوال الجوية وماذا سيحدث في هذه السوق المتقلبة»، ومضى قائلا «لهذا سأسكون مفتاحا في ابوجا لمناقشة كافة المخزونات... وأحد الخيارات هو خفض الانتاج».

وعلى عكس الوزير القطري قال وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميريز ان أوبك ستواصل على الإجماع على خفض انتاجي جديد في اجتماعها القادم في ديسمبر كانون الأول. وبادت فنزويلا رابع أكبر مصدري النفط إلى الولايات المتحدة على تاييد أسعار أعلى للخاص.

وقال راميريز في مقابلة على شاشات التلفزيون الفنزويلي ان خفضا انتاجيا ضافيا «سيجري اقتراحه» في اجتماع ديسمبر لكنه لم يوضح هل ستستقدم فنزويلا الاقتراح. ولم يوضح أيضا حجم الخفض.

وانخفضت الأسعار بنسبة 24 بالمئة منذ ان بلغت ذروتها في منتصف تموز (يوليو) الماضي عند 78,40 دولار بسبب ارتفاع مخزونات الوقود في الدول المستهلكة والخوف المتعلقة بتباطؤ النمو الاقتصادي التي أثارت عمليات بيع بين المستثمرين. وتراوح الأسعار بين 58 و62 دولارا للبرميل منذ أكثر من شهر.

الجزائر تسارع إلى أخذ حصتها من السياحة العالمية

اقطاع 1,4 مليون جزائري بعدم قضاء عطلهم في الخارج وتغير قبيل كبير من العملة الأجنبية.

والعروض السياحي الجزائري ضعيف حيث لا يتجاوز عدد القادمين من الطراز الدولي العشرة وتعاني الجزائر من محيط لا يستدرج السياح -قلّة المهرجانات، وفنّدي نوعية الخدمات وانعدام «العروض السياحية الجمعة» التي تجمع بين الإقامة والتنقل والتسليّة.

واعتبر نور الدين موسى ان استراتيجيّة السنوات العشر المقبلة تتحوّل في أربعة محاور وهي تدارك الخلل في مجال التعليم والتحصين والتفويض بالبنات التحصيلية الموجودة، وفيها العديد من الفنايق الجيدة - وتحسين الخدمات والتدريب والنهوض بالدعاية لاستدراج السياح إلى الجزائر عبر حملات مكثفة.

واقربت الحكومة الإربعاء مرسوما يحدد إجراءات التنازل أو بيع أو استثمار الأراضي في 172 منطقة خصصت للنهوض بالسياحة في البلاد، ومن شأن المرسوم ان يسهل الاستثمار الاجنبي في هذ المناطق.

وشهد موسى على «اننا نفتتحون على كافة المستثمرين - الوطنيين والاجانب- مع احترام البيئة والالتزامات القانونية، مؤكدا انه يوجد على مكتبه أكثر من 700 طلب. وقال الوزير ان سيتم استغلال كافة المجالات السياحية في الجزائر بما فيها السياحة الثقافية والبيئية والرياضية والصحراوية ولرحال الأعمال لكن الأولوية ستكون للسياحة الصحرّاوية التي اعتبرها «مميز».

ويجري تحديد خمس مناطق للسياحة الصحرّاوية وهي الهقار والتاسلي (حيث هناك متحف في الهواء الطلق يحتوي على منحوتات على الصخر فريدة من نوعها في العالم) والواحات ومنطقة المزاب والنوات قرارة. وستكون مدينة غرداية عاصمة واد مزاب المنطلق الجوّدي لهذه الوجهات.

واكد وزير السياحة ان «الصحرّاء الجزائرية من أجل الصحرّاء في العالم وان الجزائر تحتل المرتبة الثانية وراء ايطاليا في ما يخص التراث الأثري الموزع على سبعة مواقع صفت تراثا للبشرية». ويريد ان يجعل من هذه المواقع «راس حربة» السياحة الجزائرية.

لندن - من راندي فايبي:

استقرت أسعار النفط أمس الخميس بعد ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك له في العالم الأمر الذي أثر في الأسواق التي تشهد وفرة في العرض.

وفي الساعة 1642 بتوقيت غرينتش هبط سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لشهر كانون الثاني (يناير) ثمانية سنتات إلى 59,16 دولار للبرميل في تعاملات اليوم. وقال وزير النفط القطري عبدالله العطية أمس ان تقلبات في أسعار النفط في الأسبوع المنقضي تجعل من الصعب على أوبك أن تقدر هل تحتاج إلى أن تخفض انتاجها مرة أخرى أثناء اجتماعها في ديسمبر كانون الأول. وأضاف العطية قائلا «من الصعب على أوبك أن تقدر هل تحتاج إلى أن تخفض انتاجها مرة أخرى أثناء اجتماعها في ديسمبر كانون الأول». وأضاف العطية قائلا «من الصعب على أوبك أن تقدر هل تحتاج إلى أن تخفض انتاجها مرة أخرى أثناء اجتماعها في ديسمبر كانون الأول».

وقال جيرارد يورغ محلل الموارد الطبيعية في بنك استراليا الوطني «كان إعلانا مفاجئا ودفع ذلك حقا السوق إلى الهبوط. ولم يكن هبوط مخزونات المقطرات كبيرا».

وقال رامي سيداتي من بنك الاستثمار شجاع كابيتال في دبي «تشهد السوق انتعاشا صغيرا بعد عدة أيام من التراجع... وأضاف «المعنويات كانت سلبية جدا، السوق جذابة جدا عند تلك المستويات».

ويقول سيداتي ان الاسهم المدرجة بالمؤشر متداولة بأسعار تعامل 13,8 مثل الأرباح المتوقعة في 2006 مقارنة بـ 47 مئلا عندما كانت السوق في ذروتها. وختم مؤشر بورصة البحرين معاملات أمس منخفضا لليوم الرابع على التوالي متحاذيا بالآراء الضعيف لاسهم شركة البحرين للاصلاّات (بتلكو) وبيت

التصويل الخليجي. وتراجع المؤشر 0,29 في المئة إلى 2145 نقطة، ونزل سهم بتلكو 0,84 في المئة وبيت التصويل الخليجي 1,96 في المئة.

وقال وزير السياحة الجزائري نور الدين موسى الذي انتهى من وضع استراتيجية «أفاق 2015»، ان «بإمكان الجزائر ومن أجبها تدارك تخلفها في المجال السياحي لا سيما مقارنة بجيرانها في الحوض المتوسطي».

وتوقعت المنظمة العالمية للسياحة التي عقدت هيئتها التنفيذية خلال الأسبوع الجاري اجتماعا في العاصمة الجزائرية ان يستقبل حوض البحر المتوسط الذي يعتبر ابرز وجهة سياحية في العالم، نحو 400 مليون سائح بحلول 2025.

وفي حين سجلت تونس خلال 2005 قدوم نحو 6,4 مليون سائح والمغرب 6,1 مليون، فانه لم يزر الجزائر سوى 1,5 مليون سائح منهم مليون جزائري مقم في الخارج.

وعانت السياحة الجزائرية من 1992 إلى 2002 من انعكاسات الازمة الدامية التي جرت بين الجيش والجماعات الإسلامية المسلحة، وشدد موسى على ان «التسعينات كانت أسوأ سنوات السياحة الجزائرية حيث انه استحال عليها التعاضيم مع الازهاب والفضوى».

وأضاف الوزير وهو مهندس في الاشغال العامة ان «الوجهة السياحية يجب ان تبنى على عمل دؤوب التزمّت الجزائر به مدرّة قيمة مزاياها الطبيعية ومقرّة مواجهة التحديات»، مشيرا على الامل في ان تكون الجزائر بحلول 2015 جاهزة لاستقبال اربعة ملايين سائح تصفهم من الاجانب.

واعتبر انه يفترض، بمعدل خمس ليال لكل سائح، ان يبلغ العدد عشرين مليون لينة وأن تبلغ الموارد 900 مليون دولار مقابل 173 مليونا خلال 2004.

كما توقع الوزير أيضا انعكاسات غير مباشرة وهي

توقع ضخ منافسي أوبك مزيدا من النفط في 2007

فيها روسيا ثاني أكبر مصدر في العالم حوالي 60 في المئة من العرض العالمي لكنها تملك 25 في المئة فقط من الاحتياطيات المؤكدة.

وعندما يتراجع الإنتاج يعب عن سد الطلب العالمي البالغ حوالي 85 مليون برميل يوميا على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تحدد حصصا انتاجية لعشرة أعضاء. وتتفاوت كثيرا توقعات نمو انتاج الدول خارج أوبك في 2007. وعند الحد الأعلى من نطاق التوقعات توجد تقديرات وكالة الطاقة الدولية وأوبك حيث تتوقعان زيادة الانتاج 1,7 مليون برميل يوميا على الأقل أي ما يكفي لإمداد اسبانيا.

وعلى الطرف الاخر يتوقع باركليز كابيتال نمو اقطره 850 ألف برميل يوميا فقط. ورغم ذلك تحذر وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة إلى 26 بلدا صناعيا من تراجع العرض عن تقديراتها بنحو 300 ألف برميل يوميا إلى 400 ألف أي ما يكفي للتسبب في نقص في السوق العالمية.

وقال لورانس ايجلز رئيس دائرة صناعة وأسواق النفط بالوكالة «من المفترض نظريا أن نرى صورة أفضل للمعرض العام

تراجع بورصتي دبي وأبوظبي وسط مخاوف المستثمرين

الراجح الوحيد في الخليج حتى اليوم هذا العام، وإغلاق أسس مرتفعا للام الثالث على التوالي مدعوما بأسهم البنك الوطني العماني وبنك مسقط. وزاد المؤشر 0,7 في المئة إلى 5514,44 نقطة.

وقال سانك كاتيلاس الممسار في الخليج لخدمات الاستثمار التي مقرها مسقط وهي شركة وساطة مالية واستثمار تدير حوالي 110 ملايين دولار من الأصول في الأسواق العربية «الازل من المرجح أن تتراجع السوق مع اتجاه الناس للبيع لجمع المال قبل الإكتتاب العام الأول لبنك صحرار».

وقال مسؤول كبير في بنك عمان العربي الذي يدير طرح بنك مسقط الأسبوع الماضي ان البنك يريد اطلاق الطرح العام الأولي البالغة قيمته 20

لندن - من اليكس لولان:

ينظر أن يخفف ارتفاع انتاج النفط من بحر قزوين وأفريقيا وأمريكا الشمالية عبء الوفاء بالطلب العالمي على الخام في 2007 عن كاهل أوبك لكن صمودا متوقعا في امدادات المعرض قد لا يتحول إلى حقيقة ملموسة.

وتقول وكالة الطاقة الدولية ان المنتجين خارج أوبك ربما يضحون ما يكفي من النفط العام القادم للوفاء بمتوى الطلب العالمي بخلاف هذا العام أو عام 2005 مع بدء الانتاج من حقول جديدة. وقال ادم سيمينسكي كبير محللي الأسواق الطاقة في دويتشه بنك «ستواجه أوبك تحديا في 2007 نظرا لان ارتفاع أسعار النفط أوجد مناخا يشجع على زيادة العروض وتراجع الطلب».

ومن شأن قفزة في الانتاج أن تخفف أسعار النفط التي تعادل عند 60 دولارا للبرميل ثلاثة أمثال ما كانت عليه أوائل عام 2002 وتعد بالغة الارتفاع للبلدان المستهلكة. لكن تعقيلات من نقص الحفارات إلى المعاصر في خليج المكسيك أجلت امدادات جديدة في السنوات الأخيرة.

وتضع الدول غير الأعضاء في أوبك كما

دبي - من جيمس قرداحي:

تراجعت أسواق الاسهم في دبي وأبوظبي مجددا أمس الخميس مدفوعة بأسعار متذبذبة لم تشهدهما في عامين تقريبا ولا تلوح في الأفق نهاية للتراجع مع تجاهل المستثمرين لقوة نمو الاقتصاد.

ورغم ارتفاع مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في ست جلسات إلا أن الانهيار العام لأيزال نزوليا مع اقتراب المؤشر من مستوى ستة آلاف نقطة وهو حاجز لم يخترقه منذ الخامس من كانون الأول (ديسمبر) 2004 عندما كانت البورصة في صعود.

في بلدان التي انتقلت العدوى أيضا إلى بورصة البحرين التي ارتفعت في أيلول (سبتمبر) قرب أعلى

أسهم البنوك تقود البورصة المصرية للصعود

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما.

وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

الرئيس الصيني يدعو لعلاقات أعمق مع الهند

يوم الاثنين عن الاعلان عن شيء مهم. وركز الجانبين على مناقشة تعميق العلاقات الاقتصادية وبناء الثقة وتسريع جهود حل خلاف حدودي مستمر منذ عشرات السنن.

وتنظر الهند بحسد إلى مليارات الدولارات التي تضخ لبناء البنية الأساسية في الصين وتخشى ان تقوض صناعاتها بمنح حرية دخول أكبر للسلع الصينية.

وتشكو الشركات الصينية من جانبها من أن المسؤولين الهنود اغلقوا الاستثمارات المحتملة في مجالات مثل الموانئ والاتصالات لاعتبارات أمنية.

وقال هو انه يتعين على البلدين تعزيز التعاون في مجالات رئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية والمشاركة في مشروعات طاقة في دول أخرى.

واتفق الجانبين في وقت سابق هذا الأسبوع

وقال هو انه يتعين على البلدين تعزيز التعاون في مجالات رئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية والمشاركة في مشروعات طاقة في دول أخرى.

واتفق الجانبين في وقت سابق هذا الأسبوع

وقال هو انه يتعين على البلدين تعزيز التعاون في مجالات رئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية والمشاركة في مشروعات طاقة في دول أخرى.

واتفق الجانبين في وقت سابق هذا الأسبوع

وقال هو انه يتعين على البلدين تعزيز التعاون في مجالات رئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية والمشاركة في مشروعات طاقة في دول أخرى.

واتفق الجانبين في وقت سابق هذا الأسبوع

مومباي - رويترز: اختتم الرئيس الصيني هو جين تاو زيارة الثقة إلى الهند امس الخميس بدعوة لتعزيز العلاقات في مجال الطاقة والبنية الأساسية بين البلدين وزيادة استثمارات كل دولة في اقتصاد الدولة الأخرى.

وأبلغ هو مؤتمرا لقادة الأعمال في مومباي تحريز مناخ التجارة بدرجة أكبر والتنسيق فيما بينهما داخل منظمة التجارة العالمية.

وقال الرئيس الصيني «نريد تشجيع الشركات الصينية للتنافسية على الاستثمار في الهند والزيد من الشركات الهندية على الاستثمار في الصين».

وأضاف «إذا عملت الهند والصين معاً فإن القرن الحادي والعشرين سيكون قرن آسيا».

وتلمس سفر زيارة هو التي بدأت في نيودلهي

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الخميس مع صعود اسهم بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس القابضة والبنك التجاري الدولي وسط شائعات عن اندماج محتمل بينهما. وفي مسوول بيهنما، وتربد بورصة من انخفاض مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية للمرة الأولى في 4,8 في المئة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) ومؤشر سوق سلطنة عمان هو

ما زال لنا أمل في الديمقراطية

كندا تفقد الأمل في استيعاب جدي للمفاهيم الديمقراطية، وذلك بما عشناه من ويلات الحروب التي قادتها الولايات المتحدة والحلفاء. ان الأكاذيب التي كانت تسوقها حكومة بوش، كانت تسوق بالعنف الذي لم يشهد العالم مثله من ذي قبل. فمعنى أن يكذب رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم ما هو الا دليل على ترهل جميع مقومات هذا النظام، او هي

بالأحرى معالجة روحية لنظام بدا يذب المرض في جسمه. حينما يكذب الرئيس، وزير الخارجية ووزير الدفاع أمام العالم لإعطاء مشروعية الإستمرار لهذا النظام الفاشل منذ البداية، معنى هذا أن فلسفة المحافظين والمهندسين الكبار الذين نظروا لفلسفة الصدمة والترويع وصدام الحضارات قد انتهت، والدليل أن واحدا من صقور الهندسة المحارفات قد تنبه لذلك وبدأ يبشر بانسحابه من دائرة التنظير لهم.

الأشقر الملتحي الجلب وسط الحليقين بالبدل

■ كتب الدكتور محمد العوضي مقالاً بعنوان شقراء وسط الملتحين عن الصحافي البريطاني إيفون ريدلي التي أسلمت بعد اختطاف الطالبان لها تاترا بأحلامهم وحسن معاملتهم وكيف أتت عليهم وعلى نسايتهم، وهم المدانون عالمياً، مجتدة نفسها بعد ذلك من أجل الدفاع عن القضايا العربية والاسلاميه، وأقام العوضي مقاربة بين ظروف سجنها واحترام الإسلام لحقوق الاسير والرهائن وانتهاكها بالمقابل من قبل الأميركيين وحلفائهم في سجون غوانتانمو وأفغانستان والعراق. وقد جمعني نشاط

أحقاد حائرة

■ حينما يكون الواحد منا تافهاً فهو لا يُبْس ولا يحمَد، وهو أيضاً لا يُرْجى نفعه أو ضره، أو هكذا يكون.

أما عندما يكون أحدنا ظلاماً ويمك وسائل وأدوات الإستبداد والظلم فهو إِمَانٌ أن تقف الناس منه موقف الإنتهازين حاملي الدفوع والطبول أو تقف منه موقف الكارهين الخائضين وهم منه على حذر ما شاء الله له حياةً وحكماً، فإن مات هذا الظالم وانقطع بطشه وهزلت بطانته إلى الكهوف والجحور وسكنت حاشيته وجلاذوه بيوت العنكبوت - هنا وربما هنا فقط - تتخطف الألسنة وتفوح قبايحها بالذئ تقشعر منه الأبدان وتدور عليه الدوائر فتسرى الأقدام التي كانت يوماً ما تمتدحه ترفه شرم مزق وينقلب عليه مؤيدوه (وهم المنافقون) فيناصبونه أشد العداة ويتعنونه بأرذال الصفات، تلك حقائق ثابتة وأمور طبيعية يعيدها لنا التاريخ عبر أزمنته المتعاقبة.

ولكنني أعجب كلّ العجب ! حينما أرى رجلاً وقد نال على من القرون شهادة المُبغض قبل الحبيب والمكذب قبل المُصدِّق والصدق، أعجب كل العجب ! أن يكون هذا الرجل وقد ترك من الآثار المحمودة الخالدة ما هتخت لها أركان الجبال ومن المناقب الغزيرة الرائدة ما يعجز عن وصفها أهل البلاغة والفكر والأدب، بل وأعجب كلّ العجب ! أيضاً حينما ينعت به حلقٌ عظيم، فسوته المجدد بقوله «إنك لعلّي تم تأتي لنا سيرته العطرة لتسهر هذا المعنى وتؤكد عليه ونراه فيها بالفعل هو أكرم الناس وأحسنهم عملاً وفكراً وأخلاقاً، ثم وبعد أكثر من ألف وأربعمئة عاماً من إنتقاله إلى الرفيق الأعلى، إذا بنا فجأة على غير المتوقع بأنقضاء أناس لنا بعدما سوكت لهم أنفسهم أمراً وقد أصابهم سرطان الحقد والشطط ولعبت بهم أرواسهم الشيطانية فضحكت عليهم ومالت بهم أوهامهم وأحقادهم الصخرة على عظميائهم فسقطوا ومازالوا هم يسقطون فقد جاءوا هؤلاء ليسيبؤوا وعمد ومع سبق الإصرار إلى هذا النبي الخاتم وأخو الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام أجمعين.

انه فوكوياما الذي يشكل من الأشكال بدأ في التعرج على نقد ذاتي يخلق فكر وفلسفة صحيحة في نظره بديلة عن السياسة التي لم يفهمها في نظره بوش وجماعة الضغط. وعند هذا المستوى البئيس لإستراتيجية هشة وعتيقة وتعتمد على القوة العسكرية والتهديدات لكل من جابهها بالنقد أو الرضض يمكن القول ان الغموض وعدم الدراية بالأساليب السياسية هو السمة الوحيدة التي طبعت فكر بوش وجماعته على امتداد فترة توليه الرئاسة الأمريكية. أكذيف بنسر وبشكل انطباعي دعم بوش لحكومة اسرائيل في مضيها في سياسة التقطيع وإراقة دم الأبرياء، انه الحس المدومي الذي يلغي كل امكانيات القول

بانسانية وديمقراطية هذا الشخص. لسنا بصدد نقد الفكر الديمقراطي ولكننا نتيح امكانية محاكمة رئيس دولة عظمى على خلفية ما قدمه من مساعدات للمزيد من الإرهاب والعنف والدم للعالم تحت مسميات بديهية وكاذبة، كالدفاع عن النفس بالنسبة الدولة الصهيونية التي لم تحتج في تاريخها المدومي الى ميرورات لكونها عنصرية بامتياز، ومحاربة الإرهاب كفلسفة في نظرها وليست كاستراتيجية أو خيار عالمي، لأن العنف والإرهاب المقيت ازادت شعلته في فترة رئاسة بوش. لم يكن الظلم والإختطافات التي كشرت من وإلى كل جهات العالم وبتواطؤ من العديد من الدول الرعدية

الخادمة بطاعة عمياء للرئيس الا دليلا واضحا على لا ديمقراطية السياسة البوشية. الديمقراطية الكاذبة والمناقفة التي كانت تمارس من المحافظين انتهت وبالتالي فالأنظمة الذليلة المتامرة ك سوف تبدأ في جني غلة التواطؤ والظلم، والشريعة القانونية تصبح مع مهب الريح والحصانة البوشية سوف تكون نقمة عارمة على كل من انتهك انسانية الشعوب. لذلك نقول ان الديمقراطية ليست مجرد شعارات استرضاء لجهة منتقدة دون غيرها.

محمد زعتان الكبداني
المانيا

فن قيادة الجماهير

■ اجمع علماء الاجتماع والمختصين بالسلوك إن القيادة تولد بالفطرة وليس كل من له صفة قيادية يورثها ابناه الا في حالات نادرة - قد يكون أحدا يمتلك صفة قيادية في مجال معين وتحت ظرف استثنائي لكن القيادة فطرة تصقلها التجارب ليبرز من بين المتناقضات - رجل هو عضو في برلمان تم انتخاب أعضائه في أصعب معادلة وفي أسوأ حال ليدل نبره فيه على شيء ظاهر على الأرض من بناء وشجر وحيران وحتى الطيور هاجرت لاتعدام الأمن والامان. بعد حملة إعلامية ضخمة وظف لها اسلوبا لإعلاميا ضخما شمل إعلاما مكتوبا ومسموعا وفضائيات وكان التوجيه ينحصر في أمرين: الأول إيهاء له غرض مسبق للناخب الأمريكي بصور الأمور والعلمية السياسية انها وصلت الى اللون الوردي لكسب أصوات الناخبين الأمر الثاني جعل الصلور عراقيا - عراقيا من خلال إشراك عدد من المنسويين على ما اصطلح عليه الصحافة وبالتالي غرض الاحتلال البصر عن عمليات التزوير الواسعة والكثيفة كما حدث للشاحنت المملوءة بالبطاقات الانتخابية القادمة من الشرق والتي أعلن عن قيام تحقيق فيها كما هو الحال في سابقتها تبقى نتاجها غامضة غموض جرائم القتل التي قيدت ضد مجهول إن قلب الحقائق وبروز وجوه صفر يملؤها حقد مفين انخبت من أزدواجية الانتماء للعروبية مظهرها لكتم في الحقيقة ألد الخصام اتخذوا من التخفي وراء ما يعرفون من لغة الضاء غرضا لإيصال رؤاها إلى من اتخذ من الحرب سلوكا ومنهجيا دنوبيا بالحنة الدائمة وأخرويا حين يجتمع مع نبي احب العرب ثلاث.

أجريت الانتخابات وتمت المحاصصة وعلنت دولة (الظل) لحكومة جارة لديها أطماع تاريخية ادخلت البلد في احن ومن على مدى تاريخ موغل في القدم من أيام ماكانا رعاعا كما سمونا نتنا... عقد المجلس جلسته الأولى وتم توزيع الرئاسات الثلاث فاستلم رئاسة مجلس السنت والوزراء والشعبية والجمهورية الأكراد ويا ليت تلك الجلسة لم تكن قد استهجن كل من شاهد اليوم الحيرة للجلسات ذلك الأسلوب الغددي من الخطاب المباشر لرجل لا يمتلك ضابطا للسانه ويختار الكلمات الترتيب من مسؤول تحمل مسؤولية كبيرة الغرض هو ان يضع العراق نصب عينه والخروج بمشروع قرار للخروج قوات الاحتلال لكننا تابعا ملايين الناس خارج العراق ودخله من مشاهد كوميدية فاقت ما يشاهده الحضور لمسرحيات عادل إمام... لا لعب وانتظار قرارات تنتشل الشعب من بعض ما يصيبه من انتكاسات في الأصدع كافة وإنما مادة للسمعة للسخريه من نواب يترأس جلساتهم متكررا لأولياء النعمة (حسم في بغداد وقلب في طهران) حوارات النواب مع رئيسه صارت مصدر رزق لبايعي الهائف النقال يتبادلون بها الطرف والنتك التي لم يعيدها هي دولة كسولة العراق وما تتخطه المسؤولية من وفار في العرض الموضوعي للمشاكل وفق ثوابت تستمد من التاريخ والهدى الانساني وعمق الحضارة صور ما وصل اليه العراف من بناء يفوق نظم الديمقراطية الهندية ومجلس اللوردات البريطاني وعلى النمط الديمقراطية المتقدمة من المعمورة طائين انهم ينقل وقائع الجلسات العلنية والإقبال الشديد على متابعتها كان القصد من العرض هو للترويج عن الشاهد الذي سأم مشاهد الدم والعنف وما يجري في العراق والعالم من اشياء غير مالوفة.

عبيد حسن سعيد
obeadh@yahoo.com

من سُلطة إلى سُلطة

■ بعد الانتخابات الفلسطينية الديمقراطية التزييه تحول الوضع الفلسطيني إلى وضع سيء للغاية حتى انه لا يكاد يحتمل والسلطة موجودة والحكومة أيضا، فمأذا يفعلون؟ الكل ينادي بحكومة وحدة وطنية، ومرة كتقو فرط واخرى كفاءات، والله اعلم ما اسم الحكومة القادمة فاصبحت تنهل علينا كل يوم في صفحات الجرائد وعلى وسائل الاعلام مجرد اسماء لحكومات، اليوم اسم الحكومة حكومة هنية وكأنها حكرو على شخص او على مجموعة اشخاص وكان الشعب الفلسطيني ينتظر اسم حكومة جديدة.

سلطة فلسطينية وبرلمان فلسطيني وممثليات وسفارات في كل انحاء العالم ووزارات وحكومة على اختلاف انواعها ما كل هؤلاء فاعلون للشعب الفلسطيني ام ينتظر الشعب منهم الشجب والاستنكار، ولما نلوح على الموقف العربي وكلنا يعلم ما وضع الموقف العربي. يفتخر الشعب الفلسطيني بوجود اقل نسبة أمية فيه ويعد كل هذا مدارس ولا واثاب ولا من وجوع وفقر وقتل يومي ممنهج وتشريد وهجرة الكراد والشباب، ولكننا لا تزال نتحدث عن موقف السلطة وعن اسم للحكومة القادمة ونتحدث ايضا عن السلطة الفلسطينية ودورها، أي دور لها؟

نسيت الحكومة والسلطة طلابنا ونسوا موظفيها ونسوا شعبنا، الشعب الذي قال فيهم سيادة الرئيس الشهيد الراحل ياسر عرفات «شعب الجبارين». وكل همهم اسم الحكومة القادمة يقتل الشعب ويشرد ولا تحرك لا من حكومة ولا من سلطة ولا حتى من ممثليات وسفارات، والله اعلم ان كان هؤلاء السفراء او العاملون فيها عندهم فكرة عما يحدث هنا

كل هذا الخراب وكل هذا السوء في الوضع الفلسطيني وما زلنا نتحدث عن الديمقراطية التي انتهجها الشعب الفلسطيني في اختياره وعن المفاوضات الجارية لتشكل او باحري لإيجاد اسم حكومة جديد. لم يعرف بها الشعب الفلسطيني، لان الشعب الفلسطيني اصبح ملما بالسياسية وبالمصطلحات السياسية اكثر من غيره من الشعوب، فالشعب بانتظار الاسم الجديد للحكومة القادمة، اسم لم نسمع به بعد. فهل من الممكن والقريب العاجل التوصل الى اسم ترضى عنه كل القوى والفصائل، فالشعب بانتظار لقمة عيشه وراتبه الذي كان مصدر رزقه وطلابنا الذين اشتاقت مفاعدهم اليهم وامتهم الذي حلموا به طوال عمرهم.

نعمان كنها
اعلامي

نسال... لماذا حضرت الينا كل هذه الاساطيل.. من كل الدول، هل اتت لحماية هذا البلد واهله، ام جاءت لتحصارهم بمن فيهم؟ ولماذا تريد حصاره..؟

هل لانه يزرع التفاح مثلاً؟ ام لانه يقف في وجه حلف بغداد الجديد؟

راجح سرمد
rajeh.sarmad@hotmail.de



البحر تقوده نجمة

ستارا كشيفا، من الضيم والجور فيزرع رغم الشقاء... هنا وهناك بسمة امل ومن نور وظلمة علمي، تتشاكك نرات عقلي وقلبي. فكانت في البدء غموضاً.. ومن واقع البؤس والذل، عبر الطريق، صار الغموض وضوحاً، فكان الخيار، يعكس حب الحياة.. حب البقاء، في محيط التناقض، وبحر الصراخ، وينتقل الاختيار الى مرحلة أرقى أكثر ثباتاً، ليصبح قرار سقي، كما يسقى الفولاذ، طرق، وصلف وتصلب وتحدد في نيران الكفاح، وزاد وضوح صفاء وتبلور، وعمقه غورا ابعداً، واضحي الخيار خياراً، نبيت باغوازل نفسي راحةً من لهيب، معطرة بالدماء بالعرق وامضي، وحولي تحيط بي النار.. ذات اليمين وذات الشمال، فتصهر جسمي، لينمو

البحر تقوده نجمة وانشتق الارض! انتصب عالمي.. فاختراني ولم يكن لي فيه خيار.. من لا شيء اصبحت شيئاً. عينايا مغمضتان، احملق على ارضي.. لكنني لا ارضي.. الوعي يشكو الخياب، والواعى يكثف فيه الحضور.. وهذه الحدود.. و فارسو واجر منطلقا لامام، فيبدولي الخلف خبتا، والتفت الخلف، فيبدو الامام رحبا فاكبو وانهض اواصل درب المسار هذا نور يشع، تمتص اشراقه خيوط الظلام، وظلام يسدل

«أحبائي» تتحدى اغاني غرف النوم

عاطفي، ينضح بالكبرياء، بالعظمة، بالشموخ، بالابوة، بالحنان يعطر عزيمة، قوة، استمرارية.. خطاب السيد حسن نصر الله، امين عام حزب الله، الذي وجهه لجنود حزب الله، الى المدافعين، المقاومين، حيث اتسعت كلماته للحببة، لسهول الخيول الراكفة نحو شمس المقاومة.. اتسعت للرفض، للرد، العين بالعين والسن بالسن.. الخطاب الذي وصل به السيد حسن نصر الله الى قمة التواضع الانساني عندما قال «اقبل اقدامكم المغرورة في الارض فلا تزحف ولا تزل من قائلها ولو ازلت الجبال» جوليا بطرس استعانت بالشاعر غسان مطر الذي منح الخطاب السياسي نفس الاغنية.. فصعدت جوليا الممتلئة بالوطن.. «اقبل نيل اقدامك تشرف بها الشرف بعزة ارضنا انغرست فلا تكبر ولا ترتجف»، فجاءت الاغنية مجدلة بالعرفان والشكر والامتنان

■ وسط الأمسيات المشلولة.. في برد الأغنيات العربية التي قال عنها الموسيقار منصور الرحباني في مسرحية «حكم الرعيان» «أحبائي» اغنية جوليا بطرس الجديدة.. ترمق قطع الجوجو والشغاف والسيقان والعيون والوقاحة التي تقوم بتنظيف الاذان بطقن الكلمات والالحن الرائدة مياهما وتردي على النشاشات اجساداً مكنته بالصدأ وعشاقاً شتموا ادماس الحب والتاوهات ومشائق اللوعة.

«أحبائي» اغنية خاصة.. ان لأول مرة في تاريخ الغناء العربي تؤخذ مقاطع من خطاب سياسي.. خطاب صلب، رومانسي، عنيد،

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

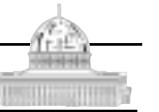
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هورأيك؟

أحمد صالح سلوم
بروكسل - بلجيكا



مناحات العراق الجديد: ماركس والمهدي المنتظر والمسيح في مواكب الدموع والبكاء (1)

غزو العراق أضخم تجربة ميدانية يقوم بها الغرب لاختبار نتائج التدمير المنظم للعلمانية في بلد إسلامي

الفضائيات الممولة أمريكياً: «حسينيات» للبكاء واللطم في بلد يسقط فيه الضحايا بمعدل قتيل كل ثلاث دقائق



مليون شخص راحوا يتضرعون للمهدي المنتظر) فقد بدأ أن أظفاه تراعت من خلال لافتة عملاقة في شارع المتنبى نصيبها شيعيون عراقيون عاشرون من المنفى، وتتعلق بشيء من أفكاره ونظمه على نحو ساخر. كانت الجموع المليونية الحزينة تلمن وتدب في مناحة جماهيرية تنادية في التاريخ، ولم يكن ثمة من أثر إذ إنك لا ماركس ولا أظفاه. لم يسمعه أحد وهو يقول بشيء من التحكم المزجج بالسخط - كما في العرض المسرحي - أنه عاد لتوه من العالم الآخر، وأن من ينتظرون عودة المهدي سوف يخبئهم الله، لأنه لن يعود أو أنه ليس مستعداً للعودة أبداً.

مناحات العراق الجديد:
شيعيون وشيعية في مواكب الدموع

لم يكن ذلك الخروج الجماعي المهيب للعراقيين الشيعية، في مواكب العزاء والحزن الجماعي لحظة سقوط بغداد، خروجاً بدافع الاحتجاج أو الغضب على الاحتلال، بل بدافع إحياء ذكرى الخلف الذي عاشوا بأمل روية عودته إلى الأرض. كان أيضاً في ذلك الاحتفالات العصبية، بانتظار يسوع آخر نبيا ومماثل يسوع نيويورك أو سوهاو، ولكن من دون أن يستنسى ماركس الإصغاء لوقع خطاه على طريق الخلية وهو يجوب الشوارع الخلفية. إن للرموز الأسطورية سلطة على الجماهير قد تفوق على أي سلطة أخرى؛ وسواء أكان المجتمع متحضراً (علمانياً) ومتقدماً أم كان تحت الخطى على طريق الانتقال من التخلف إلى المدنية، فإن سلطة الرموز تفوق قدرة على الاحتفالات بقوتها وزخما ومن دون أي تبدل تقريبا. إن تحليل نموذج العلاقة بين السياسة والخطوة أو تجربة لاختبار نتائج احتكاك عنيف بين الولايات المتحدة والشرق، واستخدام فيه الحد الأقصى من القسوة، سوف يبين وبوضوح كيف أن الغرب العلماني يوعي تام لكل فعل قام ويقوم به، تولى بنفسه تطعيم «العلمانية» التي نادى بها، وأنه من نفسه من سعى إلى تدمير أي (شركي). كان الخبز بسيطاً «لعلمانية» محملة في المجتمع الشرقي؛ بل وقام بتهديش أسسها وقذف ببلد عرف بمكاته الألفاظ العلمانية التفسيرية فيه؛ إلى قلب العالم الحقيق والولايات المتحدة من غزوات الأفاكر. كان الخبز الأمريكي للعراق من هذا المنظر، أول وأضخم تجربة لغرب لاختبار النتائج التي يمكن أن يسفر عنها تدمير منظم للعلمانية في بلد إسلامي (شرقي). لقد أفضت هذه العلمانية غلباً ومن حيث فوجئ الغرب نفسه، إلى تصعيد الفيلوية الدولية وتعاطف قدرتها على تنشيط الفيلوية في مجتمعاتها لامتلاد القوة والعزفة، أو تنشيط محاولات الاستحواذ على التكنولوجيا ورمدمه الهوع مع الغرب؛ وذلك ما يعبر عنه بدقة طوح العراق إلى امتلاك برنامج علمي، يؤهله للدخول في منتدى الدول الحديثة. إن الأعداء العنة للولايات المتحدة من غزوات العراق، كمواد نذرة أسلحة التدمير الشامل مثلاً؛ لتبدو منظراً إليها من هذه الزاوية، ويصرف النظر عن سائر المبررات والذرائع والذرائع الأخرى، أكثر قابلية من سواها، ومن حيث درجة قوتها وتأثيرها في عمل وسائل الإعلام على الإفصاح عن البعد الحقيقي للزور الذي لم يكن، في النهاية، سوى تدمير منظم للعلمانية بكل تعبيراتها وأشكالها (بني تحتية، برامج علمية، علماء، جامعات ومختبرات متطورة ومعاهد دراسية، نخب حدائية) وبوسائل غاية في القسوة والبطش.

وباستخدام تعبير جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق في عهد إدارة بوش الأب، فإن الهدف النهائي لواشنطن من الحرب كان إعادة العراق إلى العصر الحجري. أي إعادته إلى العصور الأولى لزور التاريخ بوصفه أسطورة. فماداً يتوقع المرء أن يجد، هناك، في مجتمع وبلاد شرقية إذا ما تمت عملية إعادتها إلى الوراء عدة عصور؟ ليس ثمة شيء آخر سوى الأساطير... بهذا المعنى فإن الغزو تبدي حتى في أعين إبطله، وإلى النهاية، كأول وأكبر اختبار لإمكانات إعادة بلد شرقي بالقوة إلى الماضي؛ والدفع بالجمع كليا إلى ما وراء التاريخ. في محادثات جنيف بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في شتاء 1991: عبر بيكر دون تردد عن عزم بلاده على ضرب العراق بشدة وقسوة وإلى الدرجة التي يعود فيها العراق إلى العصور الحجرية دفعة واحدة. إن فكرة إعادة بلد ما إلى الوراء، أي إعادته إلى طور ما قبل التاريخ، تكشف من بين ما تكشف عن الجذور الحقيقية للعلاقة بين الأساطير والسياسة في العالم المعاصر، بحيث تدخل الأساطير لتقاسم في نسيج السياسة الخارجية وتغدو جزءاً عضوياً من علاقات القوة. وفي هذا الاختبار ستبدي وعلى أكل وجه، حدود العلاقة بين الأساطير الجديدة (المسلمين) وإنما كذلك بالنسبة للغرب نفسه.

كتطور غير مسبوقة في نمط السيطرة الثقافية على الجماهير؛ فإلى جانب الفضائيات الرسمية وشبه الرسمية التي تديرها شبكة الإعلام العراقي، الممولة بالكامل من المخابرات الأمريكية والتي يشرف عليها ضباط أمريكيين مباشرة، هناك عدد كبير من الفضائيات ومحطات البث الأرضي تجاوز عددها 20 محطة ويديرها رجال دين ممولين بالكامل من A. I. C. أو من رجال أعمال وأثرياء جدد هيبت عليهم الثروة من سماء التاسع من نيسان/ إبريل.

وماركس المتخيل هذا، لم يتجول في شوارع بغداد الوحشة والجملة بالحزن والغبار والقهر، ولم يزعق في وجود جيايعها المذنين المحرومين قائلًا: «إن من عدوكم، أيها السادة، بعودة المهدي المنتظر من غيبته الكبرى إنما يكذبون عليكم، لأنني، وأنا أعود من العالم الآخر علمت بأنه لن يعود». لقد عاد ماركس إلى نيويورك التي لا تزال تنتظر المسيح هناك ولم يعد إلى بغداد؛ وخاطب الجماهير هناك وتحدث معهم عن المسيح المنتظر لا عن المهدي المنتظر.. فمن من المدينتين تفكرسهن حيوات الغاية؛ ولكن في النهاية بأمل حدوث معجزه ما حيث يظهر المخلص أخيراً؛ وماذا تبدو الأساطير في كتابات النخب العربية المعاصرة، كما لو أنها نوع من «وباء» أصاب مجتمعاتنا الشرقية السكونية، بينما شفى الغرب ويرى ع جسده من أسفامها بفضل العلمانية والتثوير والتقدم؟ وهل السياسة في مجتمعاتنا - وحدها وبخلاف سائر المجتمعات - ترتبط بشكل وثيق مع الأساطير؟ أم أن المسألة يمكن أن توضع في إطار آخر ومختلف؛ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا شجع الأمريكيون إعادة إنتاج الأساطير القديمة في المجتمع الذي جاؤوا من أجل تحريره؟

ماركس الشيوعي

ماركس هذا لا يعرف بغداد التي تنتظر المهدي الغائب (المنتظر) هذه الأيام.. ولا يعرف أي شيء عن صعود أدوار رجال الدين في عالم السياسة، ولا عن تعاطف سطرتهم الثقافية في المجتمع العراقي، وإلى الدرجة التي باتوا فيها يخاطبون الجماهير، لا من خلال منابر العزاء في الحسينيات والمساجد؛ بل من خلال عدد كبير من وسائل الإعلام وبشكل أخص من خلال الفضائيات (مثلاً: فضائيات الفرات وآل البيت والفيحاء وسواها). كما أن ماركس هذا لا يعرف أي شيء عن الشيعة، ولا عن رجال الدين الذين يخبرون الجماهير صباح مساء عن الظهور الحتمي للمهدي المنتظر، كما لو أنه حقيقة واقعة من حقائق السياسة اليومية والراهنة، وأن أمر تصديق النبوءة قد لا يتطلب سوى القليل من الصبر والوقت. لقد أصبحت الفضائيات نوعاً بديلاً من «الحسينيات» والمساجد والمنابر الدينية التقليدية.

ولنقل إن اللحظة الفضائية، في عصر ما بعد ماركس، أصبحت هي «حسينية» القرن الحادي والعشرين، بالنسبة لأحزاب والمليشيات الشيعية. إن ظاهرة الفضاائيات الدينية، التي انتشرت بشكل ملفت للنظر، بصورة مثيرة للدهشة والتساؤل في العراق الجديد بعد الاحتلال الأمريكي، جديرة بأن ينظر إليها

يا فاطمة ماركس العملاقة في شارع المتنبى

على هذا النحو يمكن لنا أن ننظر إلى المعنى الحقيقي لتخليص الفيلسوف في تاملاته الحزينة، ساطخاً وتغليباً لسوك مدينته «الغربية». هذه التي ارتبطت في مخيلته بالأبوة والثراء الرأسمالي والعملمانية وقد أضحت، ورغم كل التقدم العلمي الهائل الذي أورتته، نهباً لسطوة أسطورة عن عودة المسيح، بينما يمكن لنا في الآن ذاته، رؤية الرمزية الساطعة لآلقة شارع المتنبى حيث تصبغ بغداد مثل نيويورك، تحت سطوة الأسطورة القديمة نفسها. الفائق الوحيد أن العراقيين بفضل «ماركس الشيعي» استبدلوا المسيح بالمهدي المنتظر. بكل يقين ومن الناحية التاريخية لم يقبض ماركس الحقيقي، في أي وقت، ربما باستثناء فترة نقاهة قصيرة في الجزائر عندما كان مريضاً. إن يقف أو يتجول في شوارع المدينة الشرقية - الإسلامية حيث الجوارى والسياسين والسرعة والأساطير، ولم يقبض له كذلك إن يقف - مثل ماركس المتخيل - هاتفاً بجاس وداعياً إلى فصل الواقع الحي عن الواقع الزائف، ولكنه وبكل يقين، وقف مراراً وتكراراً في قلب الحشود العمالية الأوروبية التي كانت تملأ شوارع المدن، وترددت صيحاته وهو يدعو العمال والفقراء والجياع إلى الثورة على الواقع. وما هو اليوم يعود إلى المدن نفسها في غرب ما بعد رأسمالي وما بعد صناعي، ولكن ليجهها نغيب ما بعد رأسمالي وما بعد صناعي، إنشائها لأغراض ذات طبيعة استغلالية

بشعة. إن صورة المدينة الشرقية - الإسلامية لا تزال ثابتة جزئياً في الخيال الغربي، كفضاء مشحون بالأساطير والخرافات، وهي لا تزال كذلك، ترتبط على نحو وثيق داخل الصور الأدبية وفي أذهان الملايين من الغربيين، بأبنة السلاطين والجوارى ويقصص السحر والجان وهارون الرشيد وبساط الريح وقوافل الإبل، بينما تنفرد صورة المدينة الغربية - المسيحية في مخيلة العرب والشرقيين، كنموذج للعلمانية الصافية والمشنتية، ولأن ماركس هذا، لم يقبض له أن يقف خطيباً في الجموع المليونية التي كانت تخرج إلى شوارع بغداد عن بكره أيها، وعلى وجه الحصر في تلك اللحظات العصبية وبعد أيام فقط من سقوط العاصمة العراقية في قبضة الأمريكيين، حيث عمت مظاهر الحزن الجماعي وغرق المجتمع بأسره في نوع مثير وغير مسبوقة من المناحة الكلية، الشاملة، (وذلك عندما سارت في شوارع الكاظمية وكربلاء والتجف والكوفة فتأهرات تجاوز عدد المشاركين الفعليين فيها

من المسيح إلى المهدي المنتظر

النووي العراقي، والمعروف أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليير هو الذي أطلق المزاعم القائلة بهذا الشأن، وأنه تلقى معلومات مؤكدة - مصدرها السياسي الليبرالي ايداء علوي الأمين العام لحركة الوقاف الوطني العراقي - عن نائب العراق لإطلاق أكبر قوة منتجة للتقدم في التاريخ؛ وإنما كذلك كأكبر خزائن للأساطير الحديثة؟ لا ريب أن المؤلف كان يلاحظ، كيف أن أعظم قوة في العالم، هي أشبه ما تكون بخزائن هائل تعتمل في أعماقه طاقة مذهلة وغير مسبوقة على إعادة إنتاج الميثولوجيا القديمة، ويحدث يصبح من واجب ماركس المتخيل - كفيلسوف يعود من الأخرة بعد أن التقى المسيح وأخبره أنه لن يعود - أن يطلق نبوءة بقاء، ويريق في شوارع نيويورك قائلًا ومن دون تحفظ: لا تنتظروا للمسيح.. المخلص المنتظر لن يعود؛ بالطبع لم يقبض ماركس الحقيقي أن يرى بأم عينه التقدم الهائل لوسائل الإعلام، ولا رؤية أشكال الاتصال الجماهيري المتطورة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، ولا معرفة قدرتها على تشكيل وعي مجتمعاتها بأكملها لهويتها؛ وربما تشكيل وتوحيد رأي جماعات وأفراد متفاوتين أو متناقضين في الثقافة والمصالح، حول كل وأي حدث مهما كان ناهياً؛ وبالتالي تعاطف قدرات العاملين في ماكينات الإعلام على فرض السيطرة المطلقة على شعوب ومجتمعات خارج العالم الرأسمالي، من خلال صنع أساطير سياسية حديثة ومعاصرة، أو من خلال إعادة إنتاج ميثولوجيا قديمة تخطى التطور الاجتماعي والعلمي في الغرب سوقها التقليدية، ولم تعد حية أو قادرة على التأثير فيه بنفس قدر كما كان الحال في الماضي العبيد. ومع ذلك؛ فإن ماركس المتخيل هذا، يستطيع أن يرى بنفسه وهو يتجول في نيويورك، كيف أن الرأسمالية التي تركها في المهدي، ومن حيث لم يتوقع أو يتكهن بقبراتها؛ قد أضحت الآن قوة هائلة منتجة للأساطير، واحدة من هذه الأساطير التي تقوم لماكينتها الدعائية بانتاجها ونشرها في المجتمع، عبر صور وأشكال شتى لا نهاية لها، تتصل بعودة البطل المخلص إلى شعبه، وهي عقيدة قديمة من عقائد العالم القديم سوف يتجدد صدائها في نيويورك وبغداد وفي وقت واحد وبلا للعجب. إن أساطير معركة (هر-مجدو) التي تنتشر اليوم في الولايات المتحدة وأوروبا، مع صدور عشرات الكتب والمطبوعات والدراسات والقصص، مثيرة ومشوقة بالفعل لأنها تعد المجتمعات الغربية المعاصرة، بأن ساعة الخلاص الجماعي قد حانت وذلك عندما تنتصر إسرائيل على الأعداء، الذين سوف يتجمعون عند سفح جبل محدو (ساحل محدد).

ما يجع نيويورك ببغداد، ومن دون وجود رابط منطقي في الجغرافيا أو الثقافة، هو أن هاتين المدينتين كانتا على امتداد سنوات في حالة تجابه عنيف ودموي جسده حرب كبرى؛ نوع شاد وعرانين من الغزو الكولونيالي، يقوم فيما يقوم، على الاستخدام المكثف لنوع غير مالوف من النشائر المزججة بكل ما يلزم من الطاقة على التفجر. إن أطنان الذخائر التي تفجرت في سماء العراق ووقوق أرضه، لم تكن مصنوعة من اليورانيوم المنضب وحده، بل أيضاً من خليط غريب وسائل مالوف من «الأساطير الحديثة» التي تنتجها وسائل الإعلام، وتمتزع فيها قدرة السارد على الخداع مع قدرة النصوص نفسها على إغراء المثقبي وحتى خداعه، بهذا المعنى مستبدو الحرب على العراق، من هذا المنظر، وكأنها حرب مزودة بتقنيات سردية تتضمن كل ما يلزم من التلاعب بالثقفي وتشكيل وعيه للعالم والأحداث.. ذلك ما يدل عليه تصوير العراق طوال سنوات عدة وعبر وسائل إعلام أمريكية وأوروبية - فرضت سيطرتها على الخيال الغربي بصورة مطلقة - في هيئة قوة شريرة تستعد لهزيمة معقل الحضارة الغربية، وأن هذه القوة العالم ثالثة سوف تشهر قنابلها النووية في وجه العالم، وهي إلى هذا كله، تمتلك أسلحة فتاكة جاهزة ومعدة للإطلاق خلال خمس وأربعين دقيقة. لقد كان غزو العراق، بحق، نموذجاً ساطعاً على قوة استخدام الأساطير الجديدة، ولكن المدينتين، نيويورك وبغداد، كانتا الآن ذاته في قلب لحظة توافق ومماثل لا سابق له داخل حقل الأساطير، وذلك حين كشفت الأحداث والظروف كذلك، أنهما كانتا بانتظار المخلص نفسه الذي سوف يتجلى في حالتين مفارقتين: المسيح والمهدي المنتظر، وبينما كانت نيويورك تنتظر «مسيحها»، المخلص (كما يخبرنا هوراد زن) كانت بغداد في التاسع من نيسان (أبريل) 2003 تناهت لاستقبال المهدي المنتظر..

لصوص العسل العراقي

كان الغزو الأمريكي للعراق، الغزو الوحيد في القرن الحادي والعشرين الذي صور في هيئة رمزية شديدة الخداعة، كما لو كان ضراً من ضروب جنين العسل، وذلك حين جرى تسويق نظرية الاحتلال وتثوير فكرة الغزو وأهدافه برمتها، على أنها تهدف، لا إلى الاستيلاء على «العسل العراقي» أي أبار النفط، ولا احتلال أرضه أو اضطهاه سكانه، بل على العكس تمكن العراقيين من نيل حريته كاملة غير منقوصة، وفوق ذلك توفير الظروف أمام الحصول على جرة العسل، ونيل حصتهم منها مباشرة دون وسيط. إن الأساطير التي صاحبت وتلازمت مع الغزو، هي التي سوف تكشف على أكمل وجه، مغزى الترابط بين الميثولوجيا (الأساطير) والسياسة في العالم المعاصر. لقد تلاشت مع أصوات القذائف وسحب البارود، كل الصور الاستشراقية القديمة التي روج لها بعض الاستشراقين الجدد الختاليين، ممن وظفوا مواهبهم في خدمة أفاد كوليونيالية، والقائلة إن طاقة مجتمعات الشرق العربي المسلم، على إعادة إنتاج الأساطير تفوق طاقة أي مجتمع آخر. هذه الأفكار مجرد تنوع على فكرة واحدة امتزجت بصور استعمارية نموذجية عن مجتمعاتنا، مصممة في الأصل، لأجل مفاضة التمييز بين الشرق والغرب. إن جوهر هذا التحليل هو تعميق فكرة وجود تمايز نهائي

ثرى لماذا يضطر ماركس المتخيل إلى إطلاق هذه النبوءة من جديد؛ ولماذا تتراعى الولايات المتحدة الأمريكية في نظر مؤلف مسرحي معاصر، لا بوصفها أكبر قوة منتجة للتقدم في التاريخ؛ وإنما كذلك كأكبر خزائن للأساطير الحديثة؟ لا ريب أن المؤلف كان يلاحظ، كيف أن أعظم قوة في العالم، هي أشبه ما تكون بخزائن هائل تعتمل في أعماقه طاقة مذهلة وغير مسبوقة على إعادة إنتاج الميثولوجيا القديمة، ويحدث يصبح من واجب ماركس المتخيل - كفيلسوف يعود من الأخرة بعد أن التقى المسيح وأخبره أنه لن يعود - أن يطلق نبوءة بقاء، ويريق في شوارع نيويورك قائلًا ومن دون تحفظ: لا تنتظروا للمسيح.. المخلص المنتظر لن يعود؛ بالطبع لم يقبض ماركس الحقيقي أن يرى بأم عينه التقدم الهائل لوسائل الإعلام، ولا رؤية أشكال الاتصال الجماهيري المتطورة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، ولا معرفة قدرتها على تشكيل وعي مجتمعاتها بأكملها لهويتها؛ وربما تشكيل وتوحيد رأي جماعات وأفراد متفاوتين أو متناقضين في الثقافة والمصالح، حول كل وأي حدث مهما كان ناهياً؛ وبالتالي تعاطف قدرات العاملين في ماكينات الإعلام على فرض السيطرة المطلقة على شعوب ومجتمعات خارج العالم الرأسمالي، من خلال صنع أساطير سياسية حديثة ومعاصرة، أو من خلال إعادة إنتاج ميثولوجيا قديمة تخطى التطور الاجتماعي والعلمي في الغرب سوقها التقليدية، ولم تعد حية أو قادرة على التأثير فيه بنفس قدر كما كان الحال في الماضي العبيد. ومع ذلك؛ فإن ماركس المتخيل هذا، يستطيع أن يرى بنفسه وهو يتجول في نيويورك، كيف أن الرأسمالية التي تركها في المهدي، ومن حيث لم يتوقع أو يتكهن بقبراتها؛ قد أضحت الآن قوة هائلة منتجة للأساطير، واحدة من هذه الأساطير التي تقوم لماكينتها الدعائية بانتاجها ونشرها في المجتمع، عبر صور وأشكال شتى لا نهاية لها، تتصل بعودة البطل المخلص إلى شعبه، وهي عقيدة قديمة من عقائد العالم القديم سوف يتجدد صدائها في نيويورك وبغداد وفي وقت واحد وبلا للعجب. إن أساطير معركة (هر-مجدو) التي تنتشر اليوم في الولايات المتحدة وأوروبا، مع صدور عشرات الكتب والمطبوعات والدراسات والقصص، مثيرة ومشوقة بالفعل لأنها تعد المجتمعات الغربية المعاصرة، بأن ساعة الخلاص الجماعي قد حانت وذلك عندما تنتصر إسرائيل على الأعداء، الذين سوف يتجمعون عند سفح جبل محدو (ساحل محدد).

ما يجع نيويورك ببغداد، ومن دون وجود رابط منطقي في الجغرافيا أو الثقافة، هو أن هاتين المدينتين كانتا على امتداد سنوات في حالة تجابه عنيف ودموي جسده حرب كبرى؛ نوع شاد وعرانين من الغزو الكولونيالي، يقوم فيما يقوم، على الاستخدام المكثف لنوع غير مالوف من النشائر المزججة بكل ما يلزم من الطاقة على التفجر. إن أطنان الذخائر التي تفجرت في سماء العراق ووقوق أرضه، لم تكن مصنوعة من اليورانيوم المنضب وحده، بل أيضاً من خليط غريب وسائل مالوف من «الأساطير الحديثة» التي تنتجها وسائل الإعلام، وتمتزع فيها قدرة السارد على الخداع مع قدرة النصوص نفسها على إغراء المثقبي وحتى خداعه، بهذا المعنى مستبدو الحرب على العراق، من هذا المنظر، وكأنها حرب مزودة بتقنيات سردية تتضمن كل ما يلزم من التلاعب بالثقفي وتشكيل وعيه للعالم والأحداث.. ذلك ما يدل عليه تصوير العراق طوال سنوات عدة وعبر وسائل إعلام أمريكية وأوروبية - فرضت سيطرتها على الخيال الغربي بصورة مطلقة - في هيئة قوة شريرة تستعد لهزيمة معقل الحضارة الغربية، وأن هذه القوة العالم ثالثة سوف تشهر قنابلها النووية في وجه العالم، وهي إلى هذا كله، تمتلك أسلحة فتاكة جاهزة ومعدة للإطلاق خلال خمس وأربعين دقيقة. لقد كان غزو العراق، بحق، نموذجاً ساطعاً على قوة استخدام الأساطير الجديدة، ولكن المدينتين، نيويورك وبغداد، كانتا الآن ذاته في قلب لحظة توافق ومماثل لا سابق له داخل حقل الأساطير، وذلك حين كشفت الأحداث والظروف كذلك، أنهما كانتا بانتظار المخلص نفسه الذي سوف يتجلى في حالتين مفارقتين: المسيح والمهدي المنتظر، وبينما كانت نيويورك تنتظر «مسيحها»، المخلص (كما يخبرنا هوراد زن) كانت بغداد في التاسع من نيسان (أبريل) 2003 تناهت لاستقبال المهدي المنتظر..

من أين أكثر الأساطير المعاصرة التي راجت في الغرب، تلك التي ارتبطت بشكل مباشر بقصة السلاح

فاضل الربيعي*

هل يمكن لنا أن ننظر إلى الغزو الأمريكي للعراق من منظور ثقافي؟ ما أهمية البعد الثقافي لما حدث في التاسع من نيسان | إبريل 2003؛ في هذه الدراسة الجديدة يعود الباحث والفكر العراقي فاضل الربيعي إلى تحليل نتائج وتداعيات الغزو الأمريكي للعراق، وهذه المرة من منظور ثقافي من أجل رؤية العلاقة بين السياسة والأساطير.. يلاحظ الربيعي أن الغزو الأمريكي الذي قام في الأصل على سلسلة من الأساطير، هو نموذج فريد في الاستعمار الجديد حيث تتلازم السياسة مع الأسطورة، ويصبح كل شيء خاضعاً لمنطق شان لا سبيل إلى تفكيك مقولاته..

«القدس العربي»

«... بعد» المتعصبون الدينون الجماهيرية عودة المسوخ، أنا أعرف المسوخ وأعرف أنه غير مستعد للعودة، بهذه العبارة الساخرة تبدأ مسرحية هوراد زن (ماركس في مسووه 1995). تحيل المؤلف عودة ماركس إلى الحياة، ثم تصوره وهو يتجول في نيويورك ويشاهد بنفسه كل ما فعلته الرأسمالية التي بنى فلسفته على أساس تقديها وتثريتها، مثملاً ما يفعل أي فيلسوف آخر مع أي ظاهرة أو تطور تاريخي. من بين أكثر المشاهد إثارة وتشويقاً في المسرحية (التي عرضت بعد وقت قصير فقط من وقوع سلسلة مترابطة ومتعاقبة من الأحداث الهلعية الكبرى في العالم مثل انهيار الشيوعية وزوال الاتحاد السوفياتي وتلاشي الأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية وتدمير العراق في حرب عاصفة الصحراء) تلك التي تروى فيها الفيلسوف الثوري يتخبر في شوارع نيويورك، المدينة الأكثر أبهة وثراء في التاريخ البشري؛ بينما الجدل يحتمد في مقاهيها وأزقتها وخمّاراتها، كما احتدم في كل شوارع العالم ومدنيتها حول مسير أفكاره وتاماته للتقدي للاقتصاد وور الدين في وحتى حول نظراته التقدي للاقتصاد وور الدين في المجتمع.

والأهم من ذلك أنثا تروى ماركس يقول في ختام تجواله وبيارات ساخرة، مخاطباً الفقراء والمعتمين والجياع والمعاطين عن العمل ممن ينتشرون في شوارعها الخلفية الوحشة: (إن من وعدكم بانتظار عودة المسوخ إنما كانوا يواصلون خداعكم، أيها السادة. لقد عدت لنتوا من العالم الآخر - واكتشف بنفسي أن المسوخ غير مستعد للعودة إلى الأرض). ماركس الظريف هذا، الساخر بصورة لا توصف والذي خرج من جلياب الفيلسوف، وتكر في هيئة فارس محارب من أجل قتال المشغوفين بسلاح التحكم لا بسلاح الفلسفة؛ ليس هو ماركس المتخيل وحسب؛ بل هو أيضاً ماركس الحقيقي نفسه الذي لطالما أنهشته طاقة الميثولوجيا (الأساطير) أي طاقة الشعوذة - كما يسميها بعض المنقذين السطحيين والخرافات والقصص الشعبية على تحريك الجموع البشرية وقيادتها والتلاعب بها، فوق قامها حارثاً ومهبورا مستملاً عن سر قدرتها المظلمة وإمكانات استغلالها من جانب الكنيسة ورجال الدين. لقد خرج بنفسه من جديد إلى ساحة حرب أخرى، ليقاثل على يحرض الثوريين على مواجهة الدور الذي تلعبه الكنيسة داخل حقل السياسة في قلب عاصمة الرأسمال العالمي، لا من أجل دحر «شعوذاتها»؛ بل من أجل حرمان رجال الدين المسيحيين جزئياً على الأقل، من إمكانات استخدام الأساطير كإداة للتلاعب بالجموع البشرية العذبة، ومن أجل تعطيل طاقة منتجي ومروجي الأساطير الدينية - وليس الدين أو الميثورين بتعاليمه - على حمل الجماهير في كل وقت وخصوصاً أثناء الأزمات الاجتماعية الكبرى، على تقبل شرور الرأسمالية كقدر أسطوري لا فكاك منه وذلك بتهدئة خوارطها بالصبر وانتظار الخلد.



* كاتب ومفكر عراقي

رأي القس

■ ما حدث في مدينة الصدر يوم اسس هو مجزرة دموية بشعة، تكشف عن مدى حالة الانهيار التي يعيشها «العراق الجديد»، وعجز الحكومة الحالية عن وقفها، وتفديذ اي من تعهداتها بضبط الأمن وحماية ارواح المدنيين الابرياء. الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية كل هذه المجازر لانها ارتكبت اخطاء فائقة بات الشعب العراقي يدفع ثمنها من دمه وارواح ابناؤه، وبرز هذه الاخطاء حل الجيش العراقي وتفكيك مؤسسات الدولة الامنية وتعزيز سلطة الميليشيات والحكومة الطائفية التي تمهيدا.

العراق يغرق في بحر دماء الحرب الاهلية الطائفية، وبدأ يدخل اكثر حلقاتها خطورة وهي الانتقام والانتقام المضاد. فالميليشيات الطائفية وفرق الموت التابعة لها تخطف ابناء الطائفة السننية وتعذيبهم بالثعالب الكهربائي حتى الموت، فترد تنظيمات محسوبة على هؤلاء بإرسال السيارات المفخخة الى الاسواق والتجمعات الشعبية لتحصد ارواح ابرياء ايضا دون اي تفرقة.

وفي ظل دوائر الانتقام المشبعة هذه من غير المستبعد ان تدخل اجهزة استخبارات اجنبية الى الحلبة، وتقوم بتجوير هنا واعمال قتل هناك، لصب المزيد من النار على الفتنة الطائفية.

الفتنة الحاكمة في العراق تتحمل ايضا الجزء الاكبر من المسؤولية عن شلالات الدماء هذه في الجانبين، لانها تصرفت منذ يوم وسولها الى الحكم بعقلية انتقامية، واستخدمت ميليشياتها لتصفية حسابات ثائرة، ولم تصتبر في اي يوم من الايام كحكومة لكل العراقيين، بمختلف طوائفهم واقرامهم، وتعمل على تطبيع القانون ورماد الدستور التي شاركت احزابها فسي وضعه، واولها حماية ارواح العراقيين جميعا بغض النظر عن

■ في جديد يقطع لبنان (الشرق اللبناني والبيضاء البيانية في وجه الحديد، قبل ان تسلسل الاسميات الراجحة: «اغلبية»، «اكثرية»، «حكومة»، «معارضة...») خطوة اضافية نحو حافة الهاوية، لم يبيد وكان واقع الحال على الارض اشد مأساوية من أية بلاغة قد يوحى بها مجاز الهاوية ذاتها، وإذا كانت جريمة اغتيال النائب والوزير بيير امين الجميل تستأنف جرائم سابقة، ربما ضمن سياق خاص هو تعطيل اقرار مشروع المحكمة ذات الطابع الدولي، فإن السياق العام لا يضيف جديدا ملموسا على ما خلا من تقنيات القتل مختلفة لأنها مصممة هدف في تحقيق رسائل سياسية وأمنية مختلفة بالآحرى طارئة.

ولعل المفارقة الأولى هنا هي أن تلويع المعارضة بالنزول إلى الشارع، انتهى إلى تفضيح غير منتظر، وإن كان غير مفاجئ في المنهج السياسي اللبناني الراهن: نزول الأثري إلى الشارع، لتشجيع قتل جده انضم إلى لائحة تقوية الحريي وباسل فليجان وسيمير قصير وجورج حاوي وجبران تويني، ولكن أيضاً لاستئناف روحية انتفاضة 14 آذار التي ارتكبت قتيلاً أو فقدت زمام المبادرة أو هزأته، لكي لا تفلت قبيل بيروت، وكذلك سيناريو الجريمة التي تتخذ همة الأثريّة، وأهل انتفاضة الجبلية على نحو خاص، ضد قوات لاسلكية الآن، بل لاح وكأنه ارتدى صفة رد الفعل على الفعل (ليس أكثر، أحياناً، لاسلاف)، فإن الفارق هذه المرة أن وفة الشعار كانت نعمة هنا بغد ما هي نعمة هناك، بين مختلف المسيمات السالفة: «اغلبية»، «اكثرية»، «معارضة»...

الآن، وفي المثل الأبرز داخل صف المعارضة، يلوح الأيمن العام -«حزب الله»- الشيخ حسن نصر، الذي بالنزول إلى الشارع من أجل إسقاط حكومة فؤاد السنيورة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنّذا لم يتحقق هذا الهدف -الضغط من أجل تنظيم انتخابات نيابية مبكرة- فإن صادفنا ما يعد به السيد من أن هذا النزول إلى الشارع سيكون سلمياً وحضارياً وغير عنيف وغير مسلح، فلا يري في أن الخيار وسيلة ديمقراطية مشروعة تماماً (المفارقة أن السيد نفسه عابها على اللبنانيين انفسهم، ربيع السنة الماضية، أمام مئات الآلاف في ساحة رياض الصلح، حين اعتبر أن لبنان ليس اوكرانيا، وهي اليوم يردد من اللبنانيين أن يفعلوا كما فعل الأوكرانيون تماماً: النزول إلى الشارع، والاعتصام، والتظاهر السلمي والمدني من أجل تغيير واقع سياسي).

مجزرة مدينة الصدر وتبعاتها

قوميتهم أو طائفتهم.

مجزرة الامس في مدينة الصدر تشير المخاوف من استفحال الحرب الاهلية الطائفية، ودخولها مرحلة يصعب تطويقها أو تقليص اخطارها. مثلما تؤكد هذه الجزرة ان العملية السياسية التي انبثقت من رحم الاحتلال قد فشلت، وبانت الحكومة التي تمثل قمتها عبئا على الشعب العراقي، ونقمة عليه.

الامريكيون استخدموا هذه الحكومة المنتخبة ديمقراطيا، في مناخ من التضليل والكذب والخداع، من أجل اعضاء انفسهم من اي مسؤولية قانونية تجاه الاوضاع الحالية المتدهورة ونتائجها الدموية، والقول انهم لا يحكمون العراق، وان هناك حكومة عراقية هي التي تدير شؤون البلاد وهي المسؤولة عن كل ما يجري.

ومن المؤسف ان هذه الخدعة الامريكية انطلت على بعض العراقيين المتعاطشين للحكم حتى لو جاء هذا الحكم على حساب امن العراق واستقراره، وعلى طبق من المجازر الجماعية.

تقارير الامم المتحدة اكدت ان حوالي 7500 عراقي قتلوا في شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (نوفمبر) الماضيين، واربعه اضعاف هذا الرقم من الجرحى والمصابين، مضافا الى ذلك هروب اكثر من مليوني عراقي الى دول الجوار للنجاة بارواحهم. ومجزرة الامس تؤشر الى مستقبل دموي مظلم.

انه الاحتلال الامريكي الذي غير العراق ولكن الى الاسوأ، وحوله كله الى مقبرة جماعية، وساحة للغوضى والحرب الاهلية الطائفية، وبمساعدة بعض السياسيين العراقيين الذين وضعو احقادهم الذاتية والطائفية المذنبية فوق مصلحة العراق وشعبه وامنه واستقراره وحدته.

كلهم للوطن



النظام السوري واغتيال الجميل: شارع نقمة... وآخر نعمة!

صبحي حليدي *

غير أن خيار الشارع ليس بالبيسر الذي يبدو عليه، سواء في ما يخص تنفيذة على نحو حضاري ديمقراطي أو في طبيعة القوى الخليفة التي ستشارك فيه ضمن أحداث متباينة في العمق أو لا لتلقي إلا على اغراض انتقالية محددة ومحدودة، وبهذا المعنى طرأت تلك الخلة الخلية الجلية التي اعترت قوى المعارضة مؤخرا، وقبيل اغتيال الجميل، بصددهم انزول إلى الشارع تحديداً: مشكلات «النار الوطني الحر، وآل فرنجية مع الشارع المسيحي، والماروني تحديداً، ومشكلات آل ترامي ومشكلات السنة، في طرابلس قبل بيروت، وكذلك مشكلات الصف الشيعي الذي لا يبدو متضاهياً تماماً خلف سياسات «حزب الله» الرهنة، سواء على صعيد مواقف «أمل»، ونبيه بري التخليقية في قليب أو شيكر، أو مواقف مرجعيات دينية شيعية بارزة مثل السيد علي الأمين مفتي صور وجبل عامل، والسيد هاني فنيض، وجمرة واسعة من المثقفين الشيعة المتدينين.

وهذا أفرقت المرء، كما فعل شخصياً، ان النظام السوري-وبالتعاون الوثيق مع ما تبقى للنظام الأثري اللبناني السابق من جيوب مخفية في مختلف الأجهزة الأمنية اللبنانية، وكذلك بالتنسيق والتعاون المباشر مع أجهزة استخباراتية خاصة تابعة لقوى لبنانية متحالفة مع النظام السوري- يقف خلف معظم جرائم الاغتيال التي شهدتها لبنان منذ مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، فإن ما بات عابفة كالمسيكية في هذه الجرائم هو السيناريو التالي: واقعة القتل تستهدف تغيير شخصية معارضة، أو تعطيل طاقة سياسية أو اعلامية أو فكرية، أو قطع الطريق على دينامية تطوير نوعية في صف الأثريّة الرهانة (وهذا ما يقوي، عملياً كيميائياً كما يظن، صف الأثريّة المتحالفة عموماً مع النظام السوري)، ولكنها تنتهي إلى التفضيح تماماً، أو لعل من الإنصاف القول إنها تستفرغ عن عابفة مضادة مزروجة: تقوية صف القتل، وإضعاف صف القاتل!

وفي المثل المأساوي الذي بين ايدينا، ورغم ان قوى 14 آذار فقدت شخصية شابة واعدة بالقتل، بعد أو قبل استئناف موقع آل الجميل في مؤسسة الرئاسة اللبنانية والصف الماروني إجمالاً، فإن الواقعة في ذاتها -ولأن الصانع الاتهام اتجهت إلى دمشق اساساً-سارت حال

صبيغة انتحارية تزداد ضراوة وشراسة ودموية، وبالتالي تنحدر أكثر فأكثر نحو المازق، كلما زاد يقين أهل النظام بأن ظهرهم يلتصق أكثر فأكثر إلى الجدار الأخرى. ساحة اللبناني هي اليوم، وربما ليس كما كانت في أي زمن منذ التدخل العسكري السوري المباشر في لبنان سنة 1976، آخر ما تبقى للنظام من ميادين يتاور عليها ويتعرض قواه أو يوغل في المزيد من «خزيه البلد على رؤوس اصحابه، حسب عبارة بنشار الأسد الشهيرة في آخر لقاءاته مع رفيق الحريري.

وكما في الماضي، وفي كل واقعة اغتيال عموماً، ترسل جريمة اغتيال الجميل سلسلة رسائل صارت بدورها كلاسكية، اولها التي تفرغ للنظام من وليد المعلم إلى العراق، وبناء على رغبة بريطانيا وعدم ممانعة أمريكية، للبحث في ما يمكن للنظام السوري أن يقدمه من مساعدات أمنية ولوجستية الحكومة العراقية (أي: للاحتلال الأمريكي).

وأما كانت طبيعة التقديرات السرية، الأمريكية قبل البريطانية على الواقع، لأقصى ما يمكن للنظام السوري أن يلعبه من أدوار في خدمة الاحتلال وتخفيف المازق الأمريكية الشامل في العراق (وهي، في نهاية المطاف، أدوار مزيلة محدودة النطاق ومرتبطة مباشرة بموقف إيران وموتنتها واستعدادها للمشاركة، وليس بما يملك النظام من واقعة الاغتيال، وأن المؤامرة خارجية اغتيال الجميل قد عمل الكثير من الرزح الذي أشاعته وسائل الإعلام السورية حول زيارة شينولد والمعلم، سواء بسواء. لقد عاد النظام إلى المواقع ذاتها التي وضع، أو وضع نفسه، فيها شعية الاغتيالات كافة: أنه المنحصر من واقعة الاغتيال، وأن المؤامرة خارجية (إسرائيلية، غالباً) تستهدفه إسوة باستهداف لبنان، مع عزز دائم إلى أن مجموعات في قوى 14 آذار قد تكون هي القاتلة.

ومما له دلالة خاصة، تجمع مرارة الماساة إلى سخريه الأقدار، أن النظام السوري يتضرر بالفعل إثر كل واقعة اغتيال، ويرتد خطوات إلى الوراء، ويتطابق أكثر فأكثر مع صورة القاتل التي يطلق النار على قديمه، بعد أو قبل وحتى أثناء الاغتيال على الضحية؛ وفي تحقيقات سابقة لواقع وسيقات ماثلة كان آخرها اغتيال جبران تويني، اعتبرت شخصياً أن سلوك النظام أخذ يرتدي

وسمع ابراهيم الجعفري رئيس الحكومة السابق بنينا الاجتماع والاستعدادات لاصدار مذكرة الاعتقال، فيبادر إلى الاتصالات هاتفياً بعدالعريز وحذر من الوقوع في الفخ الرئيسي، وصادر أمر باعتقال الشيخ الضاري، غير أن رئيس الائتلاف الشيعي طمأنه مؤكداً أنه العملية تسير وفق القانون وبمباركة الامريكان.

ويقول احد اصداقاء الجعفري وكان في مجلسه عندما اتصل بطباطباني وسمع حديثه معه، انه سألته لماذا تخشى من صدور مذكرة اعتقال بحق الضاري؟ فرد الجعفري -والكلام صدقه وهو رجل اعمال شيعي يزور لندن منذ يومين- ان هذه لعبة امريكية واضحة الاهداف، واستطرد الجعفري في تفسيره للعبة، انه عندما كان رئيساً للوزراء عقد الشيخ حارث مؤتمراً صحافياً اتهم فيه بطباطباني صريحة (مظنمة بدر) يقتل أهل السنة وتوعدوا وتحداها علناً وحرض على قتل اعضائها، فيبادر الجعفري الى استدعاء وزير العدل في حكومته عبدالحسين شندل وعرض عليه فكرة اصدار مذكرة قضائية بالتحقيق مع الضاري حول اتهاماته لمنظمة بدر بالاسم والتخريض عليها، وعندما اطع مستشارو السفارة الامريكية على مسودة المذكرة، في إطار التنسيق المشترك بين الحكومة العراقية وسلطات الاحتلال، اعترض الامريكان والامريكيون على المذكرة باعتبار ان ما قاله الشيخ حارث هو رأي من حقه ان يقوله في أي وقت يراه مناسباً، وليست هناك قوانين تحظر الرأي الآخر الا في الدول الدستورية والشمولية، وأيد السفير الامريكي ما توصل اليه مستشاروه ومنع اصدار المذكرة التي وضعا في حبه بانها ستكون (فصيحة مدوية) للامريكيين والعراقيين المتعاونين معهم، ويتساءل الجعفري عن سر الموافقة الامريكية على مذكرة الاعتقال الحالية، الذي يخفي وراءه اشياء واشياء على حد وصفه.

وعموماً، فإن أبرز ما جاء في تصريحات الشيخ الضاري في مقابلاته التلفزيونية الأخيرة، تأكيداته بأنه لا خوف على العراق إذا ما انسحب الامريكان، ولا خشية من حرب أهلية كما يزعم عملاء الاحتلال، لأن الشيخ يعرف مسبقاً أن الذين يقودون الفتنة الطائفية الآن في العراق التنظيمات والميليشيات الشيعية سيهربون الى خارج الحدود، قبل انسحاب القوات الامريكية التي تشكلت تلك التنظيمات والميليشيات غطاء حماية وتستخدم طائراتها المقاتلة والمروحية وصواريخها

المنفذ لتجريح التناقضات بين اطراف النظام، وافكار المجتمع أكثر فأكثر مع اخلاط سياسات النهب المنظم بسياسات التخطيط التجريبي المتخبط، لا يفصل عن شيوخ مقاربات في السياسات الخارجية تجمع بين طيش الهواة ومجازفة المافيا ورهان القامر، وما يرتبط بها من تساقط متعاقب لأوراق القوة التي كان الأسد الأب قد استجمعها عقداً بعد آخر على الصعيد الإقليمي، وهبوط موقع النظام في المحيط العربي والإقليمي والعالمي إلى حال من العزلة شبه تامة.

في موازاة هذا كله، ثمة ذلك الخطر الأكبر الخاص الذي يشهد بيت السلطة من داخلها، أو ربما من داخل الداخل كما قد يصح القول، وأقصده تفكك اللحمة بين اطراف الحلقة الأضيق في السلطة، على مستوى عائلة الحكم ذاتها أولاً، ثم بعدئذ على مختلف مستويات الحصص في النهب وتقاسم النفوذ وتنظيم شبكات الولاء وتحسين المواقع في التسويات المحتملة القادمة، تالياً. وكما سبق أن تسائلنا في التعليق على تعذيب اللواء غازي كنعان: إذا كان احتمال وقوع شقاق بين عائلة الحكم (بنشار الأسد وماهر الأسد وبشري الأسد-وهو رجل مثل كنعان، كان آخر حورابي حافظ الأسد صهر العائلة ورجل الأمن الأقوى -لواء أصف شوكت) عابطة الحكم (بنشار الأسد وماهر الأسد وبشري الأسد-وهو رجل مثل كنعان، كان آخر حورابي حافظ الأسد وعلامه كعيا في الشؤون الأمنية، قد حتم تصفية الأخير على ذلك النحو الدراماتيكي الصارخ، فكم من غازي كنعان آخر ينبغي أن ينتظر دوره؟ وكم خادم تاريخي للنظام سوف يتحسس رأسه، إذا كشفت المزيد من عائلته الحكم هذه، الضحية أصلاً والأذنة في الانتماش أكثر فأكثر، أن تدير وحدها معارك البقاء القادمة، خصوصاً وأن تلك المعارك تدعى كما هو شرس عنيف؟ ثم هل نستكثر على نظام، يقدر إلى الجدار على هذا النحو الدراماتيكي، أن يذهب إلى أقصى الحدود القسوى في الحيلولة على ذلك تشكيل محكة يمكن أن تعطي اللثام عن كل تلك الجرائم، وأن تحاسب أدوات النظام المنفذة، من أعلى إلى أسفل، فتحدث المزيد من الخلفة في شبكات الولاء، وتطرح بالكثير من الرؤوس التي لا يطاح بها دون أن تؤدي إلى مس شديد بآمن النظام؟ وكيف لا يكون سفك دم هذا الفتى، بيير أمين الجميل، رخيصاً عليهم...

سئل أي وكل دم أريق أو سوف يتراق على منج، وفي غمار ما يذ، منجاة النظام؟

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

ودياباتها لمنع المقاومة العراقية من الوصول اليهم في مقراتهم وقواعدهم. هذه الحقيقة هي التي أوجعت طالباني وطباطباني وربيعي ومن لاف لفهم من توهم بان مذكرة اعتقال أو تحقيق ضد حارث الضاري سترهبه وتمتعه من قول الحق.

ويصدق الشيخ حارث عندما يقول ان طالباني ليس رئيس العراق، وإنما قد يكون رئيساً لبقعة أو جماعه أو حزب، حتى هو نفسه يعرف هذه الحقيقة، ولطالما ورد نكتة يرويها لصوفه، عندما يقول لهم انا رئيس «اربع نفرات» (أربعة انفار) وحدهم يخاطبونني بفخامة الرئيس، ويهدمهم على اصابعه المسمية بانهم كانوا عادل عندالمجاهدين وطراق الهائشي ومدير مكتبه كامران قرادي ومراسله أو مستشاره العسكري وقيق المستكر (السامرائي سابقاً).

والواقع، أن أي مراقب سياسي محادي في تقييمه لتصرفات طالباني وسلوكه وممارساته وتصريحاته لا يد وبخروج بنتيجة ان هذا الرجل لا يصلح شخصياً وسياسياً لتسبب وزاري كفيف برئيس جمهورية مثل العراق، عرف برموزه ورجالاته وسياداته التي تركت بصماتها الإيجابية على تاريخ البلاد، ورحم الله الزائد التقمصي في الاستخبارات العسكرية إذا كان ميتاً، ومنعه بالصحبة والعافية إذا كان حياً، عندما اعترض على منح قيادات كبرى طردها إلى مصطفى بارزاني من الحزب وجأت إلى بغداد من إيران عام 1966 وأربت شهرية من الاستخبارات وكانت حدود سنين نيكارا كل عضو في المكتب السياسي، مما اضطر العقيد شفيق الدراجي مدير الاستخبارات العسكرية يومئذ إلى توجيه عقوبة له وتجميد مسؤولياته باعتباره ضابط ارتباط بين الاستخبارات والحركات الكردية كما كانت تسمى. ولا عاب فم ذلك المنظر الشعبي العراقي الذي غنى اغنيته يتداولها العراقيون ويردونها فيما بينهم، مطلعها يقول:

لأمن لا أمان وفوس ما عندي.. فوق القهر والضمير ريسنا كردي (فوك) تعني بالهجاء الدرجة فوق. اما بالنسبة لجواد أو ثوري (لا فرق) الملكي، فإنه ملا في عقليته ومنطقه وسلوكه وتصرفاته، رغم انه يرتدي بدلة ورباط عنق، ومثل هذا المآذج مكانه في حسيانية يردح فيها مثل ذلك القارئ الحسيني الذي لم يجده بكاء وتحبيب مستمعيه، واضطر إلى إعادة (المقتل) كما يسمي في التراث الشيعي عدة مرات، دون ان تكون النتيجة مرضية له، فاضطر إلى ان يقول لهم: حالكم لا ترضي الامام الحسين عليه السلام، سيخسب عليكم ويمتكم من دخول الجنة، فقام اليه رجل من الحاضرين وقال له: سيدنا.. ليش ما تجيب عصا وتضربنا بينها حيل توجعا، وتكوم نجبي من الامم حتى يرضى الحسين عنا؟

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

مقاتل اللبنانيين

د. عبدالوهاب الافندي

(1)

هناك مركب تراجميدي عميق في الشهيد اللبناني، وخاصة الساحة المارونية منه، يتخصل في السلسلة الطويلة من القادة الشباب الذين اختطفهم الموت العنيف، في أحيان كثيرة على أيدي شباب مارونيين آخرين، في مشاهد غامضة من العنف والدموية: طوني فرنجية، بشير الجميل، داني شمعون، إبلي حبيقة، إلخ... إلخ...

(2)

اقتربت بالرغم مني أحياناً من هذه المشاهد، بحيث لا أمسني الجانب الإنساني من هذه التراجميديا المستمر. فحينما انتهى إلى سمعي خبر اغتيال داني شمعون استعدت في ذهني المرواغات التي دخلنا فيها حين كنا نغطي مفاوضات لوزان (1984) لاستئنافه وبقية المتفاوضين (أمين الجميل، وليد جنبلاط، نبيه بري، إلخ). كانت أول مرة اقرب فيها بهذا القدر من لوردات الحرب اللبنانيين، واستوقفتني داني شمعون بخياله واعداده الزائد بالنفس. تذكرت أيضاً لحظة بعينها وقتت وهو يتحدث في بهو الفندق، فجاء شخص آخر فهمس في أذنه بما قدرت أنه كان تحذير أقطع معه الحديث على الفور وانصرف مسرعاً.

(3)

لم يكن جبران تويني بين من التقيت، أو على الأقل لا أتذكر لقاءه، ولكنني سعدت منذ عامين بالتعرف على والده الأستاذ غسان تويني، الذي يعتبر نموذجاً للجنتلمان، العربي: رجل يفيض حكمة ومهارة خلق وعمق بصيرة، وهذا جعل فاجعة مقتل جبران أشبه بغد شخصي لي، حتى لم أجد ما أعبر به عن عمق الإحساس بالحدث.

(4)

تراجميديا الموت العنيف، خاصة وسط القيادات الشبابية المسيحية، تتناقض مع روح لبنان الحب للحياة لدرجة قوله، والمحقق اللبناني لدرجة التسك في محاربه المتعة، وتتعمق التراجميديا بكون بعض القيادات المسيحية الشبابية كانت أيضاً وراء نشر ثقافة العنف والتمايز الطائفي، فهي إذن مأساة مزروجة.

(5)

لسبب ما حذر بعض أنصار القيادي الماروني ميشيل عون من أن البعض يحاول إنكسار فتنة تشق الصف المسيحي، فيسير الجميل، وزير الصناعة الذي قتل الثلاثاء الماضي قتل في قلب ضاحية مسيحية، وبايدي أشخاص كانوا حاضرين، ثم استنسخوا بإسلام بعد الحصاد، لم يكن الأمر إن قنبلة انفجرت في غياب الفاعل. وهذا أمر له دلالاته، ويشير إلى ثقة كبيرة بالنفس لدى الفاعلين.

(6)

السراعة باتهام سورية كما فعل ليفي من الزعماء اللبنانيين تصرف فيه من التهور أكثر مما فيه من الإقناع. ويمكن اتهام القيادة السورية بأشياء كثيرة ليس من بينها الغباء، سورية تعرف منذ اغتيال الحريري (الذي لعله كان آخر خرافتها في لبنان) أن أي مناضل اغتيال يقع في لبنان لشخص حاض في سنتهم به حتى لو كان الشخص انتحر أمام شبكات التلفزة. والخلف تكون حكاية كبرى من الأجهزة السورية ارتكبت مغامرة من هذا النوع في هذا الوقت، هذا الزعم يتناقض تماماً مع مشهد وزير الخارجية السوري وليد المعلم وهو يؤدي فـرُوض الولاء وبغداد ويعلن توبة وأوبة دمشق عن المروق والعصيان.

(7)

في العراق كما في لبنان، يكتر السياسيون اتهام الأجانب بالرسولية عن ممتنهم. وفي كل الأحيان، القاتل والقول موطن، والأجنبي المشارك في مدعو من أهل البلد أو مدعوم من قبلهم، قتله بيسر الجميل (مثل قتلة معظم العراقيين هم (أذا تم) الكشف عنهم هو ما، وهو أمر محير آخر) هم في الغالب من مواطني البلد المنكوب. قد يكونون يعملون لحساب سورية أو (وهو الأرجح) لحساب إسرائيل، وقد تكون لهم مصلحة خاصة في ذلك الوقت. ولكنهم في الغالب لبنانيون.

(8)

في لبنان كما في العراق، يحتاج البعض إلى النظر في المرآة ليعرفوا من المسؤول من محنة بلد.

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066809(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

القدس
يومية سياسية مستقلة
تنطق في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

